

# تأليف الحكومة: عودة التشاوم [2]





بيد أن المراحل التي سبقت أو لا تزال

تسبق تأليفها تنبي سلفا بما ينتظر

مهمتها، أُخذة في الاعتبار ما رمت

إليه مراحل التأليُّف، المُحْتُصرةُ في

إنها حكومة الحصص المعطلة.

تبادل الأفرقاء الرئيسيون المعندون

بالتأليف الفيتوات واحدهم قبالة

الأخر. للمرة الأولى على نحو لم

يسبق أن رافق تأليف حكومات من

قبل، تردد أن رئيس البركمان نبيه

بـرَي وضّع فيتوات على مرسَّحين في حصة رئيس الجمهورية رداً على

فيتواته على وزراء في حصة بري. كذلك الحريري إلمفترض أنه غير معني

بالحصة السنية المتروكة للرئيس

المكلف، أو أي حصة سواها. رفض

وزراء مستحتين سمّاهم عون الذي

كَانَ رفض وزراء سنّة سمّاهم ميقاتي.

يتصرّف الأفرقاء المشاركون،

المقترض أنهم الأكثر مسؤولية، حيال

تأليف الحكومة عملاً بقاعدة كسر

الطرّف الآخر، وإدخاله إليها ضعيفاً

قليل التأثير فأى مرحلة تنتظرها

استحقاقات قد تكون الأسوأ في

توقيتها، وفي الظروف التي ترافقها مع تواصل الانهيار الداخلي.

- لا تُفسير للتسابق عليَّ حصص

حكومة اختصاصيين يقتضي أن

بضعة مؤشرات منها:

المشهد السياسي

# تاليف الحكوهة: عودة التشاوم

لم ترسُّ بورصة تأليف الحكومة على بَرّ حتى بعد بثّ كل أجواء التفاؤل من المصدرَين الأساسيّين المعنيّين مباشرة بالمسألة، أي رئيس الجمهورية ميشاك عون ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي. فرغم التوافق على معظم الحقائب وشاغليها، ثمّة قطبة مخفيّة حالت دون صعود ميقاتي إلى بعبدا مساء أمس، وسط الحديث عن زيارة مرتقبة يوم غد أي بعد انقضاء يوم الحداد العام، علماً بأن عون رفض الاسم الذي اقترحه ميقاتي لوزارة الاقتصاد عبر اللواء عباس ابراهيم، طالباً استبداله بآخر



أقام عدد من الشبّان اللبنانيّين والفلسطينيّين وطلاب من الحزب السوري القومي الاجتماعي حاجز محبّة في ساحة بطل عمليّة الويمبي، الشهيد خالد علوان، في شارع الحمرا ووزّعوا الحلوى على المارّة احتفالاً بعمليّة التحرّر البطوليّة التي نفّذها ستة من الأسرى المقاومين في سجن جلبوع، الشديد التحصين والإجراءات الأمنيّة الصهيونيّة. كما قام الشبّان بشرح أهميّة العملية للمواطنين الذين كانوا موجودين في الساحة. ﴿ (الأخبار )

دخلت البلاد في مرحلة العدّ العكسى لتأليف الحكومة مع تحديد «مهلة» 48 ساعة لتوحّه الرئيس المُكلّف نجيب ميقاتي الى قصر بعبدا، على اعتبار أن اليوم يوم حداد عام على رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الراحل الشيخ عبد الأمير قبلان حصل ذلك بعدما انكتت كا، الأطراف المعنية بالتأليف على إشاعة الأجواء الانجانية والاتفاق التأم هذه المرة، أجواء سبق أن أشيعت خلال نهاية الأسبوع الماضي ثم أسقطت في اليوم التالي، ما يدعو الى التشكيكُ في صَحّة هذا الوئام وما إذا وصلت

الفرنسى الإيراني بشأن لبنان وإتيان الأمور الى خواتيمها فعلاً كما يسوّق صانعوها. «لا مانع أو مبرّر لتعطيل الاتفاق بين رئيسي الجمهورية والحكومة»، تقول مصادر معنية بالتأليف، وتشير إلى أحواء خارجية تدفع باتجاه تأليف حكومة؛ أخرها الاتصال بين الرئيسين: الفرنسي إيمانويل ماكرون والإيراني إبراهيم رئيسى،الذي دعم هذا المسار، وتشديد ماكرون على «ضرورة تعاون فرنسا وإيران، إلى جانب حزب الله، من أحل تأليف حكومة لبنانية قوية». وربما، هنا يكمن العائق الأكبر، فبحسب هذه المصادر قد يكون التواصل زينة عكر، الى دمشق، نال موافقة على خطّة لمساعدة لبنان بالحصول

زيارة وزير الطاقة ريمون غجر ماكرون على ذكر حزب الله كعنصر الدوم لعمّان للمشاركة في اجتماع أساسى في التأليف، جعل مىقاتم مع وزراء سوريا والأردن ومصر يتوجّس من ردة الفعل الخليجية ولبنان، وتوقيع مذكّرة تفاهم بشأن أو بالأحرى السعودية. وهو ما دفع نقل الغاز المصري إلى لبنان عبر الرئيس المكلف الى إعادة حساباته من ناحية إعادة تجربة حكومة عام الأردن وسوريا، كما لتوقيع مذكرة أردنية ـ سورية ـ لبنانية لاستحرار 2011، رغم كل التغيرات السياسية المتسارعة في الأسبوعين السابقين الكهرباء من الأردن إلى لبنان. وكانت والتي كان من المفترض لمعاتى أن صحيفة «التايمز» البريطانية قد لفتت في مقال الى أن «إعلان الرئيس يلتقطها ليدرك مدى الاختلاف بين المرحلتين. فالوفد الذي ترأسته نائبة السوري بشار الأسد والولايات المتحدة استعدادهما للعمل معأ رئيس الحكومة، وزيرة الخارجية

مسبقة من السفيرة الأميركية، وكذلك

أخضر سعودي أو مباركة من نادي رؤساء الحكومات السابقين، بل

بقيادة الرئيس الأمبركي جو بايدن». تطورات كافية للدلالة على تغيّر، ولو شكليّ، على أداء بعض الجهات الدولية القاعلة تجاه لبنان والقوى السياسية المعنية بالتأليف، وسط معلومات تتحدث عن اتصال أميركي بميقاتي أبلغه ضرورة الإسراع بولادة الحكومة. من جانبها، تنفى مصادر الرئيس المكلّف أن يكون بانتظار ضوء

على الكهرباء، دليل على تغيير في

السياسات تحاه الشرق الأوسط

فى الواحمة

# حكومة الحصص المعطلة أطول عمراً من انتخابات 2022

مخصصات للتفاؤل. بشاع فيهماأت تأليف الحكومة حاصك في أحدهما. إن لم يكن اليوم الأوك. فالثاني لاحتما لكت شيخا المتع يحدث.أماالأيام المتبقية من الأسبوع، فللانتحاب صتهضاه بالايعرف مته يكون أوهك سيكون؟

أكثر من مرة تكرّر توقّع تأليف

الحكومة في أحد يومين في الأسبوع،

دونما أن يُقترنُ بِأَدْلَةٌ عَن تَقَدُّم

جدّي ومحسوس طرأ على التأليف

بين رئيس الجمهورية ميشال عون

والرئيس المكلف نجيب ميقاتي. أبعد

التوقّعات كان يوم تردّد أن ميقاتي.من

دون أن يعلن صراحة . في صدد تأليف حكومة إنقاد من 14 وزيراً. للفور

لم يؤخذ الاقتراح على محمل الجدّ،

سواء بعدد الوزراء أو بالصفة المضفاة

على الحكومة وهي الإنقاذ بالأبدى

نفسها الملطخة بـالانـهـيـار. حكومة

الـ14 وزيراً جرّبها لبنان، في مرحلة ما

بعد اتفاق الطائف، ثلاث مرّات أعوام

1989 و1998 و2005، ثالثتها ترأسها

مىقاتى بالنذات، وكانت حكومات

أما حكومة الإنقاذ الموصوفة

بالأقطاب، فأخر مرّة جرّبها لبنان كان

ما بين 1984 و1988 في عهد الرئيس

أمين الحميّل. كانت حكومة قادة

الصف الأول رغم فارق كبير في أجيال

وزرائها وقتذاك، ما بين رشيد كرامي وكميل شمعون وعادل عسيران وبيار

الجميّل ونبيه برّي ووليد جنبلاط.

رغم الصفة المضفاة تلك، إلا أنها - ولأن

الأقطاب على مقاعدها - سجّلت أطول مدّة مقاطعة وانقطاع لمجلس الوزراء

عن الاجتماع، كما أنقطاع رئيسها ومعارضيها عن رئيس الجمهورية،

في ذلك تكمن العِبرة: ليس كل حكومة

مختصرة مصغرة يسعها النجاح

المهم والبناء على غرار الرباعية

الأولى عام 1958، وقد يعطيها الفشل

والانقسام كالرباعية الثانية عام

1968. ليست حكومات الأقطاب دائماً

أربع سنوات متتالية.

نقولا ناصيف

نفت حصول الاتصال بعون! وبين المعلومات المتعارضة، ترى الحكومة تتساوى مع عدمها، وأن المهل المحددة اليوم سبق لها أن حددت منذ أسبوع وقبله بأسبوع، . منها لم يــؤدّ الــى نتيجة لكن أيّــاً منها لـم يــؤدّ الــى نتيجة

من جهته، توجّه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم صباح أمس الى قصر بعبدا حاملاً معه مجموعة أسماء من طرف الرئيس المُكلّفَ للتشاور حولها، والتي لم تلقَ اعتراضاً من عون سوى حول

تعتبر أن لا عقد أساسية سوى أن رئيس التيار الوطني الحر، النائب

جبران باسيل، يرفع سقف المطالب

حتى يدفع الأميركيين والفرنسيين

إلى التفاوض معه. وفيما تشير

إلى المصادر إلى أن المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية الذي اتصل بميقاتي لحضّه على الإسراع في

. تأليف الحكومة، اتصل أيضًا برئيس

الجمهورية العماد ميشال عون

للغرض نفسه. أما مصادر بعبدًا، فقد



تری مصادر مطّلعة أن ميقاتي يتوجّس من ردّة فعك سعودتة على توافق كك من فرنسا وإيران وحزب الله حكوميا

> تتحدث معلومات عن اتصال أمبركى بميقاتي أبلغه ضرورة الإسراع بولادة الحكومة

الاسم المقترح لوزارة الاقتصاد



وهي الخبيرة الأولى في الحماية الاجتّماعية والعمل والجندرة في منطقة الشرق الأوسط في البنك الدولي حنين السيد. إلا أن عدم الموافقة على اسم السيد، بحسب المصادر، لا يوقف الحكومة بل يجرى حلّه باستبدال اسمها باسم أذر. وحتى مساء أمس، أتت الأسماء المتَّفقّ عليها وفق الآتى: هنري خوري لوزارة العدل، عبد الله بو حبيب للخارجية، رفول النستاني للشؤون الاجتماعية، موريس سليم للدفاع، وليد فياض للطاقة، عضو محلس بلدية بيروت المستقيل غابى فرنيني لوزارة المهجرين، فادي سماحة للبيئة، عباس الحلبي لوزارة التربية. فيما ذهبت وزارة الصناعة للطاشناق، الاقتصاد لميقاتي، والشباب والرياضة للحزب الدّيموقراطي، والاتصالات والاعلام لتعار المردة، ر. الأشبغال العامة والنقل ووزارة العمل لحزب الله، والمالية والثقافة لحركة أمل، بانتظار تحديد وزارة أخرى هي إما السياحة أو الزراعة التي ستذهت إحداهما لرئيس الجمهورية والثانية لُحركة أمل. ويفترض أن يكون نهار غد حاسماً في ما إذا كان ثمة قرار داخلي بالتألّيف يتقاطّع مع نيّةٌ

يكونوا قادرين على الوصول إليه، في كك أسبوع ثمّة يومان وربّما لا يريدونه على نحو تجربتي حكومتي عامي 1975 و1984. . في الصيغة التي صار إلى تداولها في الأيام المنصرمة ثلاثة أصناف وزراء: باب أول وباب ثان وباب ثالث، يتعذّر معها اتخاذ قرارات ما لم يعد وزراء باب ثاني وباب ثالث إلى مرجعياتهم · · · نارج السلطة الإجرائية، خلافاً لتجارب حكومات ألإنقاذ المشهودة.

أكثر من مرّة قي السنوات الأخيرة، منذ حكومة 2005، جيء على ذكر حكومة 14 وزيـراً، من غير أن يفلح أي من المساعى بعدما اعتاد تأليف التَّكوُّمات الرقمُّ المُنفوخ وهو 30 وزيراً منذ عام 1990، حتى الحكومة الأخيرة

للرئيس سعد الحريري عام 2019.

إِبَّانَ تَكُلِّيفُهُ تَأْلِيفُ حُكُومَتُهُ عَامَ 2013،

بعدما أوشك على بلوغ الشهر التاسع

عبثاً بلا تأليف، فكُر الرئيس تمّام

سلام في حكومة منْ 14 وزيـراً بقي

تداولها سرًا جرّاء استمرار عقبات

توزيع المقاعد والحصص، وإصراره

على ثلاث ثمانات شأن ميقاتى اليوم.

طرح الفكرة على الرئيس ميشال

سليمان، ولزما كتمانها دونما علم

أي من الأفرقاء المعنيين، كبيرهم

وصغيرهم. أرادها سلام من وزراء

اختصاصيان لا يتأثر أي منهم بأي

مرجعية. عرض الرئيسان أسماء

مرشحة، سرعان ما اصطدما بالعقبة

الشيعية المُحدُّد لها ثلاثة وزراء، لا

يستفزون حركة أمل وحزب الله ولا

يكونون ضدهما ولا كذلك منهما. لم

شخصية شيعية تقبل بتوزيرها

في معزل عن الثنائي الشيعي. إما

تعَتَّذَر للَّتِّقِ أَوْ في الغَدَّآة. في حَصَّيُلة

احتماعات عقدها بعشر شخصيات

شبعية وافق ثلاثة فقط منها على

توزيرهم بيد أن هذا المسعى توقف

مع تبلّغ سلام، في معزل عمّا كان

ىتحضر له، موافقة حرب الله وحلفائه

على حكومة 24 وزيراً مع مداورة في

سواء عجّل اقتراح ميقاتي حكومة من 14 وزيـراً في التفاؤل بتاليف حكومة الـ24 وزيراً، أو بعث التشاؤم

حيالها، بيد أن الفكرة في ذاتها

قوضت كل ما كان يُعدّ منذ أستقالة

حكومة الرئيس حسان دياب في 10

أب 2020، وانطلاق المبادرة الفرنسية

كمرجعية تأليف حكومة حديدة

وبرنامجها وحصر مهمتها بوزراء

اختصاصيين لا ينتمون إلى أي

الحقائب وثلاث ثمانات

هى النموذج الأمثل للإنقاذ. وقد لا صن الأحـزابُ والكتَّل يعمَلُون عليَّ

بعثر الرئيس المكلف حينذاك على

حينذاك كان القرار يُبدأ في مجلس

أي وظيفة تنتظر حكومة الـ24 وزيرآ على أبواب انتخابات ربيع 2022؟

الإصلاحين الاقتصادي والنقدي. إذاً

الفكرة المحدثة تضع السلطة الإجرائية

في يد أولئك المطلوب إبعادهم عنهاً.

ومع أنها باتت مستبعدة، ولم يعد

طرحها أكثر من جسّ نبض معروف النتائج سلفاً، على الأقل رفض رئيس

الجمهورية لها لأسباب شتى، إلا أن

العودة إلى حكومة 24 وزيراً أبقى كل

المشكلات تحوط بها. طرح كذلك أكثر

من علامة استفهام من حولها، ولم



يجب عن سؤال لا يزال غامضاً: أي وظيفة تنتظرها في الأشهر القليلة التي تسبق موعد الانتخابات النيابية ربيع 2022، ما دامت الكتل والأحزاب هي التي تسمّي وزراءها، ويختّار أوسعها نفوذاً الحقائب التي يريدها؟

يكون عمرها قصيراً ينتهي بإجراء الانتخابات النيابية المقبلة، إلا تبعاً لما يُشاع عن أن تأليقها حتمي الاعتقاد بأن عمرها أطول من انتظأر عند رئيس الجمهورية والرئيس استحقاق الربيع المقبل، غير المؤكد المكلف، وإن أكثرا في الأسبوعين حصوله في موعده الدستوري. الأخيرين في تبادل عض الأصابع،

### ليست كك الحكومات المصغرة ناجحة، ولا كك حكومات لأقطاب النموذج الأمثك (هيثم الموسوى)



## تأكيد علاقة شركتين بالعدو

بعدما أُوقفَ مكتب مقاطعة «إسرائيل»، بطلب من العدق غير صحيحة. المديرية العامة في وزارة الاقتصاد، تقديم إفادة \_ وسبق للمدير العام لوزارة الاقتصاد، محمد أبو إلى شركات تجارية تسعى إلى العمل مع «كازينو لبنان»، نظراً إلى وجود ارتباطات لها مع «إسرائيل» (راجع «الأخيار» الجمعة 21 أبار 2021)، علمت «الأخبار» أن الشركتين المذكورتين تقدّمتا بطلب اعتراض لدى المديرية العامة لوزارة الاقتصاد على قرار منعهما من التعاقد مع كازينو لبنان. وادّعت يحملون الجنسية الإسرائيلية أو لهم علاقات وثيقة الشركتان بأنّ المعلومات بشأن وجود صلة لهما مع مع العدو الإسرائيلي.

حيدر، أن طلب من المديرية العامة للأمن العام . التحقق من صلة الشركتين «Oryx Gaming» و «Bragg gaminggroup» بالعدق فردّ الأمن العام بتقرير مفصّل يتضمّن معلومات عن العاملين في الشركتين ومديرين ومسؤولين فيهما، معظمهم

لإبلاغه بوضع الشركتين والتحذير من التعامل

وبعدما تقدمت الشركتان باعتراض، أعاد أبو حيدر مراسلة الأمن العام، طلباً للتحرّي عنهما مرة أخرى. ووفق المعلومات، ردّ الأمن العام على كتاب أبو حيدر الجديد بتأكيد وجود علاقات للشركتين مع العدو الإسرائيلي، ما يشكل تهديداً كبيراً للأمن في حال تمكّنتا من العمل في لبنان. ومن المفترض أن يراسل المدير العام للاقتصاد مكتب المقاطعة المركزي

### 

# التحقيقات في مجزرة التليك: لا أحد يسأل... لا أحد يحكي ما جرى

لم يُفسّر للبنانيين كيف اتخذ قرار

توزيع البنزين على الناس كما

أكد الشهود والجرحي، وبناءً على

إشارة أيّ قاض فعل ذلك، وأيّ قاض

أُعطى الجّيش إُشارة المصادرّة؟ كماً

لم توضح المؤسسة العسكرية اللّيس

الذي ساد جراء انتشار شائعة أن

ابن صاحب الأرض (التي وقع فيها

الانفجار) جورج الرشيد إبراهيم

أطلق النار لتشتعل النار في خزان

البنزين ليتبيّن أن ذلك غير صحيح،

مع أنّ أهالي التليل، وبسبب هذه

الشائعة هاجموا منزل الرشيد

وأحرقوه ليحتدم الخلاف مذهبنا

مسلماً مسيحياً في المنطقة. كما لم

يتوسع التحقيق ليُخبر الناس من

بنشط على خطوط التهريب في

تلك المنطقة وما علاقة نواب المنطقة

الذائعي الصيت في عالم التهريب.

أحد الشهود الذين كان موجودين

في التليل وقت الانفجار، أكَّد

لـ«الأخبار» أنّ ضابط الجيش

المسؤول عن عملية مصادرة البنزين

تلقّى اتصالاً عمد بعده إلى الطلب

من أحد العناصر فتح «سِكر»

الخزّان، بعدما كان الجيشِ قد أفرغ

حاجته في صهريج استُقدم لهذه

الغاية. وبسبب الرغبة في الإفراغ

السريع للصهريج، تمفتحه لينسكب

البنزين على الأرض ويهجم الناس

بعدها لملء «غالوناتهم» بالوقود،

قبل أن يشتعل الحريق. أما بشأن

المدعى عليه بشبهة إشعال الحريق

### رضوان مرتضى

أجرت الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني تحقيقاً لتحديد السؤول عن انفجار خزّان البنزين في بلّدة التليل، الذي وقع في الخامس عشر من أب، موقعاً عشرات القتلى والجرحى، إلا أنّ شيئاً لم يرشح بعد عن التحقيق. لا أحد من المسؤولين الرسميين يسأل عن التحقيق، ولا أحد منهم يخبر اللبنانيين بحقيقة ما حصل في تلك الليلة المشؤومة. كما لم تُعلنُ هوية الْمُقصّرِ واللّهمل الذى تسبّب بهذه الجريمة، مع الأخذ بالاعتبار جناية القصد الاحتمالي

> بسبب رغبة الضابط في الإفراغ السريع للصهريج، تم فتحه لينسكب البنزين على الأرض ويهجم الناس قبك أن



لجهة القبول بالمخاطرة بأرواح الناس. فقد تكتّمت قيادة الجيش على نتائج التحقيق في المجزرة، مكتفية بتوقيف الضابط المسؤول، إدارياً في منزله، على أن يُستكمل التحقيق السري في المحكمة العسكرية. ولم تفعل شوى أنها أحالت الموقوفين المدنيين ليُحاكموا أمام المحكمة العسكرية بإشراف القاضي فادي صوان، قاضي التحقيق المحسوب على قيادة الجيش الذي لم يقترب منها يومَ كان محققاً عدلياً في جريمة انفجارٍ مرفأ بيروت قبل تنجيته. الغريب أنَّ الجيش لم يُصدر بياناً حتى يتحمّل فيه مسؤولية ما حصل لناحية أنه كأن الضابطة العدلية التي وضعت يدها على البنزين وصادرته. كما

مضى نحو شهر على مجزرة التليل

في عكار، ولا تزال الدولة اللننانية

ومتوسساتها عاجزة عن تحقيق

أي إنجاز في هذا الملف، إن لحهة

الكشف عن المتورطين والمقصرين في

الحادثة ومعاقبتهم، أو لجهة تقديم أي دعم لعائلات الضحايا ومنهم من

يعانى أوضاعاً صعبة للغاية تحول

حتى دون تمكّنهم من تفقد أبنائهم

فع، 15 أَب، قُحِر عكار الدامي الذي

شهد على تفحّم عشرات الضّحابا

نتيجة انفجار خرانات للوقود، وفي

وقت كان فيه البحث جارياً عن أشلاء

ضَحايا المجزرة، ومن دون وجل، عمد

تيار المستقبل إلى استثمار الانفجار،

سياسياً وإنتخابياً وطائفياً، ولم

يتوانَ التيار الأزرق، على رأسه

الضحابا. فكان لـه موقف واحد

عبارة عن تغريدة على حسابه على

الجرحي في المستشفيات.

للمحكمة العسكرية في الثلاثين من

الحادثة على بُعد أيام، وعن دور

الدولة اللبنانية التي لم تسأل عن

مواطنيها، وليؤكد «أننا نسعى

إلى التواصل مع الأهالي، ولكن لا

نريد المزايدة على أحد أو الاستثمار

السياسي والتوظيف بالدم، نحن

مشاعرنا إنسانية تجاه العائلات

المنكوبة، وسنقدم لهم المساعدة

المطلوبة». عدد من أهالي الضحايا

العزاء باسمه، مؤكدين أنه الوحيد

مجالس عاشوراء للحديث عن

وتحديداً تيار المستقبل، لكلام

نصر الله، ظنًّا منهم أنَّه لا بتعدى

كونه محاولة لاستعطاف العائلات

المفجوعة. ولم يقرأ مسؤولو التيار

الأزرق الرسائل المباشرة وغير

الذي واساهم وخصّص حيزاً من

مكث التحقيق خُمسة أيام في عهدة التي انفجِرت) جَ. ا. (مشتبه فيه الشرطة العسكرية ليُحالُّ الملف إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة بإشعال ولاعة قرب خزان البنزين) ألعسكرية القاضي فادي عقيقي

لمرحلة المقبلة عبر تأمين المحروقات «أن التواصل مع قيادة حرب الله كان

لتسليم بعدم علم الموكل بوجود المادة الملتهبة. وأكد المحامي أنه سيبرز أمام القضاء ما يثبت كل

ستة أشهر، علماً بأنه موقوف منذ . الحكومة ادّعي بموجب مرسوم أربعة أشهر (أي قبل الانفجار).

(أرشيف ـ مروان طحطح)

ملغى (المادة الرابعة من المرسوم 1967/32 في حين أُلغي هذا المرسوم بموجب المرسوم 156/1983).

تجدر الإشارة إلى أنّ وكيل الرشيد تقدّم بدفع شكلي ليطلب الرد لعدم الاختصاص ولكون الفعل الملاحق به موكله غير معاقب عليه قانوناً. وفي اتصال مع وكيل المدّعي عليه وي جورج رشيد، المحامي علي أشمر ، اعتبر أنّ «القاضي عقيقي بالغ في مواد الادعاء بتحق موكله»، مشيراً إلى أنّ المواد المحال بها موكله تصل عقوبتها إلى الأشغال الشَّاقة المؤبدة، وهو ما يؤكد أن «التحقيقات موجّهة والهدف منها امتصاص النقمة الشعبية، وتجهيل الفاعل الرئيسي ونفي مُسؤُوليةُ الجيشُ». واعتبر المحامي أشمر أن المواد القانونية الملاحق بها مُوكَّله تُقتضى «تُدخَلاً مادياً ومباشراً ينمّ عنّ قصد ارتكاب الجريمة وهو أمر لم يتحقق على الإطلاق». ورأى أنّ أيّ تدّخُل جرميّ لا يمكن في الحالة الحاضرة، على اعتبار أنّ البنزين كان في عهدة الجيش. واعتبر المحامي أنَّه إذا كان ثمة ملاحقة بجرم ما، فهو المتحقق في المادة 770 من قانون العقوبات أى مخالفة الأنظمة الإداريــة مع

تجدر الإشارة إلى أنه بخلاف ما أشيع عن أن كمية البنزين المضبوط في خزان التليل يـوم الانفجار تتجاوز الستين ألف ليتر، أكّدت مصادر أمنية أنها لا تتجاوز الـ 13 ألف ليتر، سَحَب منها الجيش 8 آلاف ليتر. وأشارت المصادر إلى أنّ فرج اعترف بأنه اشترى الكمية منذ

تتوالد فصوك التعقيدات في ملفٌ تفجير مرفأ بيروت. تزامت دعوى الارتياب المقدّمة من نقابة المحاميت بحقء القاضي

تقریر

غسان الخوري. مع الدفوع الشكلية التي تقدّم بها الوزير السابقه پوسف فنیانوس، فتح طريقافرعيّة جديدة حت التسييس والمحاطلة

ثمة أسئلة مُثارة حول خلفية تقدّم نقابة المحامين بدعوى ارتياب مشروع بحق المحامى العام التمييزي القاضيُّ غسَّان الخورِّي، وسُطَ مُعَالِّم واضحة بتسييس ملف تحقيقات تفجير مرفأ بيروت. هذه الدعوى ـ بلا شك ـ ستُرخي بظلالها على مّا تبقُى من قناة اتصال بينَ النيابة العامة التمييزية والمحقق العدلى القاضي طارقَ البيطار، في ظل معلّومات عنّ أن دعـوى «الارتـيـاب» هـى «نتيج تنسيق بين البيطار ونقبت المحامين ملحم خلف»، ووسطَ تطورات تُحيط بالملفُ، اَخرها ۖ الْدفوع الشَّكلية التي تقدّم بها وزير الأشعال الساب يوسف فنيانوس أمام البيطار الذي قد يضطرّ إلى تأجيل اتخاذ القرار بهاً

فيومَ أمس، حضرَ الوكيلان القانونيان لفنيانوس، المحاميان نزيه الخوري وأنطونى فرنجية للاستماع إلى موكلهما، وأثارا مسألة بطلّان ورقة التبليغ، وأشارا إلى أن «دعوى استئناف قرار نقاية ألمصامين توقف قرار النقابة منح الإذن بملاحقة الوزير، وأن هذا الأِدلاء هو بمثابة دُفُوع شكلية». ويحسب مصادر مطلعة، «بدأ الجدل القانوني بين الخوري وفرنجية من جهة، ومحاميي جهات الادعاء والبيطار من جهة أخرى استمر مدة

وجود صلاحية لدى المحقق العدلي للأدعاء على الرؤساء والبوزراء الأسبقين سنداً إلى أحكام المادتين 70 و 71 من الدستور». وعليه، قرّر بيطار تأجيل الجلسة مدة عشرة أيام (16 أيلول) للبت في الدفوع الشكلية. لكن هل يصدر القرار ضمن هذه المهلَّة؟ كانَّ الجواب ليكون محسوماً

تمنع البتُ في دفوع فنيانوس؟

فنيانوس تشمل بشكل أساسي عدم

التحقيق في انفجار المرفأ:

دعوى الارتياب بحقّ الخوري

بنعم، لولا دعوى نقابة المحامين. فمن المفترض أن يحوّل البيطار الأوراق الى النيابة العامة التمييزية، لكن بما أن هناك «دعوى رد بحق الخوري، فهذا يعنى أن لا أحد مكلف للنظر بالدفوع»، فهل ينتظر البيطار قرار محكمة التمييز بشأن الخوري للبتّ في الدفوع الشكلية، أم يجري تكليف أحد المصامين التمييزيين كعماد قبلان أو غيره، ليعود بعدها إلى قاضي التحقيق قرار الفصل بُموضوع الصلاحية، وهو قرار غير قابل للمراجعة بأي طريقة من الطرق؟ وفيما تقول مصادر مطلعة إن «القرار



هك ينتظر البيطار قرار محكمة التمسز بشأن الخوري للبت في الدفوع الشكلية لفنيانوس؟



لفتت إلى أن «هناك دعاوى أخرى ستقام منها دعوى الارتياب في ما بعد بحق البيطار». أما في ما يتعلّق بالمحامي التمييزي

غسان الخوري الذي يقول مقرّبون منه إن «دعـوى نقابة المحامين لن تصِل إلى نتيجة، وإن أحداً لا يستطيع أن يكفّ يده عن الملف»، لفتت المصادر إلى أن الدعوى المقدمة من الناحدة الدستورية والقانونية «لا غبار عليها» لأن النقابة هي «أحد المدّعين مذكرة دفوع شكلية من وكُلاء الوزير النّاحية السياسية، فهي «لا تخرج عن لبنان القاضية غادة عون».

بمبادرة من قبلنا وبالتنسيق مع الحزب لأن الناس تعبت، وجاعت، والدولة غائدة عن السمع»، مؤكداً «أن هدف الحزب التخفيف من معاناة العائلات ولا يرغب على الإطلاق في عرض الموضوع على وسائل الإعلام، كما رفضوا إرسال ممثل عن الحرب للإشراف على تسليم الأموال احتراماً لمشاعر العائلات المفحوعة». «لم نكن نتوقع هذه الحفاوة في الاستقبال»، يقول عضو الوفد يوسف وهيي، مؤكداً «أن ما شاهدناه اليوم يعكس مدى حزن الأهالي ووجعهم لخسارة أبنائهم، وطبيعة أبناء عكار الذين يحفظون الودّ والمعروف وهم توجّهوا بالشكر الى الأمين العام لحزب الله الذي وقف الى جانبهم في اليوم نفسه، مخصصاً لهم حيزاً من كلامه خلال إحياء ليالي عاشوراء، وهم رحّبوا بالوَّفِد وطلَّبُوا نقلُ تَحِياتِهُم، وهُذَا الأمر لا صلة له بالمساعدة المالية،

أمس جولة على عائلات الشهداء والجرحى، وتـم تقديم مبلغ 30 مليون ليرة لكل عائلة شهدد لتناني من شهداء المحزرة (22 شهيداً)، من بينهم (14 شهيداً من أنناء المؤسسة العسكرية) و15 مليون لبرة لكل حريح (51 حريحاً). وطلب الحزب الحصول على قائمة بأسماء الجرحى والشهداء السوريين، لتكون لهم تعويضات مماثلة.

فأعليات عكار ميلغ مليار و 275 مليون ليرة، كمساعدة لعائلات الشهداء والجرحي. وبالفعل، نظم وفد الدريب يوم

أحد فاعليات الدريب الأوسط، أكد بوجود مساعدة مادية ستُقدّم لهم».

وجرى التطرق الى الإهمال الرسمى الواضح وغياب الدولة ومؤسساتها عن متابعة قضية الانفجار ولملمة جراح الأهالي، فعمدت الفاعليات العكارية، بنأةً على طلب الحزب، الى إعداد قائمة بأسماء الشهداء والجرحي وعائلاتهم وتوجت الاحتماعات السبت الفائت بلقاء في مدينة جبيل، سلّم الحزب خلاله فهم عندما طلبوا نقل تحباتهم إلى السيد نصر الله، لم يكونوا يعلمون

# مروان بو حبدر)

يشتعك الحريق



عبر ولَّاعة، ج. ١، فهو لا يزال يتلقَّى الحروقَ التِّي أصابته، فيما يؤكد احد الشهود أنّ ج. ١. مصابٌ بحروق في قدميه وظهره، «ولو أنه كان هو مُشْعل النار، لكان احترق وجهه وصدره ويداه، وما كان لينجو من الانفجار». وذكر الشاهد المُذكور أنَّ أحد المصابين صرخ بأن أحد أبناء بلدة عمار البيكات هو من أشعل

عواءالتوتر الطائفيةف

الوقوف الى جانب المحافظة المنكوبة،

حاول توجيه أصابع الاتهام وحرف

مسار الجريمة. قبل أن تنجلي

الصورة، ويتُضح الانتماء السياسي

لغالبية المرتبطين بالقضية، لتبدأ

تفويضاً بأصواتها، بلا منازع،

حتى عام 2018، لكن «السما الزرقا»،

طوال ثلاثة عشر عاماً، لم تكن كفيلة

سوى وعود ترجمت مزيداً من الفقر

والحرمان والتسيّب الأمنى، وصولاً

كلام الحريري، وبيانات المستقبل

والاتهامات والسباب والتوظيف

السياسي الـذي لـم يُـبـق «سِـتـر

مغطي»، قابله كلام الأمين العام

إحياء الليلة السابعة من عاشوراءً،

«توبتر»، ذئلها بوسم «عهد جهنّم»، الحزب «في خدّمة أهلنا في عكار، العائلات عبر رفضهم المتكرر

مصوباً على رئيس الجمهورية ﴿ لأن هذه الآلام هي ألامنا وأحزاننا». ﴿ استقبال أي سياسي لتقديم العزاء،

ميشال عون. تغريدة الحريري أذكت وبعد أيــام، أطـلُ لـيسـأل عن مسار رغـم محـاولـة أحـد الـنـواب الحثيثة

الى كارثة التليل.

سعد الحريري، عن استغلال دماء لحزب الله السيد حسن نصر الله في

ىعدها رحلة التعتيم الإعلامي.

الحريق، مع توجيه أصابع الاتهام إلى خ. ع. من البلدة المذكورة الذي دهم منزله عدة مرات من دون العثور عُقدت أول جلسة تحقيق قضائي

حزب الله في عكار: مساعدات لأهالي ضحايا التليك

بتحقيق الإنماء ولم تهطل منها نصر الله الذي أرسل وفدأ لتقديم

التي تمحورت حول الشتائم لم تلتفت الفاعلمات السماسمة،

مُعزّياً الأهالي، وواضعاً إمكانات المباشرة التي أرسلتها بعض

آب، حيث استَمع إلى ثلاثة موقوفين. الذى ادّعى على كل من: جورج رشيد

أبنائهم ليست للاستثمار. وهم

عبّروا عن امتعاضهم من البيانات

«المستقبلية» التي خرجت منذ لحطة

وقوع الفاجعة والتى راحت تكيل

الاتهامات بمبنأ وتسارأ لتظهر

لاحقأ الحقيقة كاملة وهى مغايرة

تماماً لما حاول تيار المستقبل

إشاعته من أجواء كادت أن تودي

بعكار الى الفتنة.

أىدت قىادة الحزب

لىلدئات عكار عىر

استعدادها للمساعدة

فى تأمىن محروقات

عتروا حينذاك عن امتنانهم لميادرة فتح نصر الله بكلامه باباً للتواصل

إبراهيم (مالك الأرض التي وقع فيها الانفجار)، علي فرج (مالك الخزانات وعنصرين جمركيين هما: أ. ع. ور. ش، وأحال الملف إلى قاضي

لىستكمل بعدها عدد من رؤساء

البلديات والمخاتير وفاعليات

منطقة الدريب (الأوسيط، والغربي،

والشمالي)، يتقدمهم رئيس رابطة

العائلات الاحتماعية رئيس بلدية

البيرة محمد وهبى، ورئيس حركة

الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد

الرزاق، وبمشاركة من رئيس رابطة

المخاتس، عقد اللقاءات والتنسيق

مع قدادة منطقة حدل لبنان والشمال

وعلمت «الأخسار» من الفاعليات

التي شاركت في الاجتماع أن

اللقاءات تناولت أوضاع محافظة

عكار، والبحث في كيفية مساعدة

البلدات والقرى وعوائل الشهداء

والجرحي عبر تقديم المساعدات

الدورية والمنح التعليمية. كما

جرى التطرق إلى أزمة المحروقات

التي تعانيها المحافظة والتي كان

ستبحتها مصادرة الصهريج

المحمّل بالمحروقات لمنطقة الدريب

الأوسط السبت الفائت أمام أعين

القوة الضاربة. وهنا أبدت قيادة

الحزب استعدادها للمساعدة في

في حزب الله.

التحقيق العسكري (صوان). الادّعاء على الرشيد وفرج شمل، إضافة إلى التدخل في ارتكابً الجريمَة، مخالُفةً القوانين المالية والاحتكار، علماً بأنُّ وكيل الرشيد ذكر أنَّ مفوض

لىلدىات عكار عير منطقة الهرمل.

میسم رزق

بردٌ الدفوع هو الاحتمال الأكبر»،

تى جريمة انفجار الحرفا». أما من النائبة العامة الاستئنافية في جبل

وعمًّا إذا كانَ بِالْإِمكَّانِ قَبُولِ الدعوى، قالت المصادر إنه «ليسَ هناك سابقة محددة في ما يتعلق بمحام عام للتمييز، لكنه أمر طبيعي ولا شيء قانونياً يسمح يعدم رقع دعوي ارتياب، فهو كأي قاض أخر، وهناك عشرات الدعاوي المرفوعَّة، منها على

إطار التوظيف السياسي»، معتبرة أن

«تقديم الدعوى في الغرفة السادسة

لمحكمة التمييز التي تترأسها

القاضية رندة كفوري، والتي تَتَهم

بأنها محسوبة على فريق 14 آذار،

بهدف إلى تعيين محام تمييزي آخر

مُطواعُ. وربطاً بالاستُنسابية التي

يتبعها البيطار في الادعاءات، فإنَّ

هذه الخطوة تخدم سير عمل المحقق

أما من جهة نقابة المحامين، فكثيرة

هي الأسباب الموجبة التي دفعتها

إلى تقديم الدعوى، تعددها مصادر

في النقابة بالإشارة أولاً إلى «أداء

الخوري قبل وقوع الانفجار. فهو

الذى أصدر قراراً بحفظ ملف التحقيق

بشحنة نيترات الأمونيوم»، وصولاً

إلى «استماعه الى مسؤولين من دون

الادعاء عليهم كما فعل مع اللواء

طونى صليباً، المدير العام لجهاز

أمن الدولة». وأكثر ما يؤخذ عليه

«مماطلته في اتخاذ قرارات تتعلق بالدفوع الشكلية والتبليغات».

ب و النسبة الى مرجع دستوري،

صرب بين المنطقة الأساسي الذي يجب الإشارة إليه موجود في المادة 61 من

قانون الموظفين التي تنص على أنه

إذا كان الجرم (الذي يرتكبه الموظف)

ناشئاً عن الوظيفة فلا يجوز ملاحقة

الموظف إلا بناءً على موافقة الإدارة

التي ينتمي إليها، وأنه لا تتحرك

دعوى الحق العام بواسطة الادعاء

الشخصي المباشر وعلى النيابة العامة أن تستحصل على موافقة الإدارة قبل المباشرة بالملاحقة إذا

كأن الجرم ناشئاً عن الوظيفة».

والثغرة هنا في عدم تحديد الظرف، فكيف يمكن للنيابة العامة البتّ في

موضوع إعطاء الإذن بالملاحقة وفي

الوقت نفسُه هي الجهة المدّعية، وهيّ التي أحالت الملف الى المحقق العدلي،

والتّى على أساسها يقول خوري إنه

لَيسَ له صلاحية في ذَلِكُ».

العدلي ليسَ إلا».

الثلاثاء 7أبلول 2021 العدد 4431 ...

قتك ليليان علوه في جرود الهرمك

قبل نحو أسبوعين، قُتلت ليليان علوه أمام زوجها وأخويها في جرود

الهرمل بعدما تعرّضت لإطلاق نار أدّى إلى «تناثر» بعض أعضائها.

محاولات حثيثة جرت في الأيام الماضية لطمس الجريمة وإثارة غبار

حول ملابساتها، إلا أن «التحقيقة واضحة للجميع منذ اليوم الأول لوقوع

الرواية المُتّفق عليها تشير إلى أن الضحية كانت عائدة من طرابلس برفقة

زوجها زياد الضناوي وأخيها شادي علوه، عندما التقوا على طريق

الجرود شقيق زوجها أ. الضناوي مع ابن أخته (وهو في الوقت نفسه ابن

شقيق ليليان أيضاً كون شقيق الغدورة فادى علوه متزوّج شقيقة زوج

ليليان)، فما كان من شقيق الزوج إلا أن أفرغ رصاصات سلاحه الحربي

في جسد زوجة أخيه على مرأى من أخيها وزوجها وابن أخيها، قبل الله

أن يُغادر الجميع مكان الجريمة ويتواروا عن الأنظار، باستثناء شقيقها

شادى الذي توجُّه إلى مخفر الهرمل وقدّم شهادته، مشيراً إلى أنه فوجئ

بحضور القاتل وابن أخته (وهو ابن شفيق شادى أيضاً)، وأنه اعتقد

بداية أن هناك خلافاً عائلياً بين الشقيقين. وأشار الى أن القاتل، بعد وقوع

عائلة الضحية التي أصدرت بياناً تبرّأت فيه من ابنها فادي، تصرّ على

استعراض هذه التفاصيل لدحض أي شبهة تواطؤ بينها وبين القاتل، وأي

حديث عن «جريمة شرف» بموافقة أهل الضحية. ودعت والدة الضحية،

في اتصال مع «الأخبار»، الى تسليم كل المتورطين الذين «شقّفوا ابنتي

وحرقوا قلبي وقلب أبنائها الثلاثة»، فيما يقول أخوها محمد على إنه «لا

وبحسب المعلومات، فإن ليليان كانت تقيم مع عائلة زوجها بشكل

اضطراري بسبب دخول الأخير السجن مرتين (خمس سنوات في كل مرة

نتيجة مخالفات مالية وتجارات غير مشروعة)، وكانت على خلاف معهم،

وعلى قطيعة مع شقيقها المتزوج أخت زوجها، فيما يُنقل عن الزوج قوله

إِن عائلته عرضت عليه عدة مرات مبالغ مالية كي يُطلّقها. «وعليه، فإن

شبهة التحريض على القتل واردة بسبب الخلافات المستمرة بين ليليان

وعائلة زوجها»، على ما تقول مصادر متابعة، لافتة الى وجود «فرضية

اكتشاف ليليان بالصدفة تورط أحد أفراد العائلة في صفقات سلاح في عرسال وتهديدها أكثر من مرة بإثارة الأمر علناً كونها تنشر مجلة

محلية، ما أدى الى تصفيتها». ووفق معلومات «الأخبار»، فإن إجراءات

مصادر القسم القانوني في منظمة «كفي عنفاً واستغلالًا» قالت

لـ«الأخبار» إن اللأفت في مقَّتل لَّيليان هو «أن الشُّهود والقتلة جميعاً أقارب،

ومن الممكن أن تصبح ألشهادات في ما بعد متفقاً عليها». وأوضحت أن

المشتبه فيهم «مطلوبون وفي حقهم مئات مذكرات التوقيف، ما سيُصعب التحقيق كونهم متوارين عن الأنظار في الجرود»، لذلك توقعت أن يتحول التحقيق «غيابياً». ويعزَّز ذلك أن أحداً لم يُوقف بعد، وأن التحقيقات تجرى

ببطء شديد، وتقتصر على إصدار بلاغات بحث وتحرِّ «وعلى الأغلب فإن

«الصدفة التي جعلت الزوج ينجو من وابل الرصاص الذي استهدف السيارة. فإذا كان العمل مجهول النية والدوافع وحدث في لحظتها، لماذا لم يُصِب الزوج بأي من الرصاصات التي لم تستقر إلا في جسد ليليان»،

رية المرابعة عند المرابعة المنظمة المعياً منه الى تبرئة نفسه من دماء المرابعة المرا

محمد على، شقيق الضحية، قال إن العائلة طلبت تسليم القتلة بمن فيهم

أخوه، إلا أن عائلة الضناوي لم تتجاوب «ما يعني أننا قد نكون أمام حمام

دم لن ينتهي قريباً في غياب الإرادة الجدية من الدولة لتحقيق العدالة».

أدلة لدينا تؤكّد تورط زوجها وتسببه بالقتل».

الطلاق بين الضحية وزوجها كانت في خواتيمها.

تحقيقات بطيئة

ولاحوقوفون

الحادثة»، على ما يقول شقيق المغدورة محمد على علوه.

قضية

هديك فرفور

6

قضية 📉 الثابت في أزمة النقك التي نعيشها أننا انتقلنا، بشكك دراما تيكي، من عصر إلى عصر. المشكلة أكبر وأعمف من احتكار وتهريب ونقص سيولة لفتح اعتمادات. بك هي نتيجة خيارات اقتصادية اتُّخذت عن سابق تصور وتصميم لضرب النقك العام والمشترك وتشجيع تملُّك السيارات الخاصة، حتى وصلنا إلى سيناريو قد لا يكون معظم مالكي السيارات الخاصة قادرين على تحريك سياراتهم بعد رفع الدعم كلياً، ولا نقك مشترك قادراً (أو راغياً) على تليية تنقّلات المواطنين

# نظام «اللانقك» في لبنان: وداعاً للسيارات!

كلفة السرفيس داخل بيروت تراوح بين 15 ألف ليرة و20 ألفاً، وكلفة التنقل، ذهاباً وإياباً إلى العمل ومنه، لأى موظف تُقدر بحوالي 800 أَلْف ليرةً، أي أكثر من الْحد الأدنى للأجور بـ 125 ألف ليرة. وأوضح تقرير نشرته «الدولية للمعلومات»، أَخْيُراً، أن «أجور النقل بواسطة السيارات العمومية أو الفانات الصغيرة والحافلات الكبيرة ارتفعت بنسبة أعلى من ارتفاع أسعار البنزين والمازوت». إذ ارتفعت أجرة السرفيس داخل بيروت بنسبة 87,5%، وزادت كلفة الحافلات الصغيرة والكبيرة من بيروت إلى طرابلس بنسبة 100%، ووصلت إلى ... 114% للحافلات الكبيرة بين بيروت

رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البرى بسام طليس أعلن، الأسبوع الماضي، أن رئيس الحكومة حسان دياب وافيق على أن تدعم الدولة القطاع، لتُباع صفيحة البنزين بـ 100000 ليرة وصفيحة المازوت د 70000 ليرة للسائقين العموميين، على أن تُثبّت تعرفة السرفيس بـ 10

أننا مقبلون على أزمة كبيرة في قطاع النقل بسبب السياسات، أق اللاسياسات، التي اعتُمدت في هذا المجال والنتيجة الحتمية لذلك هي . انتقالناً من نظام نقل إلى لانظام للنقل، ما سيؤدى إلى تغيرات جوهرية في أُسْلُوب النقل في لبنان وسلوكيّات المواطنين في هذ الخصوص». يلفت الزين إلى أن «دعم السائقين العموميين أمر بديهي في الظروف الطبيعية، في غياتً أيُّ بديل آخر في الوقتُ الراهَن. لَكنُّ

إلا أن «مشكلة النقل في لبنان بنيوية

ولا يحلُّها تأمين الدَّعم أو تشكيل

حكومة أو أي حجة أخرى»، بحسب

الباحث المُتخصّص في أنظمة النقلُ

. وعادات التنقل على الزين، إذ أن «كلّ

الْمؤشرات، منذ ستوات، كانت تؤكد

خُطة الدعم المطروحة ليست أكثر من

كلام حق براد به باطل. فلا أحد بعلم

عدد المركبات التي يجب أن يطاولها

الدعم، ولا وفق أي داتاً. فحسب

شخص يملكون لوحات حمراء. لكن،

كم يبلغ عدد من يعملون في القطاع

فعلياً، إذ أن كثيرين من هؤلاء اشترواً

لوحات حمراء لتأجيرها والاستفادة

من الضمان، وهم مسجّلون كسائقي نقل مشترك؟». ونبّه من أن «النية

الضمان الاجتماعي، هناك 42400

من 60% من النقل المشترك في لبنان

اللوحات من أحزاب السلطة على

ييع الصفيحة المدعومة». أما زيادة اللوحات الحمراء لتلبية أكبر عدد

المبيتة خلف كل ما يُخطط له هو

دعم مشروع انتخابى وضمان

أصوات من سيستفيدون من الدعم

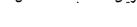
خطة الدعم المطروحة للسائقين رشوة انتخابية وكلام حقَّ براد به باطك

ومن يضمن ألا يبيع المحروقات في السعر من دون أن يُضطر للعمل».

وعائلاتهم». أما في حال صدقت العموميين على الأطراف والمناطق النيات فمن الضروري «إجراء جردة

الظروف التي نعيشها، لكن على أي أساس سيُمنح السائقُ بنزيناً أو مازوتاً مدعوماً من دون معرفة ما إذا كان يعمل فعلياً أو حجم إنتاجيته، السوق السوداء للاستفادة من فرقً أضف الى ذلك، يوضح الزين أن أكثر

من تبعاتها السلبية؟





سكنهم، بدل إعطائهم بدل النقل». إلا إلى تعميم الفوضي لأن عدد بحسب الزين «النموذج اللبناني اللوحات الموجودة يفوق المطلوب، في النقل فريد من نوعه. من ويجب تنظيم السوق وليس إغراقه». ناحبة لدينا قطاع نقل، كما في فيما يحذر الزين من أن اقتراح زيادة الدول الغنية، يعتمد على السدارةً اللوحات «لن يأخذ في الأعتبار وأسطول حديث ومصروف نقل عال. حاجات السوق والعرض والطلب بقدر ما سيكون الهدف منه توزيع ومن ناحية أخرى نملك خصائص النقل في الدول الفقيرة لجهة ضعف

من السكان والمناطق فـ «لن يؤدى

موجود في بيروت الكبرى، ما يحرم

مناطق بكاملها من خدمات النقل

المشترك، ويفترض توزيع السائقين

قطاع النقل المشترك وصعوبة التنقل قاعدة الانتماء الحزبي والمناطقي للفقراء»، وإذا ما استمرت الأزمة «لن في ظل هذا الواقع، هل من حلول التُكارية للتكيّف مع الأزمة والحد يكون من المستغرب رؤية مواطنين يتنقلون في صناديق شاحنات

يؤكد الزين «أننا بدأنا نلمس

تغيّرات جذرية في عادات التنقل لدى أغلبية السكان الذين أصبحت

تنقلاتهم مرتبطة إلى حد كبير

بالضروريات فقط هذه التعدلات من

. شأنها أن تتعمّق في المستقبل إلى

حد قد تدفع بكثيرين إلى الانتقال

إلى عمل أقرب لشكنهم أو العكس

أُو ربما ترك عملهم نهائياً في حال

راد تأزم مشكلة النقل». ويلفت إلى

أن «النقل التشاركي من العادات

التى ستظهر وتنتشر رغم بعض

المعوقات القانونية والاجتماعية

التي تحدّ من جاذبيته. كذلك يجب

العمل على النقل التشاركي المؤمّن

من أرباب العمل، كأن يتعاقد هؤلاء

مع بأص لإيصال الموظفين الى أماكن





تقریر

# 600 ألف ليرة شهريًا نفقات التنقّل لطالب الجامعة

مشهد العام الدراسي في الجامعة اللبنانية لا يـزال ضبابياً. ليس معروفاً كم سيصمد إضراب الأسانة المقرّر سلفاً للمطالبة ستأمس الاستقرار المادي . والاجتماعي، ومتى ستكون العودةً الْفعلية إلتَّى الصفوف. فيما ثمة توجه لدى عمداء الكليات للذهاب إلى «التعليم المدمج» مع إتاحة ألفرصة لاستقبال من ليست لديه القدرة أو الوسائل، للتعلم حضورياً. وهاتان، أي القدرة والوسائل، تبدوان اليوم بعيدتيْن عن متناول كثير من الطلاب مع إلغاء الدعم عن المحروقات، ما رفع أجرة السرفيس من 2000 ليرة 15 20 ألفاً، وأجرة الفان من 1000 ليرة

التنقّل لطالبّ واحد فُى التدريّس الحضوري يمكن أن تصل إلى 600 ألف ليرة شهريًا، وهو مبلغ يفوق رسم التُسجيلُ في العام الدراسي

إلى 7 - 10 ألاف ليرة، ضمن بيروت

بكامله، وقد يتضاعف مع رفع الدعم الكلى عن المحروقات! يــزدآد الأمــر «كارثـيّــة» بالنّسية إلى الطلاب الذين يسكنون بعيداً

فى الهرمل وكليتها فى بيروت. «منّذ سنتين، كان مشوار الجامعة يكلفني 24 ألف ليرة. هذا الشهر، لدى امتحان بـ 3 مواد. أدفع 70 ألف ليرة أجرة الفان إلى بيروت، و15 أَلْفَأُ لأَصلُ إلى كلَّيتُي. يعني سأدفعُ 500 ألف ليرة خلال ثلاثة أيّام فقط،

فكيف بعام دراسيّ كامل؟». تشعر رحيل بالعبء والاختناق كلما فكّرت بكلفة النقل تحاول فعل المستحيل لتأمين المال. حاليًا تعمل في صناعة اللوحات الفنية ويبعها. «فِّي السابق، كان مدخول الطُّلاب الذين يعملون بالكاد يكفيهم لدفع تكاليف الدراسة»، أما اليوم، «فما يجنيه الطالب ما عاد يكفّى للتنقل

التعليم الحضورى ومشكلة كهرباء أمام الـ«أونلايث»

مشكلة تنقُّك أمام

ذهاباً وإياباً!» يقول علي. الحال ليست أفضل بالنسبة إلى الطلاب الذين بختارون العيش في سكن طالبي توفيراً للمال والجهد والوقَّت، إذ إنَّ كُلُّفة استئمار الشَّقْق والوسمية اللهذه الفئة، ارتفعت هي الأخرى نتبحة الارتفاع الحادّ في

إزاء ذلك، بقف الطلاب أمام خيارين لا ثالث لهما: الحضور أو عدم الحضور. «إلا إذا نُقلت المحاضرات أونلاين لمن لا يقدر على الحضور». وهنا سيقع هؤلاءفي مشكلة حديدة - قديمة: انقطاع الكهرباء والاشتراك وغياب الإنترنت، إضافة إلى تكاليف

الْتُنْقُلْ فَي أيام الامتحانات. لا أحد من الطلاب يملك تصوراً واضحاً لما سِتؤول إليه الأمور، خصوصاً فيى منا يتعلق بالاختصاصات الحامعية التي تتطلب حضوراً يوميّاً لفهم المقرّرات وعدم خسارة العالمة الصفية والحرمان من إجراء الامتحانات. لكنّ عدداً من هؤلاء بدأ بفكّر بحلول مثل الاستعقاظ باكراً للذهاب إلى الجامعة مشياً على الأقدام «ولو لأكثر من 50 دقيقة»، أو اختيار الكلِّيات القريبة من مكان السكن، إذا وتجدت بغض النظر عن الاختصاص الذي يريده الطالب.

# «حوازنة الزوّادة والخرجيّة»: 40 ألف ليرة للتلميذ يوميا

تقات

رغم المصاعب التي اعترت التعليم عن بعد، في العامين الماضيين، يتمنى أهال كثر تكرار الأمر هذا العام، ليس خوفاً من موجة «كورونا» الثالثة وتحورات الفيروس، وإنما لتفادى مصاريف «زوّادة» المدرسة و«الخرّجية»، بعد الغُلاء الفاحش الذي سجّلته أسعار السلع ولم ينج منه حتى رغيف

كلفة «السندويشة» للطالب، مثلاً، لن تقلُّ عن عشرة الاف ليرة مع ارتفاع أسعار الخبز والألبان والأجبان. والأمر نفسه ينسحب أيضاً على المناقيش والكرواسون. الفاكهة، وهي أساسية في الزوَادة، لم تعد في متناول كثيرين. موزة

زد على ذلك عبوة المياه وبعض علبة عصير، وباتت تساوى اليوم بين 10 ألاف ليرة و20 ألفاً»، تقول

إحدى الأمهات.

بحسابات سريعة، فإنّ اليوم الدراسي الواحد سيكلُّفُ أهلُ كُلُّ تلميذ 40 ألف ليرة بالحد الأدني، أيّ 640 ألف ليرة شهرياً، في حال ذهب إلى مدرسته أربعة أيام والَّخرجيَّة» هَٰذه مرشحة للارتفاع وتُفاحة، يومياً، على سبيل المثال، أكثر مع الارتفاع المستمر، للأسعار.

المشتريات الأخرى كالعصير والكيك والشوكولا والبسكويت. أما مصروف الطفل اليومى، فقد «كنت، قبل الأزمة، أعطى ابني 3 على أبــواب الـعـام الــدراســيّ ألاف ليرة، مع سندويشة وفاكهة، وأحياناً أزوّده ببعض المشتريات... الثلاثة آلاف اليوم بالكاد تشتري له

یمکن شراؤه بـ «سعر مناسب» من يُمكنني أن أشتري لابني الشوكولا «لكن هذا لا يعنى أن أحرمه من طفولته ويحصل على احتياجاته

تكلّفان بين 5 ألاف ليرة و10 ألاف. هذه الحسابات التقريبية هي لطفل واحد فقط، في حيَّنْ أنَّ عددًّ التلامذة في البيت الواحد قد يصل إلى ثلاثة (أيّ مليون و920 ألفاً)، وربِّما خمسة (أيّ 3 ملايين و200

الحضوريّ، يحاول الأهالي ابتكارّ طرق تساعدهم على «التوفير» و «الاقتصاد» قدر الإمكان، كأن يُكتفى الطّفل بـ «السندُويشة»، وما دكان المدرسة أو من خارجها. «لا الذي يحبه»، يقول والد لطفلين، مصروف المدرسة، لأن لا ذنب له في في الأسبوع. و «موازنة الزوّادة كلّ ما يجري، ومن حقّه أن يعيش

نى التحقيق الذي نشرته «الأخبار» بعنوان «براكسات البنزين: سوق سوداء منظَّمة وتسعيرة موحَّدة!» (3 أيلول 2021)، حول السوق السوداء للمحروقات، أوحى العنوان بوجود إساءة إلى عائلة النقيب الراحل لأصحاب محطات المحروقات سيامي البراكس ونجله جورج عضو النقابة الحالي. الاشارة الى الدبراكسات» قُصد منها الاستعانة باسم العائلة التي اشتهرت منذ وقت طويل بالعمل في السوق الشرعى للمحروقات حتى التصق اسمها بهذا المجال، مما أثار بعض ا الالتباس، ولم يُقصد منها بأي حال من الاحوال الاساءة الى العائلة أو الايحاء بأي علاقة لها بالسوق السوداء، فأقتضى التنويه.



حقَّق لينان نتيحة ايجابية في المياراة الأولى بعد تعادله مع الإمارات (أفري)

### التصفيات الأسبوية

# لبنان في أرض «الشمشون» بلا «کوریا ـ فوبیا»

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم اليوم الساعة 14.00 بتوقيت بيروت ثانية مبارياته ضمت المجموعة الأولى للدور النهائي الصؤهك إلى نهائيات كأس العالم 2022. صباراة تحمل سلفا صعوبات حمة لمنتخينا الذب سيواحه العملاق الكوري الجنوبي المنتكس بتعادل سلبي مع العراق في المباراة الأخيرة. وذلك في وقت يطمح اللنانيون إلى الناء على النتيجة الجيدة في المباراة الأولى التي أقيمت على أرض المنتخب الإمّاراتي والتي انتهت بالتعادل السلب

تشهد الجولة الثانية من الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، مباراة مثيرة بين العراق وإيران في الدوحة، فيما تسعى سوريا إلى التعويض أمام الإمارات بعد خسارتها بهدف دون ردّ من إيران في المباراة الأولى. وتعود الإثارة والندية بين «أسود الرافدين» والجارة إيران إلى الواجهة مجدداً، مع تصدر الأخيرة الترتيب بثلاث نقاط بفوزها الافتتاحي على سوريا (1-0) في الجولة الأولى التي عاد فيها المنتخب العراقي من سيول بنقطة ثمينة. والتقيُّ المنتخبان خلال مشوار التصفيات المؤدية إلى مونديال 2022 مرتين، فاز العراق في الأولى (2-1) في العاصمة الأردنية منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. وفي الثَّانية ثأرَّت إيران وفَّازت بهدف نظيفٌ في المنامة في حزّيران/ يونُّنيو الماضي.

وعشية المواجهة، ذكر رئيس الهيئة المؤقَّتة لإدارة الاتحاد العراقي لكرة القدم

نعتبره فوزاً، سيشكل حافزاً أكبر لنا في تحقيق نتيجة طيبة أمام إيران». أما رئيس وفد المنتخب العراقي أحمد كوجر، فرأى أن

الهدف الرئيس من مباراة إيران هو «خطف ثلاث نقاط تضعنا في الصدارة». وفي المباراة الثانية يطمح كلٌ من منتخبَم، سوريا وضيفه الإماراتي إلى الفوز الأول بعد تعثرهما في الجولة الأولى عندما يلتقيان في أستاد الملُّك عبد الله الثاني في عمان التي اختارها «نسور قاسيون» أرضاً لهم.

إياد بنيان أن «التعادل مع كورّيا الجنوبية

التعادل معه الخميسُ الماضي في دبى، وهى نتيجة كانت عير متوقعة بالنسبة إلى الخصوم بالدرجة الأولى، لكنها من دون شك تركت انطباعاً بأنه يجب أن ننتظر شيئاً ما من «رجال الأرز» أيّاً كانت الظروف ومهما تبدّل أو ارتفع مستوى

خضّة في التصفيات الأسيوية

المونديالية أحدثها منتخب لبنان

إثر إجباره مضيفه الإماراتي على

اللاعبين اللبنانيين. وهذه المسألة تتمحور أولاً حول بصراحة، الصعوبات ولا شيء الالتزام بالخطة الدفاعية التي لا بدّ سواها تنتظرنا في مباراة اليوم فى مدينة سوون التى سبق أن الدرس العراقي حيث أجبر المنتخب تذوُّق فيها لبنان طعم الخُّسارة أمام الكوريين (0-2) عام 2004، فكانت الكورى على التعادل السلبي المباراة الماضية بسبب خطة دفأعنأ واحدة من 7 هزائم عرفها اللبنانيون عراقية معتمِدةً على التكتل، وهذا فى الأراضى الكورية حيث كانت الأمر «مش عدب»، لكن الأهم عدم أفضل نتائجهم خسارة بهدف الخروج عن الاستراتيجية الموضوعة وحيد عام 1975، وأخرى بنفس وخسارة الكرات وبالتالي المباراة النتيجة في الدقائق القاتلة عام والالتزام هنا لا يرتبط بمسألة 2016، قبل أن تكون الخسارة الأخبرة في التصفيات الحالية (1-2) حيث المراكز فقط بل بعدم ارتكاب الأخطاء التى يمكن أن تكون مكلفة حداً أمام ستجل حسن «سونى» سعد الهدف الكوريين. وهنا الإشارة طبعاً إلى اللبناني الأول والوحيد في تاريخ المواجهات مع «محاربي التأيغوك»، والتي أفضت حصيلتها بعد 13 مباراةً إلى 9 انتصارات كورية و3 تعادلات مقابل هزيمة واحدة تلقاها الكوريون في بيروت (1-2) عام 2011

من تصفيات مونديال البرازيل 2014

في مواجهة أي خُصم، لا بدُّ من

استعراض الوضع الفني للمنتخب

اللبناني انطلاقاً من التباراة ضد

وذلك للمرة الأولى في تاريخه.

عندما وصل لبنان إلى الدور النهائي وقبل استعراض وضع تشكيلة كوريا الجنوبية والصعوبات التي تفرزها

لتحقيق نتيجة جيدة في كوريا على لبنان أن ىستفيد عن الدرس العراقي الدفاعي

الإمسارات ووصسولأ إلىي مواجهة

هاشيك لم يُـرد الانـجـراق خلف

حماسة التعادلَ الذي أحدث خضة

للإماراتيين الذين توقعوا مواجهة

سهلة أمام لبنان، فتوقف عند نقطة

التزام اللاعبين، وهي نقطة مهمة جداً،

خصوصاً في مواجهة خصم منظم

ومنضبط تكتيكياً إلى أبعد التُحدود،

ما يفتح له المجالات والخيارات

للفوز، لذا فإن الخطأ ممنوع على

الخصم الكوري القوي.

الواقع أن المدرب التش



### تصفيات كأس العالم

كوريا الجنوبية x لبنان 14:00 عمان x السعودية 19:00 سوريا x الإمارات 19:00

هولندا x تركيا 21:45

بدقة وصلت إلى 87%.

ىالىعثة المتَّجهة إلى كوريا الجنوبية، متحاهلاً مرة جديدة المصلحة العامة

جديد هو «كورياً . فوبيا »! مصطلح ضحك بعض اللاعبين عند سؤالهم عنه عشية المصاراة ريما لغرابته أو الطريقة التي أريد من خلالها تبرير جرادي. لكن البعض أسقط وجوده انطلاقاً من ثقةٍ حصدها بعد تصعيب الأمور على الكوريين في اللقاء الأخير معهم على أرضهم، وطبعاً من خلال الاعتياد

إلى الشباك... وكل شيء جائز في عالم كرة القدم، والدليل فوز عُمان على

اليابان القوية في الجولة الأولى.

### برز مباريات اليوم

صفحت المحتوات

أوقفت الصاراة التى كانت

نجمع البرازيك والأرجنتيت

في تصفيات كأس العالم

هزلية، وذلك إثر اقتحام

وك عن أحس، وسط عشاهد

لشرطة الفيدرالية البرازيلية

لاعست المخالفيت لإحراءات

لوقاية مت فيروس كورونا.

ثار الأسلوب المعتمد حدلاً

كبيرأفي الوسط الرىاضى

كماأضاء على مدى نجاح

لروتوكولات المعتمدة

كانت جماهير كرة القدم على موعد

مع لقاءِ محتدم يجمع أحد أكثر

المنتخبات العدائبة في أميركا

استراحت

أفقيا

أفقىا

برًى - 10- مدينة مصرية

- 10- أدنى منخفض صحراوي في أميركا

الجنوبية، غير أنّ «السلامة» العامّة

منعدمه

حسين فحص

رصعن «طاقتعاً» صعلها

العراق x إيران 21:00

فرنسا x فنلندا 21:45

الأخطاء في التمرير بين المنطقة اللبنانية ومتتصف الميدان، وهو أمر يمكن أن يستغلّه الكوريون الذين يبرعون في المرتدات بحكم سرعتهم الكبيرة، علماً أن أفضل نسبة تمرير صحيحة أمام الإمارات كانت للظهير عباس عاصى الذي لعب 23 تمريرة

عاصى نفسه كان أحد المفاجآت السارة في مواجهة «الأبيض»، في مباراةٍ كشَّفت أن هناك من ىستطبعُ أن يقدُّم الإضافة الإيجابية حتى لوّ لم يكن يحمل خبرة دولية كبيرة، وهي مسألة تنطبق على الحارس مصطفى مطر الذي نجح في إثبات جدارته، ويمكن أنّ تنطبق على أي لاعب سيشارك في المباراة المقبلة. وهذه المباراة تحديداً يُنتظر أن يقدّم خلالها لبنان خيارات تختلف عن المباراة الأولى، خصوصاً بعد تخلف باسل جرادي عن الالتحاق

ومضرًا بالمنتخب الوطني لكن لحسن الحظ هـــّــاك مــن هـم مستعدّون للقتال من أجل القميص الأحمر والمساهمة بإنجابية أكبر وينتائج أفضل مما حقق المنتخب خلال وجود جرادي، إذ وفي حال تأكد مشاركة محمد حيدر أساسياً، وهو أمر مرجّح بعد تدرّبه بشكل طبيعي، يُنتظر أن يأخذ «المقاتل» هلال الحلوة دوراً في الخط الأمامي بدلاً من اللاعب المتخلِّي عن واجبة

الدولى لأسباب ؤصفت بمصطلح

على مواجهتهم، وأخيراً بستب الظروف المتوترة التي يعيشها رجال المدرب البرتغالي باولو بنتو. الأخير كما كلّ لاعبي المنتخب الكوري برزدون تحت ضعط جماهيرى وإعلامى رهيب إثر التعادل أمام العراق، والـذي دفع نجم المنتخب وقائده هيونغ مين سون إلى مهاجمة العراقيين بسبب تكتلهم الدفاعي رغم أن هذا الاسلوب حقّ مشروع، وإلى الاعتذار من الشعب الكوري متوعّداً بتحقيق إلفوز على لبنّان. هذا الوعد مقلقٌ لأن النجم الأخر هوانغ هى تشان مهاجم وولفرهامبتون وندررز الإنكليزي قطع وعدأ أيضأ بتسجيل الأهدافُ قي المرَّمي اللبنَّاني لمصالحة الجماهير. وهذا يعنى أنّ الكوريين سيرمون بثقلهم الهجومي منذ اللحظة الأولى للقاء، لكن صمود لبنان سيكون حجر أساس لتحقيق نتيجة إيجابية، إذ إنه وفي ظلّ كلّ هذه الضغوط فإن هناك أحتمالاً كبيراً بأن يرتفع مستوى التوتر لدى المنتخب المضيف ومدريه (المهدّد بالإقالة) في حال تأخر في الوصول

خمس دقائق، احتاح مسؤولو عند وصولهم إلى البرازيل.

بولسونارو يردِّ على الإنكليز في «السوبر كلاسيكو»

منظمة الصحة البرازيلية والشرطة الفيدرالية الملعب وأوقفوا المباراة حدثت الواقعة بعد ساعات من قرار السلطات الصحية البرازيلية بضرورة عزل 4 لاعبين من الأرجنتين وعدم مشاركتهم في المباراة، لكنّ 3 منهم ظهروا ضمن تشكيلة الفرية الأساسية حيث كشفت القائمة الرسمية للفريقين التى نشرها اتحاد أميركا الجنوبية مشاركة إميليانو مارتينيز في حراسة المرمى، جيوفاني لوسيلسو في الوسط وكريستيان روميرو في مركز قلب الدفاع، فيما كان إنميليانو يوينديا (أستون فيلا) على مقاعد البدلاء.

قرار العزل جاء من «إنفيسا»، وهي الجهة المنظمة لقطأع الصحة ف الأربعة بخرق قواعد الحجر الصحى وفتحت تحقيقاً في ذلك. وبحسب السلطات البرازيلية، فإنّ اللاعبين انتهكوا القواعد البرازيلية التع تنصّ على منع المسافرين الذين كانوا في المملكة المتحدة أو جنوب أفريقيا

أو الهند خلال الـ 14 يوماً الماضية

كلمات متقاطعة 3828

7 6 5 4 3 2

- معتقل سيء السمعة في كوبا استعملته الولايات المتحدة الأميركية – 2- دولة

أوروبية - 3- شَهل إيطالي - من مؤلفات الأديب اللبناني ميخائيل نُعيمه - 4- بدا

وظهر - إسم موصول - ساطع ومشرق - 5- زلق وسقّط - نحافظ عليه وندبُر

سْؤونه – 6- خلاف هجوم – منَّ الأزُهار – 7- أنزع عن الفاكهة الغلاف الخارجُي -

حدُّ أبناء نوح - 8- عسكري - يم - 9- شركة نفط عالمية - بقرة بالأجنبية - خُنزير

- وزير الدعاية السياسية في العهد النازي – سحاب السماء – 2- أب – معبر فوق

النهر – 3- شهر ميلادي – مشَّعل يُحمل في الليل – 4- نحفر البئر – معلِق أدبي

أو فني - 5- شاى بالأحنبية - مدينة تركية - في القميص - 6- رغائب بمقتنى

الُّغير – وثاق – 7- من عناصر الطبيعة – للتفسير – من الأشجار – 8- أرثيه – أمرً

خفيً - 9- من حاجات الإنسان الضرورية - نوتة موسيقية - من لا أخمص لقدميه

حلوك الشكة السابقة

ا- بشار بن برد - 2- سعر - رف - سرج - 3- كي - كوكب - وبّ − 4- نرسيس - بيزا - 5- بريزبن

- 6- أقحوان – قرع – 7- بن – وجٌ – 8- سابادل ّ– نسل – 9- بئر – مايو – 10- أمكث – عجمان

[- بسكّنتا ً - سبأ - 2- شعير - قوائم - 3- آر - سبح - برك - 4- كيرونا - 5- بروسيا - دف –

6- نفكُ – زنبل – 7- ببب – مجٌ – 8- رسّ – ينقّ – ناّم – 9- دروز – روسيا – 10- جبال عجلون

خضوعهم لحجر صحى لمدة 14 يوماً ساعة من انطلاق صافرة الحكم، تمّ تعليق المباراة بشكل رسمى. بعدها،

أصدر اتحاد كرة القدم فتى أميركا الجنوبية بياناً جاء فيه: «سيرٌفع الحكم ومسؤول المباراة تقريرأ إلى لجنة الانضباط في «فيفا» ألتى ستقرر الخطوات التي يجب اتخاذها». فيما أشارت الهيئة المُنظّمة إلى أنها تلقّت تقارير تفيد بأن اللاعبين الأرجنتينيين الأربعة قدّموا «معلومات كاذبة» بشأن تصريحاتهم الصحية قبل الرحلة كما تمّ إبلاغ المسؤولين الأرجنتينيين يوم السبت بضرورة عزل الأربعة، وعندما تمّ تحاهل التعليمات طلبت الهيئة من الشرطة الفيدرالية البرازيلية تنفيذ

محاولاتها «باءت بالفشل».

حكم العزل صباح الأحد غير أنّ وسط هذه الفوضى، أبدى رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم غضبه من المشاهد التي تردّد صداها في لتكون «واحدة بواحدة». وبيّنت بعض المصادر اختيار توقيت بدء جميع أنداء العالم، حيث انتقد المباراة لكى يكون للحدث وقع أكبر إيدنالدو رودريغيز «إنفيسا» مشيراً

المباراة وتفادي كل تلك «الضَجّة» ونقلت شبكة «تى واي سى» الملعب تُبرز تعليقاً لقائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسى بقوله «نحن هنا منذ ثلاثة أيام، لماذًا لم يأت مسؤولو الصحة في وقتٍ سابق؟» من حَهته، نفى مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني أخبار تبليغه أ أي وقت بأن اللاعبين الأربعة لا يحقّ

لهم خوض المباراة، الأمر الذي يزيد من التساؤلات حول توقيت فرض وعلى ضوء هذه التطورات رجّحت الكثير من المصادر أن يكون هذا التصرف سياسياً من قبل الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، الذي أراد الرد على البريطانيين الذين اشترطوا على اللاعبين البرازيليين الحجر 14 يوماً في حال عادوا إلى ىلدهم خلال فترة التوقف الدولي، ولذلك قام بهذا الأمر مع اللاعبين المحترفين في الدوري الإنكليزي،

3828 sudoku

7 | 6

5

4

3

6

9

شوط اللعبق

خط أفقتَّى أوعموُ دي. أ

لبروتوكوك الصحي (اف ب)

يُذكر أن البرازيل لعبت بدون تسعة لاعبين أساسيين في مباراة الأرجنتين، كما خسرت منَّتخبأت أخرى في أميركا الجنوبية لاعبين بسبب قرآر بعض الأندية الأوروبية بعدم السماح للاعبيها بالسفر إلى أميركا اللاتينية، لأنهم كانوا سيضطرون إلى الحجر الصحى عند

### نتائد الاهتم اللنائري

### 38 39 35 31 25 22 10

للإصدار الرقم 1933 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الرابحة: 10 - 22 - 25 - 31 - 35 - 39 الرقَّم الْإضَّافي: 38 ■ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء - عدد الشبكات الرابحة: لا شيءً - الجائزة الإفرادية لكل شُبكة: لا شيء ■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مطابقة مع الرقم الاضافى):

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا عدّد الشبكات الرابحة: لا شبىء - الجائزة الإفرادية لكل شُبكة: لا شيء ■ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الحائزة الإحمالية: 70،155،315 لل. عدد الشبكات الرابحة: 9 شبكات قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

 ■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 889 شبكة. قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 78،915

 ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجائزة الإجمالية: 170،100،000

- عدد الشبكات الرابحة: 14,175 شبكة الحائزة لكل شيكة: 12،000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1،646،668،635 ل.ل.

جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1933

وحاءت النتيجة كالأتى:

■ الجائزة الأولى: 31,090,987 ك.ك.

الأوراقُ التَّى تنتُهُى بالرقم: 4631.

الحائزة الافرادية: 450،000 لل.

■ الأوراقُ التَّي تُنتِّهِي بِالرقم: 631.

الحائرة الإفرادية: 45،000 ل.ل.

■ الأوراف التي تنتهي بالرقم 31.

الحائرة الإفرادية: 4،000 ل.

قيمة الحائزة الأفرادية: 7،772,746 لل.

التراكم للسحب المقبل: 25،000،000 [].

- عدد الأوراق الرابحة: 4 أوراق

الرقم الرابح: 64631

4 3 5 7 2 6 9 1 8 7 2 1 3 9 8 5 4 6 9 8 6 1 5 4 3 2 7 3 1 2 6 4 5 7 8 9 5 4 9 2 8 7 6 3 1

حكالشكت 3827

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل 6 7 8 9 3 1 4 5 2 8 9 7 4 1 3 2 6 5 2 5 4 8 6 9 1 7 3

مؤرخ موسيقي لبناني (1934-2012) من أكبر المؤرخين الموسيقيين في الشرق الأوسط استطاع على امتداد أربعين عاماً أن يجمع ما هو نادر قسري ، دو... وأصيل وقيم في الفن العربي 6+7+8+9+8 = صوت القطار ■ 5+3+2 = مرض صدري ■ 10+11+5 = مسكن الرهبان

# نعوم مسعود حك الشبكة الماضية: ادوارد ساخاو

# 1 6 3 5 7 2 8 9 4 مشاهير 3828

وحاءت النتيجة كالآتى: • بومية ثلاثة: 066 • يومية أربعة: 7905 • يومية خمسة: 95658

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1155

الفوضى إن حَكَمَتُ

على امتداد عصور الحداثة وما أنتجته، كان مفهوم «الحكم والديمقراطية» يتصدّر الكثير من الدراسات

والممارسات، ويشكل أساساً بارزاً في تحديد شكل النظام السياسي، حيث تطور وتغير واستُخدم

بأساليب ومن قبل قوى مختلفة. تعدّدت المفاهيم والتسميات، فكان ينتقل من حكم الأكثرية إلى حكم

الشعب، ومن تداول السلطة إلى الحرية والعدالة وغير ذلك من الأمور. لكن، إذا أمعنًا النظر، ولو قليلاً،

في هذه المفاهيم وقارنًاها بما يواجه عالمنا المعاصر من تغيّرات، وما شابه من تحوّلات، لوجدنا أنَّ ما

تعيشه النوم، هو شكل من العلاقة السلبية أو لنقل «الديمقراطية السلبية» التي تجعل من الشعب شعباً

مستلباً بإرادته، متلقّياً لكل ما يُصنع له وليس نشيطاً أو فاعلاً أو متفاعلاً أوّ مُنتجاً لأفكاره ولأعماله.

إنها حالة لا وجود فيها للصراع السياسي الحر ولتنافس البرامج لاختيار الأصلح في جوّ من النقاش

الحر وتكافؤ الفرص، وإنما استُبدل بصراع «ألوان»، سواء في الشارع أو في وسائل الإعالام، فاحتلّ اللون،

من ربطة العنق إلى الشارة إلى الخلفية، المشهد السياسي، وأصبحت المنافسة قائمة على أساسه، وإذا

أردنا التطوّر، فيمكن أن يُدعم اللون بالطائفة أو المذهب؛ فلا مقارعة للحجة بالحجة والفكرة بالفكرة وإنما

منذ عام 2002 ظهر ما يسمى اصطلاحاً «استراتيجية الحروب الوقائية» في الخطاب السياسي

والإيديولُوجي والعسكري الغربي؛ تهدف هذه الاستراتيجية إلى محاربة عدوين مفترضين للولايات

المتحدة الأميركية و«للعالم الحر» وهما: الإرهاب والدول التي تمتلك أسلحة الدمار الشامل مع بعض

الاستثناءات، وتهدف أيضاً، حسب زعمهم، إلى منع الحركات التطرفة والأصولية من امتلاك التكنولوجيا،

العسكرية بخاصة. إذن نحن أمام واقع مختلف وافتراضي، «فضفاض» ونسبي، وبما أنه لا يوجد

تعريف أو توصيف لنوعَى الأعداء السالفَين الذكر، يصبح عندئذ كل إنسان بذاته مشروعاً إرهابياً، أو

يمتلك أسلحة أو يسعى إلى تكنولوجيا، وهنا يوجد تعارض جوهري بين حق الإنسان كإنسان في حياة

في الحصيلة، سنكون أمام نوع من الفوضى، سواء في التوصيف أو الافتراض أو الممارسة، ما يستدعي

حُكِّماً نتائج لا تقلّ كارثية عن مسبّباتها. هنا لا قيم ولا أسس ولا معايير، ومعها تصبح السلطة، أي

سلطة تملك شرطَى التحكّم، المال والقوة، قادرة على فرض نمط حكمها بكل الوسائل، وانتهاك ما ينص

عليه القانون الدولي من دون أي رادع، ما دام هذا القانون ومؤسساته لا هدف لهما إلَّا تشريع تلك الحالة

كريمة وحرة وبين «خوفه» الدائم من شبهة «الاتهام» أو شبحها.

صراخ وضجيج وأكثر مجال له هو افتعال خلافات وحروب إعلامية وإذكاء التوترات المتنقلة.

# الُخِّبار

المدير المسؤول.

■ نائب رئيس التحرير

وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير: حسن عليق

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت\_ فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ــ

■ الموقع اللكتيوني

أعك الأندري

صلاح الموسى

أخبار بيروت

■ ص.ب 113/5963

www.al-akhbar.com

f

■ المدير الفني:

الوكيك الحصري ads@al-akhbar.com

\_01/666314\_15

# فلسطين وصراع المحاور بين الأمس واليوم

شرارتها عام 1914 صراعاً دأمياً بن محاور دولية حصد من الضحايا نحو 37 مليوناً بين قتيل وجريح، تطاحنت فيه قوى استعمارية على النفوذ وتوزيع تركة الرجل المريض (الإمبراطورية العثمانية) وفى أتون هذه الحرب وحدت فلسطين نُفسُّها تُحت نيّر الاستعمار البريطاني عام 1917. وفي العام نفسه، وقعت ثورةً أكتوبر الروسية وتغيرت موازين القوى، لكن بعد عقدين ستقع حرب ثانية هي الأعنف في تاريخ البشر. دخل فيها العالم حقبة جدّيدة وانقسم بين معسكرين. وسيدفع العرب والفلسطينيون ثمناً باهظاً تَجْسُد هُذه المرة في تأسيس الكيان الصهيوني العنصريّ في فلسطين ووقوع النكبة المستمرة منذ عام 1948.

كانت الحرب العالميّة الأولى التي اندلعت

كان الصراع الدولي والإقليمي في زمن الحرب الباردة يوفر في بعض الأحيان أرضاً خصية للشعوب وحركات التحرر ف «العالم الثالث» لتحقيق الاستقلال الوطن ومكاسب احتماعتة وسياستة واقتصادتا كبرى (تجربة مصر، الهند، يوغسلافيا، وغيرها) أرادت تحصين مجتمعاتها وشعوبها، ووضعها على طريق التنمية الشاملة. غير أن هذا الصراع عينه، كان في وسعه أيضاً دفع شعوب كثيرة إلى أفران الحهل والتخلف والدمار، ويحيل ثورات ومشاريع وطنية كبرى إلى ركام وخراب. وانتقلت البشرية، بعد امتلاك السلاح النووى وإقامة نظام دولي جديد في عام 1945، من الحروب الكبرى إلى «الحروب الصغيرة» بالوكالة، وشهدنا «حروباً أهلية» وتقسيم الدول والأقاليم ومناطق

مع ذلك، فمهما تعاظمت وتيرة التناقضات والصراعات الدولية والإقليمية سيظل العنصر الحاسم والمقرّر هو قدرة العامل الذاتى على الصمود وتماسك الجبهة الداخلية وخياراتها. وهذه مسألة تحددها ماهية المشروع الوطنى والرؤية وطبيعة القيادة والطبقات التي تقود أيّ مجتمع. إن تجارب الشعوب وحركات التحرر زاخرة بالدروس، كما أن الأمثلة التاريخيّة والمعاصرة كثيرة ولا حصر لها.

نسأل عن موقع فلسطين (الشعب والقضية والأرض والحقوق) في ظل احتدام التنافس الأميركي - الصينى على قيادة العالم، ومع بدايات نشوء نظام دولى متعدد الأقطاب بدأت ملامحه تبرز بقوة أكبر تحت هيمنة نظام الرأسمال على الكوكب والمزاحمة على التقنية الجديدة والسوق والثروة، وصولاً إلى الصراع على الفضاء. فما هو موقع القضدة الفلسطينية ا

إطار صّراعُ المُّحاورِ فَى العالم وٱلمنَّطقة؟ هل يوظّف الفلسطينيون هذه التناقضات لتخدم وحدتهم وحقوقهم الوطنية، وتحصن وتحمى مشروعهم التحرري و«سلطتهم» ومعظم أحزابهم وقواهم السياسية أصبحت أدوات يجري توظيفها في خدمة المحاور؟ هل السلطة الفلسطينية جزّء من مشروع التحرير «والاستقلال» أم أداة للتدمير الذاتى؟ وهل القوى التي تقف خارج السلطة بعيدة عن صراع المحاور ونظام الذبلية والتبعية؟

فى زمن الشورات وحركات الاستقلال الوطني من القرن الماضي، كان يمكن للفُلسطَّننين أنْ تُطلقوا تُّورة شعيبةً مسلحة من الشتات وحركة مقاومة باسلة ومبدعة في قلب قطاع غزّة. واستطاعوا، بالعمل الفدائي، بناء تجارب ومنظّمات ومؤسّسات وطنّية رائدة. وفي تلك الفترة تجاوز دور الثورة الفلسطينية حدود فلسطين المحتلة. أصبحت قوة صاعدة تهدد الكيان الصهيوني والمصالح الأمدركية والنظام العربي الرجعي.

كان للثورة الفلسطينية دور مهم في دعم حركات تحرر عربية وإيرانية وتركية وكردية ضد أنظمة وسلاطين التخلف والمُلكية وفي مواجهة شاه إيران. وقدم الشعب الفلسطيني لهذه القوى التدريب والسلاح والمال والدعم السياسي. وأسس تحالفات مع قوى يسارية تقدمية حليفة في

العالمي

فىبيت

وسرية لهذا النظام أو ذاك. ويغتبط أحد «القادة» بصورة فوتوغرافية مع سفير أو وزير، يعتبر ذلك «دوراً سياسياً مهماً» صار في وسعه الآن التشبيح على القواعد الحزيبة والفقراء في المخيم، ثم يستأنس إن الزمن الـذي كـان فيـه القائد والشاعر كمال ناصر يستقبل حركات التحرر في بيروت ويقدم لها رؤية فلسطينية ثورية حول الصراع في العالم والمنطقة، والزَّمّن الذَّى كان فيه غسَّان كنفاني يَشَدّ الرحال إلى الصين يحاور المثقفين وقيادات الحزب الشيوعي الصينى ويقدم وثيقة تاريخية عن الشعب والتاريخ والثقافة والفن

أفريقيا وأسيا وأميركا اللاتينية، بل وفي

نك أوروبا والولابات المتحدة، وساهمت

قوى الشورة في التعريف بنضالات

السود والسَّكانُ الأصليينِ. إن عبارات

من نوع «يجب وقف التدخل الفلسطيني

في شؤوننا» كانت تهمة رائجة بُطلقها

المقسكر الإمبريالي الصهيوني الرجعي

وبرغم هيمنة باسر عرفات وحركة فتح

على المنظمة ومؤسّساتها كان يوجد

القطب الآخر الذي مثّلته الجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين. يقف د. جورج حبش

ويقول دونما تلعثم: «نحن لا نستطبع أنَّ

ننظر إلى رفاقنا في اليمن الديمقراطي

كما ننظر إلى نظأم قابوس»، وتضجّ

القاعة بالتصفيق والتأييد والهتاف، رغم

اعتراض عرفات. وكان يمكن للفلسطيني

لسوفياتي ومعسكره.

أن يقول: «لا كبيرة واضحة» حتى للاتحاد

أما اليوم فالمشهد الفلسطيني لا يسرّ صديقاً ولا يُغيظ عدواً. إذ يداوم قادة

الفصائل الفلسطينية على شاشات

الفضائيات. لا يتعب يعضهم من اجترار

الحديث المكرّر عن «دور الصين وروسيا»

فيما يقنع البعض يتمثيل دور الديكور

في الصراّع، بل إن بعضهم أدوات علنية

(الحكيم) في المجلس الوطني الفلسطيد

(تماماً كما يفعل اليوم مع حزب الله).

والمسرح في كتابه المدهش «ثم أشرقت أسيا » ذاك الزّمن الذي عاش فيه وديع حداد وأسس فيه د. أنيس صايغ مركز الأبحاث الفلسطيني مضى وانقضى. نحن أمام مشهد أخر نقيض: قيادات تقليدية جاهلة لا تعرف عن روسيا إلّا السيّد بوغدانوف، ولا تعرف عنّ الصِّن الا أنَّها «دولة مهمة حداً»! وتوزَّعت أكثر الفصائل الصغيرة بين المجاور الكبيرة.

تتصارع باسم الدفاع عن هذا المحور أو ذاك، في وقت تتعاون فيه المحاور الدولية والاقليمية على كل المستويات، ولا تتقاتل إِلَّا بِأَدْوَاتُهَا مِنَ العربِ على أرض العربِ. ومع دخول منظمة التحرير الفلسطينية نفقَ مدريد - أوسلو الكارثيّ، وخيانة قيادة المنظمة لتضحيات الفلسطينيين وأنصارهم وشطب الميثاق الوطني، وإحكام سيطرة طبقة القصور على التُقرار السياسي الفلسطيني، وصعود تبارات جديدة (حماس والجهاد) جرى العربي والدولي مع الحكومات والأنظمة

فقط. أعترفت 80 دولة بكيان العدو، بما فيها الصين وأفريقيا ودول عربية. فج هذا الفضاء المسموم برزت قوى جديدة تحت عناوين ما يسمى «المنظمات غير الحكومية» التي أزاحت الحركة الوطنية وأضعفت قـدرّة المجتمع الفلسطيني. وتحوّلت الشحاذة والاسترزاق والتبعيّة

إِلَى ثقَّافة ونهج. هـذا الـسلـوك الـخـيـانـي الـتـفريـطـي لـم يُضعِف ويفكّك العامل الذّاتي الفلسطيني، يسمح بالتدخل الخارجي ويصا القرار الوطني وحسب، بل سناهم أيضاً في تشظّى فلسطين: الأرض والشعب والتّحقوق. حولها إلّى منّاطّق وملفات وقضايا مؤجلة. فأنتشرت أفة المناطقية والفئوية والصراع على الامتيازات وثقافة لخلاص الفردي. لقد انتهى دور منظمة التحرير، أصبح الحوار «الوطني» مجرد لغو فارغ ترعاه المخابرات العربية. وصار الولاء للتنظيم والزعيم أهم، ويسبق الولاء

للوطن والشعب والقضية وفى ظلٌ غياب استراتيجية فلسطينية للتحرير والعودة، تحملها وتعبّر عنها طبقات شعبية وجبهة وطنية موحّدة،

فمن بدير العلاقات الفلسطينية اليوم مع أفريقيا وأوروبا والصين وروسيا والهند وباكستان؟ من يحدد طبيعة العلاقة مع إيـران وتركيـا ومصر وسوريـا وغيرهـا؟ أين المعيار الوطني - وهو الأساس هنا في رسم العلاقة مع قوى محلّية وإقليمية ودولية، وما هو الميزان الذي يكشف لنا فيما إذا كانت هذه العلاقات تخدم مشروع الشعب الفلسطيني في التحرير

م تجهضه وتدمّره؟ هنا يُكمِّنُ التحدي والسؤال الكبير. من الظلم إسقاط وسحب قوانين الماضي على واقع العالم الجديد، أو تصوَّر موازينٌ البعض عن روسيا والصين) فأسهل شيء هو أن تكون مهزوماً وتعيش خارج العصر، خارج الفعل والتأثير . أسهل شيء أن تلوم الأَخْرِينِ أو تَسلِّمهم قضيتك، أسَّهل شيء أن تتحوّل إلى بوق لنظام عربي أو دولّة كبرى. أن تشتم وترفض أو تصفّق وتقبل. يقول غسّان كنفاني: ليس أسهل من القبول

المطلوب هو البناء على تجربة كفاحية طويلة، والشروع الفوري في بناء جبهة وطنية موحدة تلحق بركب العصر وتری کك الشعب وکك فلسطين وكك الحقوق

المطلق إلا الرفض المطلق.

حاءت الهدة الشعبية الفلسطينية في أيار . الماضي صرخة قوية من النهر إلى البحر، تنشد التغيير والتجديد، وزفرة مدوية على امتداد الشتات والمنافي من أجل وضع قضية فلسطين مرة أخرى على سكة العودة والتحرير، لكن الصراخ النبيل والمظاهرات الشعبية - على أهميتها وضرورتها - لن

تسعف في بناء جبهة وطنية موحّدة واستراتيجية سياسية تتجسد في مشروع سياسي ـ ثقافي ـ اجتماعي ـ جديد. ضعيفاً وغير قادر على التمرّد ورفض شروط الواقع من أجل تغييرها، وإذا عجز عن صوغ استراتيجية وطنية موحَّدة، إذْنْ سنظلٌ ندور في مكاننا مثل ثور الساقِّية، نراوح في دوائر الفشل والعيث إن طبيعة وأزمة الحركة الوطنية الفلسطننية أصبحت واضحة للعيان لكن المشكلة في ساحتنا الفلسطينية لم تعُد في التحليلُ والتشخيص بل في العلاج.

### اسقاط السلطة أولآ

تقوم السلطة الفلسطينية بدور المعيق الأسناس أمنام تبطؤر التحالبة الوطنية والشعبية وتصاعدها إلى مستويات أعلى من الصراع في مواجهة الكيان الصهيوني. وتخاف «إسرآئيل» ومعها السلطة التَّابعَّة من الدور المتنامى للمقاومة المسلحة فى قطاع غُزة وتخشَّى دورُ الفلسطينييُّ في الشتات، لأنه يتحرك في فضاء خارج نطاق هيمنتها وسيطرتها المباشرة، كما تشيطن أجهزة السلطة وعملائها كل مبادرة شعبية للإصلاح والتغيير، سواء كانت عريضة على «فايسيوك» تدعو لانتخابات مجلس وطنى جديد أو مبادرة جذرية تدعو لمسار ثوري بديل وجديد.

وتسعى السلطة إلى إجهاض أيّ مبادرات في الداخل أيضاً، ولا تريد أن ترى دوراً للتحركة الطلابية والنسوية والنقابية أو قوى وطنعة بديلة تنشأ في الأرض المُحتَلَةً. كما تُعطَّل المطلب الشَّعبي في ادراء مرادعة سياسية شاملة للمرحلة السابقة، وتحرم الشعب الفلسطيني من . تحرير مؤسّساته الوطنية المختطفة. ولا تزال تمارس سياسة العقوبات ضد قطاع غزة المحاصَر، وتستهدف المقاومة وتتأمر عليها. وتـصـادر دور الـقـوى الشعبية الجذرية في فلسطين المحتلة عام 48

هذا هو الدور المنوط بها، كسلطة أحدرة مرجعيتها محور أميركى صهيونى رجعى، وهذا شرط وجودها. هذا سلوكها الطبيعي الذي يعبّر عن وظيفتها وجوهر علاقتها مع الاحتلال. سلطة فاسدة غير شرعية. وتمثّل مصالح ومعسكر العدو. ومقابل هذا الدور التخريبي اللاوطني تُحافظ على امتيازاتها الطبقية، ولذلكُ فإنّها مستعدّة للتنازل عن كلّ فلسطين. تننى السحون والمعتقلات وتمارس دور الوكيل الأمنى للكيان. ولا تعمل قيادتها وفق حكمة «إذا ابتليتم فاستتروا» بل

وتفرمل الدور المركزي الذي يمكن أن تقوم

تغتال المناضلين في وضح النهار. هذه السلطة تقدّم تقاريرها الشهرية إلى وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه) وتتكئ على حزبها، حركة فتح. إنها جَزُّ لا يتجزُّأ من النظام العربي الرجعي وما يسمى محور «الاعتدال» فيّ المنطقة. وستظلّ طبقة المال والقصور تدور في الفلك الأميركى ـ الصهيوني ـ الأوروبـي ـ النفطى، تأخَّذ مصروفها الشهري منَّ أولياء نعمتها فى واشنطن وبروكسل والرياض والدوحةً وتل أبيب. ومشاريع التعاقد من الباطن. لهذا وقفت «المنظمة» في الجامعة العربية مع الحرب الأميركية

- السعودية - الإماراتية على شعب اليمن. وسيذهب «الممثل الشرعى الوحيد» إلى حضن البترودولار ومع من يدفع له أكثر! إن إسقاط نهج أوسلو وكيانه التابع في الضفة مهمة وطنبة فلسطينية لا تحتمل التأحيل فلا تغيير حقيقياً إلّا بهزيمة مشروع أوسلو وإسقاطه من خلال تأسيس البديل الشُّعبِي الديمقراطي. ومن الصُّعب تحقيق هذا الهدف عبر انتخابات هزلية تحت الاحتلال. لم بعد هناك من بديل إلا بتأسيس حيهة وطنية تقود المواحهة الشعبية الشاملة وتعمل على إسقاط وعزل

### حركة حماس ومحورها

على المقلب الآخر حاولت حركة حماس وسلّطتها في غزّة أن تتمايز عن غريمها فى رام الله، وتقدّم لنا نموذهاً مختلفاً. فهل نجّحت في ذلك؟ فرضت الحركة سيطرتها الأمنية المطلقة على القطاع منذ عام 2007 وأسَّست سلطة أمنية. ورأيّنا كيف أخطأت قيادة حماس في التعاطي مع العديد من القضايا الداخلية الفلسطينية، العناوين كثيرة، ليس لها أخر.

هذا النهج الخياني وامتداداته في الوطن

ومع اندلاع الانتفاضات الشعيبة العربية انحازت الحركة إلى مصلحة تيار بعينه (الإخوان المسلم بن ) فأخطأت التقدير، وتلعثمت أمام المعادلة السورية على نحو خاص، فعرضت علاقتها لهرة كسرة مع تيارات وقوى عربية ودولية بما في ذلك قوى أساسيّة في معسكر المقاومة وانتقلت قياداتها إلى مقرها الجديد في الدوحة واسطنبول، وفعلت ذلك رغم وجود مئات الدراهين على محاولات قوى رجعية تقودها هذه العواصم لحرف بوصلة الانتفاضات العربية وتحويلها إلى مطحنة للتدمير والتخريب، وظلّت قُيادة الحركة تدافع عن مواقفها تلك حتى

على قيادة حماس أن تقلع عن منافسة

حركة فتح على «الشرعية» و «التمثيل» من

باب السلطة أو الدخول في منظمة التحرير أو عقد تحالفات وعلاقات بديلة في الإقليم والعالم. توهم قيادة الحركة نفسها أنها ستحقق من خلال هذه السياسة «الاعتراف العربيّ والدولي»» بالحركة. ولا نعرف لماذا تلهث خلف شرعية زائفة لا قيمة لها. شرعية دولية تساوي صفراً كبيراً. إن أيّ حركة تحرر فلسطينية تستمد شرعيتها من موقعها الوطني والقومي أولاً. ومن دفاعها عن وحدة شعبها وحقوقه ومن حاضنتها الشعيبة ودورها المقاوم التحرري في شقيه الوطني والاجتماعي. إن حسم مثلُ هذه القضايا وانحياز حركة حماس لشعبها والشروع في بناء جبهة وطنية موحدة هو الذي سيجعل العالم يراجع حساباته ويفرض على الدول الاعتراف بمشروع فلسطيني ثوري جديد. فالمقاومة المسلحة في قطاع غزةً الإِستّلامي تشكل واحدة من أهم عناصر التَّقوة القَّلسطينية التي يجب دعمها وتطويرها وتعزيز قدراتها الشاملة. وعلى قيادة الحركة أن تبذل جهداً أكبر في إقامة علاقات مع حركات التحرر ومع القوى الشعبية المناصلة في العالم، وليس مع «الدولُ الكبرى» ولا علَّى قاعدةُ أنْ تُستبدلُ «فتح» وتجلس مكانها. بل لتقديم نموذج مختلف ونقيض. إن المطلوب هو البناء والمراكمة على تجربة كفاحية فلسطينية طويلة وتاريخية عمرها قرن من الزمن، والشروع الفوري في بناء جبهة وطنية لسطينية موحدة تلحق بركب العصر وترى كل الشعب وكل فلسطين وكل الحقوق. تُسقِط مرحلة مدريد - أوسلو -وتعيد الاعتبار إلى روح فلسطين وهويتها وشعبها وموقعها في الصراع. جبهة وطنية تستعيد الميثاق الوطني وتقوم

بتطويره وتعديله وفقأ للإرادة الشعبيا

الفلسطينية، وترسم علاقات فلسطين

الجديدة مع عمقها العربي والأممي. جبهة

بشارك فيها كل الشعب وتحتفى بالتعددية

السياسية والفكرية والدينية وتحولها إلى

قوة مضاعفة في مشروع التحرير والعودة.

\* كاتب فلسطيني

وحمايتها. فالمتعارف عليه في إرث الحداثة الغربية بأنَّ الديمقراطية تعبّر بشكل صريح عن طبيعة النظام السياسي، إذ إنَّ السلطة الموجودة تستمدّ وجودها وشرعيتها من الشعب، الذي له حق مراقبتها من خلال الآليات الدستورية والقانونية. ولكن هذا المفهوم، وأمام نمط العالم - المعولم السائد، تطور وأصبح عكس الصورة السائدة، ليصبح الشعب بذاته تحت مراقبة النظم السياسية، خاضعاً لإرادتها نحن أمام أزمة نظام عالمي ومأزق حقيقي للسياسة والمفاهيم والقيم؛ فالهجوم الرأسمالي – المعولم يزداد شراسة في مقارباته للأمور، وفي تعاطيه مع القضايا، بخاصة منها ما يتعلق بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ويعمل على حتمية انتصاره، وهو بذلك يحاول إثبات وجوده من خلال المعادلة التالية: إذا انتصر، فالشعوب الفقيرة هي من سيدفع الثمن، وإذا تعثَّر فالشعوب ذاتها هي من سيدفع الثمن أيضاً، وفي كلتا الحالتين هو لن يُخسر شيئاً وإنما الآخر، ولأجل ذلك لا يتردد في استنباط أساليب

ووسائل جديدة للحكم، وليس أقلها وأكثرها إثارة للدهشة، ما سماه «برنامج الفوضى البنّاءة»، الواضحة الأهداف والمضمون الإجرامي. إنَّ تعدد أسباب الحروب حول العالم وتنوعها، من تأديبية إلى وقائية إلى «مقدسة»، وغير ذلك من تسميات أدرجها الخطاب السياسي – العسكري لعالم ما بعد الحرب الباردة، جعل من نتائج تلك الحروب تترجّح بين «الفوضى البنّاءة» و«الفوضى المبرمجة» و«الفوضى المطلوبة»: نزاعات، حروب أهلية، دينية وتوترات، حصار تجويع... والحل كان دوماً باستجلاب العامل الخارجي وسيادة الخطاب المذهبي الاثنى وتعميم منطق الفوضى الدائمة القائم على نظام ليبرالي - متوحّش، يستغل القرارات والمؤسسات الدولية ويستخدمها لتسهيل إمرار السياسات والسلوكيات المتبعة، وتعميم ثقافة واستراتيجية الخوف والعنف والفوضى، متكئاً بذلك على أدواته المنتشرة بين الاقتصاد والمال والنَّظم السياسية المركّبة لتنفيذ مهامٌ محددة خدمة لتلك السياسات وتسهيلاً لتنفنذها

وها هو لبنان، الخاضع اليوم لمفاعيل الفوضي وآلياتها والمحكوم بذهنية الولاء المطلق لصاحب الأمر، والقائم على نمط من تبعية ذيلية، أنتجت من الفساد والمحسوبية والزبائنية فائضاً لا يمكن تحمّله، ويعيش حالات من النفاق السياسي، وتدهور لغة التخاطب حتى هذا الدرك من السفاهة، مع استخدام التوظيف المذهبي والمناطقي واستغلَّال حالات الانهيار الحاصلة، وإذا أضفنا انفلات الوضع الَّاقتصادي وتدهوره، فإن البلد يخضع حالياً لمنطق الفوضى المستشرية في كل مفاصل الحياة اليومية لمواطنية. هِو منطق التفلُّت من كل منطق وتعميم حالات الانهيار المبرمج والمقصود والذي بات نهجاً سياسياً، تُجنّد له قوى المذاهب والطوائف، ويعمل على خدمته صبيانها ومحتكروها والسفارات ودولها، كما تُبذل لأجله الأموال وتُحشد التصارِيح وتنفتح أريحية الفسدين على خطابات فارغة وسلوك أرعن، بات يهدد الكيان بالفعل، وأصبح خطراً داهماً، وربما محقّقاً على وجود البلد، المهدّد اليوم بفعل فاعل معروف

أمام هذا المشهد، السوريالي، فليس ثمة خيار أمام عامة اللبنانيين، الواقعين في مأزق الانتماء، إلَّا خوض المواجهة، من خلال رفض النظومة السياسية، بنظامها وقواها وأدواتها وسلوكها؛ فهي الباب المخلوع الذي تدخل منه رياح الفوضي العاتية إلى غرف المنزل كي تعبث بها وتبعثر محتوياتها، والدعوة إلى تشكيل اللجان الشعبية في كل المناطق، بهدف التعبئة والمساهمة في الإمساك بالوضع على الأرض، وتوجيه الغضب نحو أصل العلة، والذي هو النظام وقواه جميعاً، مع ضرورة العمل على إجهاض أي محاولات لاستجرار الفتن أو الاختلاف الأهلي أو استجلاب التوترات، مع العمل على قطع الطريق على التوظيف السياسي لأي قضية. وأيضاً بتشجيع المبادرات الأهلية في المناطق وتعميم نماذجها والمساعدة

هي جمهورية الفوضى المعلنة والمحمية من أرباب الاحتكارات ومافيات السلطة وصناديد التهريب وناهبي المال العام والخاص. هي تلك الفوضي القادمة من فضاء عام، مساحته الكرة الأرضية وأصحابه من يعتقدون بديمومة سيطرتهم الأحادية. هي الفوضي المبرمجة على ركيزتين الانهيار والإنكار وما بينهما من شعوب تستجدي لقمة العيش وحبة الدواء وهي واقفة في طوابير الذل تنتظر الفرج. هذا ليس حلم ليلة حارة أو يقظة في ليل حالك، هذا نهج سلطة وتسلط وهيمنة وتوجيه ونظام حكم وأسلوب سيطرة، هو الاستثمار في الجوع والألم والفقر والعبث في المجتمع وكسر الإرادات... وتسألون عن الفوضى إن حكمت؟ هي من تحكم وستبقى تحكم إن لم نلتفت إلى أصل العلة الحقيقية، ونقول الأشياء بأسمائها، والتي هي وأضحة ومعروفة بالاسم والصفة والإقامة وكذلك بالدور ...

\* عضو المكتب السياسي، مسؤول العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني

«حاج تحلّل بحباتك...»، فالعمليات

الحسابية لعمق النفق وعرضه لا تفع

لها عندما تكون الحفرة بحجم نهاية

الحكم المؤبّد هو أن تنتظر نهايتك

وأنت عاجز وتعجز أكثر مع مرور

لوقت. هذا ما يريده منك السجان

المحتلّ والمستعمر المهيمن. لا تقاوموا

فلن تقدروا. لكنّ انتظار النهاية المرادة

لك ليس قدراً، والحفر اليومي، حسابياً،

يوصلك إلى حيث يعجز الأخرعن تَقْرير مصُيركَ ونهايتك. وهنا، التخبّط

يصيب الذي يتفاجأ بما تحدث، لا الذي

يعمل على تحرّره والذي هو مَن حدّد

أن تكون «الساعة الصفر» فجر الأمس في سهل بيسان، تماماً كمَن حدّد الرمي

في وجه قنَّاص من المسافة الصفر. مع

إعادة الاعتبار لصفر البداية، ينتهي

الحكم المؤبّد، فـ«إسرائيل» مُؤبّدة إلىّ

أن يُنهيها مَن يعمل على التحرّر منها،

واليوم نهايتها أقرب من أيّ وقت

مضى. شُداسيّ جلبوع قرّروا الموّاجهة،

ولم ينتظروا النهاية كما قررها

لهم السجّان، وحتى لو انتهى الأمر

بشهادتهم، فهم فرضوا ذلك وغيروا

التاريخ، وقرّبوا «ساعة الصفر» المقرّرة

لنهاية «إسرائيل»، والتي لن تفاجئ إلّا

من قرّر أو أقنع نفسه بأن «إسرائيل»

### طلك الغلاف

«طار العيد»؛ هكذا علَّق أحد الصحافيين الإسرائيليين على «عملية حليوي». قاصداً بذلك تنامنها مع استعدادات الكيان العيري للاحتفال بـ«الأعياد اليهودية». العيد الذي طار من بين الغاصبين. حكّ، سريعًا. فَ أُوساط أَهَالِهِ الأَرْضِ الْمِحتلَّةِ. الذِينَ مِثْلَتَ عَمِلِيةَ تَحَرَّرُ سَنَّةَ أُسِهِ، مِن سحت حليوع. بأظافرهم وأسنانهم. ما يشه المعجزة بالنسة اليهم. معجزةٌ لا تفتأ الأرض الوفيّة لأصحابها تُحدّدها. مُخرِحةً مِن باطنها. في ككّ حين، عبداللفلسطينيين ولككّ مِن يناصرهم حول العالم

# معجزة «جلبوع» الأرض عيد

### حنيت **ـ الأخيار**

الأسرائيلية، احتفاءً فلسطيني عأرم... هذا ما خلفه نجاح ستَّة أسريَّ فلسطينيين في انتزاع حريتهم من سجن «جلبوّع» الأكثر تحصيذ وتعقيداً في فلسطين المحتلة، بعد سبع سنواتِ على محاولة «هروب» من السجن نفسه، وفي غمرة استعدادات المستوطنين والعدو الإسرائيلي للاحتفال بما يسمّى «الْأعيادُ اليَّهودية». الأسرىُ الذينَ انتزعوا حرّيتهم، كلّهم من محافظة حِنْين، وهُم: محمود عبد الله العارضة (معتقل منذ عام 1996)، محمد قاسم العارضة (معتفل منذ عام 2002)، يعقوب محمود قادري (معتقل منذ عام 2003)، أيهم نايف كممجى (معتقل منذ عام 2006)، والأربعة محكومون بالسجن المؤبِّد، وينتمون إلى حركة «الجهاد الإسلامي»، وُنشطوا في ذراعها العسكرية «سرآيا القدس»، كما نفّذوا سلسلة عمليات فدائية ضدّ العدو الإسرائيلي. يـضـاف إلـيـهـم الأسّـيـُـر مُنـاضلً انفيعات (معتقُل منذ عام 2019) المنتمى إلى «الجهاد» أيضاً، وزكريا الزبيدييني، القائد البارز في «كُتَائَب

### مشاركة أسرى قدامى فى العملية مثك الأسىرين العارضة تشكَّك اضافة نوعية وسيأ رئيسأ للنحاح

شهداء الأقصى» إبّان الانتفاضة الثانية، والذي حصل على «إعفاء من الإسرائيليين» بعد انتهاء الانتفاضة، وأُصبِح عضواً في «المجلس الثوري لُحرِكة فَتح»، قُعل أنَّ نُعتقل مُجِدّداً فَي عام 2019 مع المحامي طارق برغوث، بعدما اتهمهما العدو يتنفيذ سلسلة من عمليات إطلاق النار في رام الله

موقع «والا» العبري رسم سيناريو لعملية تحرّر الأسري من «جليوع»، مشيراً إلى أن التخطيط لها استمرّ عـدّة أشـهـر، وفـى «لحظة الصفر» خرج الأسرى من السجن عبر فتحة نفق أسفل مغسلة داخل غرفتهم، تقابلها فتحة نفق قرب جدار السجن من الخارج. وبحسب الموقع، فإن سائق مركبة «تاكسى» إسرائيلية أبلغ شرطة العدو - عندُ الساعة 1:50 بعد منتصف الليل - بمشاهدته شخصيات مشكوكأ فيها وهي تحمل أدوات في أيديها قرب السّجنّ، وبعد منها معقّدة وتحويّ تفاصيل كثيرة، الورقية ما بين الفصائل الفلسطينية «نفق الحرية» وتحرّر الأسسري حفر. أسرى «جلبوع» يعيشون ظروفاً



جهتها، تحدّثت صحيفة «هـأرتس»

العبرية عن أن التحقيقات الأمنية

الأوّلية تشير إلى أن الأسرى الستّة

تلقُّوا مساعدة من الخارج، وأن النفق

الذى خرجوا منه يمتّد لعشرات

يقع سجن «جلبوع» قرب مدينة

تعسان شمال فلسطين المحتلة،

وبُطلَق عليه بالعبرية «كسيفت»،

أَى خَزِنَّة النَّقُود الصُّغيرة المُّزوَّدة

بشيفرة رقمية لفتحها، للدلالة على

شدّة تحصين السجن وتعقيده.

افتتح العدو «جلبوع» خلال انتفاضة

الأقصى عام 2004، وخُصّصه للأسرى

المقاومين المصنفين «الأكثر خطراً على

الأمنّ الإسرائيليّ»، ومعظم القّابعينّ داخله قادة في المقاومة الفلسطينية

ومنفّذو عمليات فدائية ومحكومون

بأحكام عالية. اعتمدت «إدارة مصلحة

السجون» الإسرائيلية، خصّيصاً،

على شركة إيرلندية لتدشس السحن

وبنائه ليكون «حصناً منبعاً».

وتقول مصادر مطّلعة، لـ«الأخبار»،

ن «جلبوع» مختلف عن السجون

الأخرى، إذ إن كمية الإسمنت المسلّح

فَى أرضيّته تبلغ ضعفَى الكمية في

فُولاذية إضافية من المواد التي تُصنع

«جلبوع» مزوَّد، أيضاً، بأبراج مراقبة

تعمل على مدار الساعة، وبكلات

حراسة ومحسّات وأحهزة استشعار

ومنظومات مراقبة حديثة. ويتفحّص

العدو بومعاً أرضية الزنازين فيه،

وغرف الأسرى وكل محتوياتها

لـ«ضمان عدم وجود أيّ خروقات

أمنعة»، إضافة إلى العدّ الصباحي

والمسائي، أي إحصاء أسرى السجن

الخروج من سجن إسرائيلي عبر نفق

يُعدُّ مُعْجِزةً حالياً لأسياب عُدَّة، أوّلها

أن حفر أرضية الغرفة أو عدّة غرف في

قسم ما صعت للغادة وقد تُكشّف في

أيّ لحظة، نظراً إلى سماكة الأرضية

وتحصينها، إضافة إلى وجود أجهزة

استشعار. كما أن الحفر يستغرق

وقتاً طويلاً ويتمّ بأدوات بدائية،

فبعض الأسرى استعملوا سابقأ

ملعقة ومسماراً أو قطعاً حديدية من

معلَّىات، أو قطعة حديد مُهرِّية. ويمرّ

الخروج عبر نفق بمراحل متعدّدة، كلُّ

والتأكد من وجودهم حميعاً.

منَّها دَبَانة «الميركافا» المحصَّد

ـات تقته السحون، و تحتها طبقة

تحطيم «الخزنة»

التواصل ما بين الأسرى والخارج،

سواءً عبر الهواتف المحمولة التي قد يخفيها بعضهم، أو عبر القصاصات

تعامل السجّانين معهم بخشونة أكبر. عوامل عدّة أدّت إلى نجاح عملية

من مثل: أبن بوضع التراب المستخرَج من الحفر؟ وكيف يُضمن عدم اكتشاف السجّانين للتراب قبيل «الهروب»؟ على أن تراب الأرضية المحفور ليس الجزء الأصعب في عملية انتزاع الحرية عبر نفق، بل هنأك تحدّبات إضّافية تواجه الأسرى، ككتمان صوت الحفر نهائياً، وإختيار الموعد المناسب له، ومعرفة الاتجاهات في السجن والمخارج، وهذه الأمور تحتاج إلى عقلية فذَّة وحسّ أمنى عال. كما أن الأسرى يعيشون حالة إرباكُ ويوميات غير رتيبة، إذ يشنّ سجّانو العدو يومياً حملات تفتيش وتفقّد لكلّ محتويات الغرف وأرضياتها، بما يشمل: تفقّد الحدران، المراحيض، الأسرّة الحديدية التي ينام عليها الأسرى، وهو ما يهدف إلى قطع

داخل السحون وخارجها، أو من داخل سجن إلى آخر، فضلاً عن منع محاولات الهروب. ثلاثةٌ من المحرَّرين عبر «نفق جلبوع» يصنّفهم الاحتلال بالخطرين، أو بالعبرية «ساحاف»، وهي اختصار لجملة «خطر هروب كبير»، وهـؤلاء يتواجدون في عدّة سحون، وليس داخل «حيلوع» فقط، وهذا التصنيف يوضع فى أعلى بطاقة الأسير في السجن، ليتنبُّه السجَّانون أثناء التعامل معه. ويفرض العدو إجراءات صارمة على هذه الفئة خلال حركتها، سواءً أثناء إرسال الأسرى إلى عيادة السجن أو غُرِفة الزيارة، أو أثناء النقل إلى سجن آخر. ووفق أسرى محرَّرين، فإن هؤلاء يختار العدو لهم خصّيصاً غُرفاً وزنازين غير ملاصقة لأيّ جدار في السجن، بينما يتّسم

الستَّة، منها أن آخر بوادر محاولة للفرار من السجن كانت قبل سبع سنوات عند اكتشاف حفرة صغيرة وهـ ذه السنوات السبع ربِّما تشكُّل مددة طويلة في النَّعُرفُ الأمني الإسرائيلي، على رغم أن العدو اتَّخذ سلسلة إحراءات واسعة احتياطية لضمان استحالة خروج أيّ أسير من «جلبوع». في عام 2014، آكتشفُ الإسرائيليون حفرة ممتدة لعدة أمتار أسفل أرضعة مرحاض زنزانة في السجن، ليسارعوا إلى تغيير المراحيض عبر استبدال المرحاض الإفرنجي بالمرحاض العربي الأرضى، إضَّافِة إلى بناء أرضية مزّ الاسمتَّتُ والشُّبُاكُ الفولاديةُ. كما غيّر العدو قنوات الصرف الصح أسفل السجن، وأصبح يفتحها يومياً

ويفحصها للتأكّد من عدم وجود

أتربة أو حجارة ناتجة من أعمال

زُوّد «جلبوع» بابراج هراقبة تعمك على مدار الساعة، وبكلاب حراسة ومجسّات واجهزة استشعار ومنظومات مراقبة حديثة (افءب) بيئية سيئة، خاصة ارتفاع الرطوبة،

في تموز 1958، اندلعت اشتباكات عنيفة بين الأسرى والسَّبُانين في سجن شطة، نجح خلالها 66 أسيراً في الخروج من السَّجن، واستشهد 11 أُخرون، فيما قُتل جنديانَّ اسرائيليان. وفي 17 نيسان 1964، نجح الأسير حمزة يونس من بلدة عارة في الداخل الفلسطيني المحتلّ، مع رفيقيه مكرم يونس وحافظ مصالحة، في الهرب من سجن عسقلان إلى غزة، بعد اشتباك بالأيدى مع حرّاس السجن، في حين نجح يونس نفسه في الهروب مرّتين بعد اعتقاله مجدداً. وفي عام 1969، انتزع الأسير محمود عبد الله حماد حرّيته من سجن في رام الله بعد ضربه سجّاناً، لتستمرّ مطاردته في جبال لدة سلواد لتسعة أشهر، قبل أن يقطع نهر الأردن، ويُنفى إلى الكويت. وفي أيار من عام 1987، نجح سنة أسرى من «الجهاد الإسلامي» في الهروب من سجن السرايا وسط غزة عبر نافذة



خليل، صالح أبو شباب، عماد الصفطاوي وخالد صالح، إذ

### تاريخ عمليات التحرّر الذاتي



استطاعوا قصّ قضبان غرفة في الطابق الثاني من السجن وانتزاع حريتهم، في عملية استغرقت أسبوعاً كاملاً. وفي عام 1998، حاول 24 أسيراً من عدّة فصائل الهروب من سجن شطة، وكانت الخطة بأن يفرغوا الغرفة من أصحاب الأحكام الخفيفة، ثمّ يحفروا نفقاً، لكنّ العدو اكتشف النفق (كرّر أسرى في السجن عينه المحاولة عام 2014 بالآلية نفسها).

الأمر. وبحسب مراقبين، فإن وجود عام 2002، برزت محاولة هروب مختلفة داخل سجن زكريا الزبيدي ربما مثّل أيضاً عسقلان، نفّذها محمد حاج صالح (الرشق) ونزار رمضان، إضافة من النوع تنفسه، بسبب وجود حيث نجحا في قصّ قضبان ممرّ علوي في السجن على فترات، على رغم خضوع المكان لمنظومة مراقبة العدو، ثمّ الزبيدي كأسير جديد، ومعرفته بالجغرافيا في الخارج، وامتلاكه شبكة علاقات واسعة، خاصة في تسلُّقا من المرّ إلى سطح السجن، واستخدما حبلاً صنعاه من أيدي حقائب الأسرى، لينتهى بـ«خَطَّاف» مصنوع من جنين ومخيمها (سجن جلبوع قريب حديدة سخان كهربائي، وقد نجحاً في إلقاء الحبل من سطح إِلَى جَنِّينِ نُسبِياً، وتستغرقُ الطريقُ السجن إلى جداره الخّارجي ليصنعاً أشبه بجسر معلّق بينهما حوالى ساعة وربع ساعة في في الهواء. وبطريقة «هولدوودية»، تعلّق الأسيران به وسيارا معّ للوصول إلى الجدار الخارجي للسجن، لكن كُسِرت ورسمت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قدم أحدهما أثناء القفز من الجدار إلى الأرض، فأصبحت سيناريوات عدّة للوجهة التي سيذهب إليها الأسرى السُتَّة، إذ إن لديهم حركتهما بطيئة وعَثر عليهما العدو بعد ساعات من مغادرة السجن. وبحسب شهادة أحد الأسرى المحرِّرين، فإن السبب إمكانية للتوجّه نحو جنين لأنها الرئيس في سرعة العثور عليهما هو تخلّصهما من معلّبات أصبحت أكبر معقل لمقاومة العدو ومقتنيات معهما لتسهيل الحركة، الأمر الذي جعل العدو الإسرائيلي خلال الأشهر الأخدرة، يدرك عدم ابتعادهما من المنطقة وعدم وجود مساعدين لهما. إضافة إلى كثافة تواجد المقاومين ولا يزال محمد الرشق داخل الأسر حتى الآن، فيما تحرَّر نزار رمضان في صفقة «وفاء الأحرار».

حين قدها. ورات الصحيفة أن أمام الأسرى المحرَّرين خيارات ووجهات أخرى، من مثل اختطاف مستوطنين رسري. وإبـرام صفقة تقضي بنقلهم إلى دولـة عربية، أو التوجه إلى الأردن عبر الاستفادة من «الحدود المخترقة نُسْبِعاً»، ثمّ التوجّه منه نحو لبنان. ولم تستبعد الصحيفة خيار الهرب نُحُو غَزَةً على رغم كونه صُعباً جُداً وضعيفاً يسبب الجدار الفاصل على ر. الحدود، «لكن بعض الأسرى نجح سابقاً في الوصول إلى غزة». وهاجم صحافيون ومحلِّلون إسرائيليون، ىقە ة، عملىة «نفق حلىوع»، واعتبروها فشلاً ذريعاً، إذ وصف المسؤول السابق في إدارة سجون العدو، رامي عوفاديا، ماً ُ جُرِي بأنه «فشل بشيّه خسارة إسرائيل في حرب عام 1973»، فيما اعتبره الصِّحافي يوني بن مناحيم «خرقاً أمنياً كبيراً ومُّخزَّياً». وتزامناً مع «رأس السنة العبرية»، علّق مراسل موقع «والا» ساخراً: «طار العبد»، فيما قال مصدر أمنى إسرائيلي لـ«القناة 12» إن ما جرى «محرج، والأسرى

عملوا لفترة طويلة ولم تكن لدينا

أدنى معلومة».

بية المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم لكنّ هذه الظروف تُعدّ مثلى لحفر نفق، إذ توجد أسفل الإسمنت المسلّح والـفولاذ، الـتربـة الـزراعـيـة سهلة

التفكيك والحفر. كما أن وجود أسرى

قدامى مثل الأسيرين العارضة يشكّل

إضافة نوعية وسببا رئيسا للنجاح،

بحكم «امتلاكهما تجربة تراكمية نى محاولات هروب سابقة»، ونظراً

لتى فهمهما الأوضاع في السجن

وامتلاكهما معرفة ومعلومات حول

### تصالح مع الموت وكانت حياته خالية من مؤنّبات الضمير يمكنه الاستمتاع . بالراحة النفسية في الأنفاس الأخيرة. لحياة الأبدية وعدٌ سماويٌّ وُلد غالباً من حاجة الإنسان الفاني إلى المواساة

«إسرائيك» ليست حكماً مؤبِّداً

أمّا من عاثوا في الأرضِ فساداً، ومهما علا شانهم، فهم دائماً ملاحَقون من شبح أفعالهم، لأنهم يدركون شرّهم ويخافون من أن يأتيهم من يشبههم ليقتص منهم في النهاية، فما لهم إلًا نكران الحقيقة إلى أن تُباغتهم من تحت

تتُخبّط «إسرائيل» وسلطاتها اليوم فى شرح عجزها عن إكمال حكم المؤبد بحق أبطال مقاومين تحرّروا من سجن جلبوع المحصن والمخصص

لسجناء يهددون أمن الاحتلال. كيف قاموا بحفر نفق من دون أدوات؟ متى بدأوا مشوارهم نحو الحرية؟ كم دامت عملية الحفر؟ ماذا فعلوا بالتراب والصخر المستخرج من الحفرة؛ من ساعدهم في الخاّرج؟ هل ساّعدهم أحد في الداخَّل؟ ما هـي السيارة التي نقلتهم بعد أن نالوا الحريةً؟ أم كآن موكباً؟ هل توجّهوا جنوبأ نحو جنين وضفة التنس

تتخبّط «إسرائيك» وسلطاتها اليوم في شرح عجزها عن إكماك الحكم المؤتد



### الجنوب الحرّ الآمن؟ لا يهمّ، الأكيد أنهم خرجوا للمواجهة، بل واجهوا فخرجوا. وهنا نصيحة للعدو: ثقب «الهيبة» يتوسّع

الأمنى، أم شرقاً نحو مملكة وادي

عربة واتفاقية الغاز، أم شمالاً نحو

أن يشجّع الآخرين علي عمليات تحرّر

مماثلة، وفي ذلك تحدُّ كبيرٌ حدًّا لتَّلُّ

أبيب وأمنها وهيبتها، التي باتت

مثقوبة حرّاء الأحداث المتكرَّرة في

على ذلك، سيكون صاحب القرار الأمني

الإسرائيليّ أمام تحدُّ مرزدوج: منَّ

نأحنة، إقهام الفلسطينيين، والأسرى

تحديداً، وكذلك الجمهور الإسرائيلي،

أن الحادث ناجم عن إخفاقات وليس

فشلاً، وهو من الحوادث التي يمكن

منعها والتي سيعمل على معالجة

حاسمة لمستباتها، بحيث لا يمكن

للأسرى تكرارها، سواءً عبر الأثفاق

أو غيرها من الأساليب. ومن ناحية

ثانية، سيتعيّن على الأجهزة الأمنية

الإسرائيلية، على اختلافها، أن تتعاون

في ما بينها لإعادة تشديد القبضا

على الأسرى، في محاولة منها للحدّ

من التداعيات السليبة على أمنها

وهيبتها وقدرة ردعها، وترسيخ

صورة في الوعى الفلسطيني مفادها:

فإنه لا يمكث طويلاً خارجه إلى أن

نُعاد القبض عليه. وكما هي العادة

المتبعة، أو الوظيفة الواجبة على السلطة الفلسطينية، يُتوقع أن تكون

الأخدرة جزءاً لا تتجزّاً، بل متقدّمة في

البحث والتحري وتقديم المعلومات

الأستخبارية في شان ملاذ الأسرى

الستَّة، حَاصَّة أن معتقل جلبوع قريب

الفترة الأخيرة.

### یحیی دبوق

وتقبّل مفهوم الموت والنهاية. في

المقابل، حُكم السجن المؤبّد في السجون هو القصاص الأقسى للمشجون، إذ

بقي السجين سجيناً <sub>ب</sub>حتى النهاية،

خاصة بعدماً قرر بعضٌ من الإنسان

المعاصر أن هذا القصاص أكثر إنسانية

من إنهاء الحياة عمداً بالإعدام. طبعاً

كثيرة هي الدول الإنسانية التي

تدّعي الحرّص على عدم إنهاء حياة

مساجينها إعداماً، بينما تستسهل

رمي القنابل والصواريخ فوق

رؤوس شعوب بأكملها في حروبها

الاستعمارية. «إسرائيل» هي من

«الحول» المدُّعية تُلكُ الإنسانية، إلى جانب الكثير من الادعاءات الأخرى، من

ادّعاء «نور الأمم» التوراتي إلى ادّعاء

الحصرية الديمقراطية فتَّى «الشرق

الأوسط» وادُعاءاتها المطدخية الهزلية.

عندما تقترب النهابة، تتخُنط

محاولات تقبّل ثقل الفناء مع مشاعر

المأس، إذ مزيد العجز والانزعاج، ولا

تخفيه محاولات التحايل على الواقع،

ولا الخبرة وأساليب التكتف المكتسنة

مع العمر. فالأوجاع تتزايد، والأعضاء

تترهّل، والاندفاعة تنكفئ، ووحده مَن

أن يحرِّر معتقلون وسجناء أنفسهم عبر الفرار من السجون والمعتقلات، فهو حدث تكنيكيّ غير استثنائي في كلّ دول العالم، لا تُتجاوز تداعياته عادة حدوده الخاصة به. لكنّ في الحالة الإسرائيلية، ن يحرِّر الأسرى القلسطينيون أنفسهم عُبر حُفْر أَنْفاق تحت الأرض، فع كيان يتباهى بقدراته الاستخبار ب وقبضته الأمنية، فهو حدث استثنائي، بتداعيات صعبة على العدو، خاصة إن تكلُّلت العملية بالنجاح الكامل. م هذا تحديداً ما تتّصف به عملية تحرّر ستة أسرى من معتقل جلبوع أمس والتي تأتي في ظرف ضاغط على اللؤسسة الأمنية في إسرائيل، تتكشّف فيه ثغراتها وإخفاقاتها في مواجهة المقاومة الفلسطَنية، ليس على أسوار قطاع غزة حدث نحح المقاومون قبل أيام في استهداف قنّاص متحصّن في عملية خضت الكيان وكشفت فشلة

التي يعتدُ بحصانتها. حتى ساعة متأخرة أمس، كانت أسئلة العدو على حالها بلا إجابات حاسمة: كيف استطاع ستة أسرى حفر نفق من زنزانتهم إلى خارج أسوار المعتقل من دون أن تلاحظهم المنظومة الأمنية المتحكّمة بالمعتقل وزنزاناته، بشرياً وتكنولوجياً واستخبارياً؟ متى بدأت عملية حفر النفق وأين أخفى الأسرى التراب والرمال؟ هل تلقُّوا مساعدة من داخل السجن أو من خارجه؟ هل ثمّة عمليات حفر أخرى؟ وكيف لثلاثة من الأسرى الستّة أن يكونوا معاً فى زنزانة واحدة، وهم ممّن حاولوا القرار في السابق سوياً؟ هذه الأستَّلة، المتعلِّقة تفعل التحرِّر نفسه، ستكون محور تحقيقات مطؤلة وتراشق مسؤوليات، إلَّا أن أسئلة أُخرى متَّصلةً بالتداعيات والتحديات ستحضر بقوة في إسرائيل، وتحديداً في ما يتعلُّق بنظرة الإسرائيليين إلى أجهزتهم الأمنية، وقدرتها على التحكّم بزمام الأمور، فضلاً عن نظرة الفلسطينين، وخصوصاً الأسرى منهم، إلى تلك

الأحهزة، على اعتبار أن ما جرى يمكن

جدًاً من أراضي السلطة، ويبعد مسافة 13 كيلومتراً فقط عن مدينة جنين، التي تُعدُّ واحداً من الأماكن التي يرجَّح العدو أن يكون الأسرى قد وصلوا

فى دلالات ما جرى، يقف الجمهور الفلسطيني مأخوذا بتنوع انتماءات الأسرى ما بين حركتَى «فتحّ» و «الجهاد الإسلامي»، ليستعيد زمناً جميلاً في اتّحاد القصائل على مقاومة الاحتلال، في زمن الرئيس الراحل ياسر عرفات، وليتلمّس أيضاً ومجدّداً أن العمل المقاوم لا ينحصر بفصيل واحد دون فصائل أخرى أُريد لها أن تكون خارج العمل المقاوم، وتحديداً المقاومة المسلِّحة - الندِّيةُ للعدو ، خاصةً أن لكلّ واحد من السَّتّة تاريَّخاً نضالياً



نْتَوقِّع أَنْ تَكُونُ السلطة جزءاً لا يتجزأ، ىك متقدّمة في البحث والتحرى وتقديم المعلومات الاستخبارية





طويلاً ضدّ الاحتلال. أمّا على المقلب الإسرائيلي، فعلى رغم أن التعليقات العبرية التي تُبرز الفشل وتقاذف المسؤوليات تكون محدودة في تغطية حدث كهذا، إلا أنها سرعان ما تعود لتبرز الحقاً بعد الانتهاء من التغطية الخُبْرية. ومع ذلك، فإن عملية جلبوع فرضت نفسها مباشرة على وسائل الإعلام، ودفعتها إلى إطلاق انتقادات حادة للمنظومة. إذ اعتبرت «القناة 12» العبرية ما حصل «فشلاً مدوّياً لكلّ الوزارات والأجهزة الأمنية، من وزارة الأمن الداخلي إلى شعبة الاستخبارات العسكرية إلى المؤسسة الأمنية وكذلك العسكريَّة، لأن حفر النفق استمرَّ أكثر من ثمانية أشهر من دون أن يكتشف أحد شيئاً»، علماً أن اكتشاف عملية التحرّر لم يحدث من داخل المعتقل نفسه، ولا من الحراسة القائمة على أسواره، بل من خلال سلسلة ملاحظات وإفادات لشهود عيان وردت من خارجه. وأشارت صحيفة «هارتس»، ن حهتها ، إلى أن التحقيق الأوَّ لي، كما ورد عن «الشاباك»، كشف أن الأسرى رب نسقوا عملية فرارهم مع متعاونين بي الخَارِج باستُخْدامُ هاتُف محمولُ مهرّب، وكأنت لديهم سيارة تنتظرهم لحظة فرارهم، فيما ذكرت مصادر في مصلحة السجون الإسرائيلية أن التحقيق جار في العملية، وهو يطال «الفجوات ألزمنية في تسلسل الأحداث»، عادّةً الخرق «فشلاً أمنياً واستخبارياً كبيراً». وكان رئيس حكومة العدو، نفتالي بينت، وصف الصادث بـ«الخطير جدًّا»، داعياً إلى «جهود مشتركة من قِنل كلّ الأجهزة الأمنية»، بينما بادر وزير الأمن، بني غانتس، إلى عقَّد سلسلة احتماعات لتقويم الوضع مع رئيس «الشاباك»، نداف أرغـمـان، ورئـيـس «شـعبـة العمليات» في الجيش، عوديد باسيوك، وقائد «المنطقة الوسطى» يهودا فوكس. ووفقاً لبيان صادر عن مكتب غانتس، فُقد «تمّ إطلاع الأخير على كلّ الجهود الاستخباراتية والعملياتية للعثور على الأسرى، فيما أمر هو يتعزير القوات عند المعابر الحدودية والمعابر القائمة في منطقة التماس».

«توازن الردع السابعة» تحيث اتصالات التهدئة

الملاحة الجوية لساعات في مطارات

جدّة وأبها ونجران، وأجبرت عدداً من

الطائرات على تغيير مسار رحلاتها إلى

مطار الرياض. ويُعدّ هذا الهجوم الجوّى

الواسع الذي أطلقت عليه صنعاء عملية

«توازن الردع الاستراتيجي السابعة»

ضمن سلسلة عمليات «تـوازن الردع

الاستراتيجي» التي بدأت في أب 2019،

الثاني الذي يستهدف شركةً «أرامكو»

في ميناء رأس تنورة في الدمام منذ

مطّلع أذار الماضي - حيّث استُهدف

الميناء نفسه الذي يبعد عن الأراضي

اليمنية 1800 كيلومتر -. كما طالت

العملية، في الآن نفسه، ثلاث منشأت

اقتصادية تابعة للشركة في جدّة

تراحعت حدّة الغارات

مأرب والجوف في

أعقات العملية

السعودية على جبهات

وجيزان ونجران، في ما يعكس، مجدّداً، تطوّر القدرات الصاروخية والجوّية

وفى الفَترة الممتدّة من أب 2019 إلى أطول

2021، نفَّذُت القوة الصَّارُوخية والطَّيران

المسيّر في صنعاء، ستّ عمليات «توزان

ردع» واسعة النطاق، كانت شركة

«أرامكو» أحد أبرز أهدافها. واستهدفت

العملية الأولى (مطلع أب 2019) التي استُخدمت فيها عشر طائرات مسيّرة من

نوع «صماد 3»، حقل «الشبية» التابع

للشركة شرقى المملكة، والذي يضم

أكبر مخزون استراتيجي في البلاد، فيما طالت العملية الثانية (14 أيلول

2019) مصفاتَى «بقيق» و«خريص»

في أقصى شرقً السعودية، وهو ما

كبَد «أرامكو» خُسائر فادْحة وأدّى إلى تَّرَقُّفُ صَادَرات النَّفُط السَّعُودي عُدَة أيام. والعملية الثالثة نُفِّذت في أواخر

.... شياط 2020، مستهدفةً أيضاً منشات

نفطية سعودية، وهو ما أنسحب كذلك

على العمليتين السادسة والسابعة

اللتين طالتا أهدافاً من الصنف نفسه.

وعلى مدى الأيام الماضية، شنت قوات

صنعاء سلسلة هجمات غير معلنة ضد

عدد من القواعد العسكرية في المنطقة الجنوبية ومرابض الطائرات الحربية

لدى قوات صنعاء.

### الحدث

غيّرت حركة «طالبان» معادلة ظلّت سارية على مدى عقود، بعد تمكُّنها من السيطرة على ولاية بانشير، وعاصمتها بازاراك، عبر اعتماد آلية تضييف الخناف على الوادي ومحاصرته أولاً، ثم دخوله من الأقاليم المحاذية له. و«بهذا الانتصار... خرجت بلادنا من دوامة الحرب، وسينهم شعينا يحياة سعيدة في سلام وحرَّية في جميع أنحاء البلاد»، وفق ما جاء على لسان الناطق باسم «طالبان»، ذبيح الله مجاهد، الذى رفضت حركته، كما خصومها المتحصّنون في الوادي، مساعي الوساطة لوقف الهجوم، مفضّلة استعادة المنطقة بالقوة

# سقوط آخر العقبات أفغانستان كاملة سد «طالبان»

بإعلانها السيطرة على ولاية بأنشير، تكون حركة «طالبان» وللمرزة الأولى منذ نشأتها وبعد أيام قليلة على استكمال الأنسحاب الأميركي من أفغانستان ، قد أحكمت قيضتها على عموم البلاد، ليصير الإعلان عن الحكومة التي يُتوقُّع أنَّ يراسها رئيس مكتبها السياسي، الملّا عبد الغني برادر، مسألة وقَّتِ. وعلى

والتجارية بين بكين وبين هذه البلدان

والضغوط التى تمارسها الولايات المتحدة

لوقفه. المؤسّسة العسكرية والأمنية

الصهيونية كانت أوّل المتجاوبين مع هذه

الضغوط انطلاقاً من حرصها على متانة

التحالف العضوى مع واشنطن، لكنّ

أصواتاً كثيرة في أوساط الأعمال، المؤثرة

أيضاً على الستوى السياسي في الكيان،

اعترضت عليها ورأت فيها إضرارأ

التي، كما ذكّر الناطق باسمها

على بانشير باعتبارها خيارأ أخبراً تمّ اللّحوء إليه بعد «فشل الوسَّاطَاتُ والمُسَّاعَيِّ» إلى استرداد المنطقة بغير القوّة، بدت «طالبان» عازمة، منذ بدء «التمرُّد»، على إيصال رسالة واضحة لجميع أَلْمُنَاوِئِينَ لَحُكْمَهُا، مفادها أَنْهَا لن تقبل سيطرة منقوصة وهي

القدرات الاستثمارية الصينية الهائلة،

وشبه الاستثنائية مقارنة بقدرات

غيرها من الدول. غير أن «الأمّ الحنون»

مصالحها و«تفوّقها الاستراتيجي»،

اعتبرت أنها معنية بإيجاد بدبل لابنتها

المدلّلة، أي استثمارات إماراتية وخليجية

، مناسبة لتأكيد حرصها على

حلف شمالي الأطلسي والقوات تمكُّن «طالبان» من السيطرة على بانشير لم يكن متوقّعاً بهذه السرعة، وإنَّ كانت الحركة أطبقت حصارها باكراً على الوادي من جهاته الأربع، بعدما وضعت مسألة استعادته على حدول أولو باتها،

ِفَضَتَ «طالبان» عرض مسعود لوقف القتاك وإجراء محادثات (أف ب)

ذبيح الله مجاهد، أخيراً، «لم يكن

ممكناً هزيمتها، حتى بدعم من

مرجئة لهذه الغاية، الإعلان عن صالح، بصحة الأنباء، عازياً تسارع الأحداث في المنطقة إلى رفض فيها الحكومة التي يُتوقُّع أن تبصر النور في غضون الأيام القليلة «طالبان» وساطة «العلماء» لوقف إطلاق النار. ومع إعلانه «انتهاء الحرب رسمياً في أفغانستان»، المقبلة. وجاء إعلان الحركة بسط سيطرتها على الولاية الواقعة وطمأنته سكَّان الوَّلاية، وغالبيتهم شمال شرقى أفغانستان، على من الإثنية الطاجيكية، إلى أنه «لن يكون هناك أيّ تمييز ضدهم»، لسان الناطق باسمها، قبل إقرار قائد جبهة بانشير، أحمد مسعود، كرّر مجاهد أنّ الحركة «حاولت الذي أشيع أنه فرّ إلى طاجيكستان

رفقة نائب الرئيس السابق أمر الله عاصمتها بازاراك. وكتب مسعود على صفحة ما تسمّى «الإنتفاضة

الشعبية» في «فايسبوك»، أنه يرحُب باقتراً ح مجلس العلماء ين المنابعة المتال في المتال في المتال في بأنشير، لكن مجاهد رد بأنه «لم يبقَ ما نتفاوض عليه مع أحمد مسعود بعد رفضه عرضنا للسلام قبل أسبوعين»، والقاضي بتسليم المنطقة من دون قتال. وفيما يسود صمت دولى إزاء التطورات المتسارعة في أَفغًانُستان، دانت إيران، الملتزمة موقفاً حذراً من «طالبان»، «بشدة» الهجوم الذي شنته الأخيرة على الوادي. واعتبر الناطق بأسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أن «الأنباء التي نسمعها من بانشير مقلقة (...) نحن ندين هجوم ليلة (أوّل من) أمس على هذه المنطقة بشدّة»، مضيفاً: «الشعب الأفغاني شعب غيور جدًا يسعى إليٍى الاستقلال، بالتالي فإن أيّ تدخُّل أجنبي في هذا البلد مرفوضٍ، سياسياً، ومن طريق الوساطات». على المستوى السياسي، لا تزال تشكيلة الحكومة الجديدة لـ «طالبان» غير معروفة، إلّا أن ذبيح الله مجاهد أكد، في مؤتمره الصحافي أمس، أنِ الحركة ستشكّل حكومة تصريف أعمال كي تكون هناك فرصة لتعديلها وتحسين أدائها، نافياً، في الوقَّتْ ذاتُّه، وجود أيّ خلافات بينيَّة. وأوضح مجاهد أن علاقة «طالبان» مع الصين قوية، وأنها تريد التعاون معها من أجل تُنمِية البلاد، متوقّعاً أن تعترف بكين بالحكومة الأفغانية الجديدة. وفيما يُنتظر أن تضع السلطات الجديدة اللمسات الأخيرة على شكل نظامها، بعد ثلاثة أسابيع على سيطرتها السريعة على كابول، شكّك رئيس هيئة الأركان الأمدركية المشتركة، الجنرال مارك ميلى، في مدى قُدرة «طالبان» على ترسيخ سلطتها، مع تحوّلها من قوّة تخوض حرب عصابات إلى حكومة. وقال لشبكة «فوكس نيوز»: «أعتقد أن هناك على الأقلّ احتّمالاً كبيراً جداً باندلاع حرب أهليّة أوسع، من شانها أن تؤدي إلى ظروف يمكنها

بصورة جدّية حلّ مشكلة بانشير سلمياً لكن جهودها فشلت». ولكن، قبل ساعات من إحكامها السيطرة على بانشير، رفضت «طالبان» عرض مسعود لوقف في الواقع أن تفضّي إلى إعادة تشكّل للقاعدة أو تنامي تنظيم الدولة الإسلامية أو... مجموعات إرهابية القتال وإجراء محادثات، شريطة انسحابها من الولاية التي سيطرت

الإسرائيلي، على بناء ميناء آمن وإسرائيل. لكنّ الاحتواء المشار إليه،

بالنسبة إلى آلأميركيين في هذه العقدة والذي يتجاوز الانتشار العسكري في

تقوم على الحفاظ على التوازن بين على المنطقة منذ عقود طويلة.

على مديرياتها السبع، بما فيها

الىمن

فى ظلّ تعثّر مساعى السلام التى تقودها سلطنة عُمان مُنذ عدّة أشهراً ووصولها إلى طريق مسدود قبل أيام، ومع تصاعد الهجمات الجوية السعودية على الأراضي اليمنية، استأنفت قوات صنعاء عمليات «توازن الردع الاستراتيجي» الجوّية بعد توقّف دام أشهراً، لتُجدّد باستهدافها عملاق النفط السعودي وعصب اقتصاد المملكة، المعادلة النوعية التي فرضتها تُلك العمليات، وتَذْفَع الريّاض إلى طرق أسواب التهدئة مُحِدُداً. وتفيد مصّادر دبلوماسية، «الأخبار»، بأن هجوم الأحد أعاد تنشيط خطوط هجوم الحد الله المجوم المحدد المجاوب المجاوب المجاوب المجاوب المحدد المجاوب الأميركي إلى المجاوب المج اليمنّ، تيم ليندركينغ، والموجّود حَالِي في الرياض، أجرى اتصالات مكثّفة يضًا مع الجانب السعودي»، في وقت تراجعت فيه حدّة الخارات السعّودية على جبهات مأرب والجوف. وإذ تُعيّد العملية طرح التساؤلات حول جدوى منظومات الدفاعات الجوية السعوديا التي كلُّفت المملكة عشرات المليارات من الدولارات، على حماية أهمّ منْشاتها الاقتصادية، كميناء رأس تنورة الذي من خلاله تُصدّر 90% من صاّدراتها الله من صاّدراتها النَّفطية إلى الأسُّواق العَّالمية، تُلفُت مصادر مطَّلعة في صنعاء إلى أن

تنفيذ عمليات «أشدّ إيلاماً» ممّا قاما به إلى الآن، موضحة أن «قوات صنعاء لم تُستهدف حتى اليوم خزانات النفط

المكشوفة أمام الصواريخ اليمنية في رأس تنورة»، مضيفة أن «حقل الغوار النفطي السعودي في منطقة الأحساء، والذيّ ينتج أكثّر مّن خمسة ملاسن برميلٌ تمثُّل نحو 60% من إجمالي . الإنتاج النفطي السعودي، يقُع ضمنً بنُك أهداف القوَّة الصاروخية». ولم تقتصر العملية الجوية التي نفّذتها القوّة الصاروخية التآبعة للجيش و«اللَّجان» فجّر الأحد الماضي، بواسطة

الفقار» طويلة المدى وطائرات «صماد

3» التّي يصل مداها إلى قرابة 2000

متر، علَّى استهداف منشآت «أرامكو»

شرق المملَّكة وجنوبها، بل أوقفت حركة

تعيد العملية طرح التساؤلات حوك جدوى منظومات الدفاعات الجوية السعودية (أفءب)

مقالة

# بُعد خفيّ لـ «اتفاق أبراهام» الإمارات بدلاً من الصين

### وليد شرارة

إضافة إلى الأهداف المعروفة لـ«اتفاق أسراهام» بين الإمسارات والكيان الصهيوني، وأبرزها إنشاء حلف بضمّ اسر ائيل وعدداً من الأنظمة الخليجية والعربية لمواجهة محور المقاومة وفي القلب منه إيران، فإن هدفاً آخر، لا بقلُّ أهمية من منظور الراعى الأميركي، لم يلُقُ الاهتمام الواجب: التصدي لتمدد النفوذ الصينى داخل الكيان الصهيوني وفى الإقليم. «المنافسة الاستراتيجية». والأصّح «المواجهة» مع الصين بالنسبة إلى الولآيات المتحدة، غير محصورة في الحوار المناشر للأولى فقط، بل تتعدّالُّه لتشمل بقاعاً مختلفة من العالم، خاصة تلك التى تحسبها واشنطن مناطق نفوذ «حصريّة» لها. هي باتت تسعي رسمياً للحدّ من نموّ العلاقات الاقتصادية

خاصةً في ميادين قد تُوفّر فرصا في مكان تلك الصينية. هذا البُعد في للصين للحصول على التكنولوجيا «اتفاقية أبراهام» لم يكن ظاهراً للعيان، المتطوّرة، أو للدخول إلى قطاعات حيوية وستكون له بالضرورة مفاعيل على ذات أهمية أمنية وعسكرية. وقد سبق لنا الشراكات التي تنسجها الصين في الإشارة في مقالين، «الشراكة الصينية -الإسرائيلية تحت المجهر» في 25 نيسار 2020 و«واشخطن وتل أبيُّب والعقدة الصينية» في 13 كانون الأول 2019، إلى التطوّر الكبير في العلاقات بين الطرفين،

بالمصالح الإسرائيلية عبر حرمانها من تصفه بالتغلغل الصيني في دول حليفة

فكرة صهيونية قديمة طرحها الرئيس الأسبق لـ«المؤتمر اليهودي العالمي»، ناحوم غولدمان، في بداية سبعينيات القرن الماضى، وروّج لها ملك المغرب السابق، الحسن الثاني. وهي مثّلت بلا شك إحدى ركائز «اتفاق أبرآهام». غير أن سياق احتدام المواجهة الاستراتيجية الصينية الأميركية أضاف إليها بعداً جديداً في نظر

الحدّ من «التغلغك الصيني» «زواج الذكاء اليهودي والرأسمال العربي»، واشنطن، مرتبطاً بسعيها للتصدّي لما

لإسرائيل، أي الولايات المتحدة، التي لا في مقال بعنوان «كيفية زعزعة اتفاق براهام للعلاقات الصينية - الإسرائيلية» على موقع «ذي ديبلومات»، إلى أن التوتر وصل إلى أوجه بين الولايات المتحدة وإسرائيل بعد قيام الثانية «ببيع مرفأ حيفا إلى مجموعة استثمارية صينية مدعومة من الدولة، شاينا إنترناشيونال بورت غروب، في عام 2015. هذه العملية مثّلت تهديداً بتوسيع المراقبة الصينية للبحرية الأميركية وحلفائها في شرق المتوسط، الذي يشهد تصاعداً للتنافس بين الاتحاد الأوروبى وتركيا وروسيا والولايات المتحدة وإيران. وبما أن الأسطول

السنادس الأميركي يرسنو باستمرار

في هذا الميناء، فإن تهديداً بالعدول عن

ذلك أبلغ للإسرائيليين نتيجة لإهمالهم

الاعتبارات الأمنية وتعاميهم حيال النفوذ

الصيني المتعاظم... بعد توقيع «اتفاق

أبراهام"ً في أيلولٰ 2020، تزايَد التعاون

الاقتصادي بين إسرائيل والإمارات بوتيرة

مذهلة، وامتدّ ليشمل مجالات كانت قد

جذبت الرساميل الصينية، بما فيها

شركات التكنولوجيا المتطورة والبني

لها، وفي المقدّمة منها إسرائيل. يلفت زولت

شيبريجي، نائب مدير الشؤون الدولية في

«مركز أنتال جوزيف للمعرفة» في المجر،

التحتية الحساسة. وحتى سنوات خلت، كان من غير الوارد أن توافق إسرائيل على امتلاك دولة أجنبية، وعربية بالذات، لمرافئ أو خطوط أنابيب. التغيير الحاصل اليوم يُظهر عمق التحوّلات الجارية في الشرقُ الأوسط مع دخول الصين إلى الإقليم والتراجع النسبي في النفوذ الأميركي فيه... أبرز مشروع يعتمد على رساميلً إماراتية لتلبية احتياجات إسرائيلية هو ذلك الخاص بتطوير مرفأ حيفا، في الجهة المقابلة للجزء الملوك من قِبَل الصينيين من خليج حيفا. تعمل شركة دي. بي.

وورلد الإماراتية، بالشراكة مع إسرائيلز

ما ينطبق على إسرائيك سنطىق أىضا على ىقىة حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة

ودفعهم إلى بنآء شراكات تنسجم مع أولوياتها الاستراتيجية.

سياسة احتواء الصعود الصيني من قَمَل الولايات المتحدة، والتي ترتفع مستويات حدّتها في السنوات الأخيرة، تُجبر بكين على مراجعة خياراتها. هي عملت على تطوير شراكات اقتصادية بالمعنى الواسع للكلمة مع جميع دول الإقليم، بمعزل عن خلفياتها الإيديولوجية وتحالفاتها الدولية، في إطار «مشروع الحزام والطريق»، وحُقُّقت نجاحات أكيدة. كما أنها اتَّبِعِت في الشرق الأوسط سياسة

شيبيارد أندستريز، إحدى أهمّ

شركات المجمع الصناعي العسكري

لحوريه مستقبلا للنقل البحرى

على بقية حلفاء الولايات المتحدة في

المنطقة. فعلاقاتهم بالصين تشهد

خيارات بديلة للصين

ينطبق على إسرائيل سينطبق أيضاً في أكثر من منطقة وإقليم، وإملاءات علَّى أطراف لفكٌ شراكاتهم معها أو الحدّ منها، سيحفّرها على تعزيز بدورها نموّاً مستمرّاً، ما بثير حنق شراكات أخرى مع القوى المعادية واشنطن التي ستحاول الحدّ منه لواشنطن أو غير المستتبعة من قِدَلها بشكل كامل. «معاهدة التعاون الاستراتيجي الصينية - الإيرانية» هي خطوة حاسمة في هذا الاتجاه، وكذلك المعلومات التي رشحت عن استعداد صينى للاستثمار في عملية إعادة إعمار سوريا وفي لبنان والعراق، على رغم تباين الظروف في كلّ من هذه البلدان. ستستخدم الولايات المتحدة وقوى المعسكر الغربي، المذعورة من سرعة صعود الصين، صلاتها الخاصة بـ «حلفائها» في الإقليم في القادم من السنين لمواجهته وصدّة. لكنّ للصين، من جهتها أيضاً، حلفاء

«موضوعيين»، متمثّلين في القوى التي

لم تتوقّف عن مقاومة هيمنة الغربّ

أضلع «المثلّث الاستراتيجي» الذي

(الأخبار)

الوسطاء تعهدوا بتسريع خطوات وتتزامن المهلة الفصائلية مع إعلان

تقریر

# غزة: مهلة فصائلية لإنفاذ التسهيلات

### غزة-رجب المدهون

طلب المندوب القطري في الأراضي الفلسطينية،محمد العمادي،منحه مهلاً حتى منتصف الشهر الجاري لاستكمال إنفاذ التسهيلات الاقتصادية لقطاع غزة، بما فيها فتح المعابر الفلسطينية بشكل كامل وإدخَّال المنحة القطربة. وناقشَّت الفصائل، في اجتماع أمس في القطاع، ما توصلت إلَّيه المياحثات التيَّ بقودها الوسطاء المصريون والقطريون، فيما كشفت مصادر فصائلية أن هؤلاء

الفصائل اجتماعاً لاحقاً الأسبوع المقبل لتقييم نتائج الجهود المصرية والقطرية في هذا الإطار.

رفع الحصار عن غزة، وإدخال جميع

اللواد اليه، بما فيها مواد البناء التي

واعتبر المجتمعون أن التسهيلات التي

أعلن عنها من جانب الاحتلال غير كافية،

محذرين من عودة التصعيد بشكل مكثف

على طول الحدود إن تراجع العُدو عن

التزاماته،أو لم يُدخل ما وعد به الوسطاء

خلال اللقاءات المكوكيّة التي جرت في

الأيام الماضية، حيَّن التنفيذ. وسُتعقد



المندوب القطري تفاصيل المساعي الجارية لتثبيت التهدئة في غزة. إذّ اوصبح انبه بنم الإنهاق على إعباده فت المُعاتر بشكل كامل، من أجل تلبية احتداحات القطّاع الرئيسة، مع تقديم التسهدلات المختلفة التي من شأنها أن تساعد على الخروج من الوضع المتأزم. وأشار إلى أن لقاءاته في كل من غزة ودولة الاحتلال «حققت نتّائجٌ إنجابية سيتمّ البناء عليها في جميع الملفات التي تتعلق بتحسين طروف الحياة لسكَّان القطاع، بالتنسيق الكامل مع الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية وبتوافق مع جميع الأطراف». وأكد أنه تمّ الانتهاء من كل الإحراءات المتعلقة تصرف المنحة القطرية للأسر الفقيرة فَى غَزة، مبيّناً أنه سيتمّ البدء بعملية الصرف خلال الشهر الجارى بحسب الآلية المتفق عليها مع الأمم المتحدة، وذلك بعد استكمال الأخيرة، الإجراءات الفنية، مضيفاً أن العملية ستشمّل أيضاً موظِّفي القطاع بالتنسيق مع السلطة

ميدانيّاً، أطّلق نشطاء فلسطينيون من غزة بالوناتِ رمزية تجاه مستوطنات الغلاف، تحملُ صور الأسرى الفارّين من سجن جلبوع الواقع قرب قرية بيسان شمال فلسطين المحتلة. نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان- أمانة السر- في الغرفة المسبقة

الصُّنَّعُ رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

كهرباء لبنان ضمن حربيه، مبنى

كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لأتزال سارية

المُفْعُول ومن المُكُن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض لشراء كابلات حماية لخطوط

النقل الهوائية، موضوع استدراج

العروض رقم ثلا/1512 تاريخ

2020/2/12، قد مددت لغاية يوم

الجمعة 2021/10/1 عند نهاية الدوام

برحصي المستدراج يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على

بصوروس بمصور الشروط من مصلحة الديوان أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

لأمانة السجل العقارى الأولى في

طلبت منيفة بدوي جيده بالإصالة عن نفسها سند بدل ضائع بالعقار 977 -

لأمانة السجل العقاري الأولى في

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب عبد الرحمن محمد أسعد سميح

بصفته أحد ورثة محمد أسعد سميح سندات بدل ضائع للعقارات 189 و 228

258 g 257 g 241 g 240 g 230 g 881 g

و 406 و 886 وعن نبيل سميح المصطفى

الاسعد بحصته بالعقارات 186 و189

و 228 شدرا مشتى حسن مشتى حمود.

طلب على جمال كتيداتٌ بوكالته عن

حساين أحمد محمود شهادة قيد بدل

للمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السُجِل العقاري

أفلين موسىي

لأمانة السجل العقاري في عكار

ضائع للعقار 441 عمار البيكات.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقارى

أفلين موسىي

بيروت في 2021/9/2

بتفويض من المدير العام

المهندس واصف حنيني التكليف 713

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

مبلغ قدره /000 50/لل.

كهرباء لبنان ضمن حرمه.

الرسمى الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 9/3/2021

بتفويض من المدير العام

المهندس واصف حنيني التكليف 720

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

كهرباء لبنان ضمن حرمه.

# 

# درعا: تدخَّك روسي ىنقذ «التسوية»

تطبيق الاتفاق، أو التوجّه

نحو الخيار العسكري. وعلمت

«الأخبار» من مصادر مطلعة على المفاوضات، أن «الضبّاط

الروس هددوا المفاوضين باسم

المسلّحين، بأنهم سيدعمون أيّ

عملية عسكرية واستعة يقررها

الجيش السوري في المنطقة، في

حال رفْض العودة إلى الاتفاق».

ووفق المصادر، أبلغ الجيش

السوري الجانب الروسي، مراراً،

ب«استعداده لإطلاق عملية

. عسكرية في درعاً البلد، ومن ثمّ

في أرياف درعا إن تطلّب الأمر»،

لكن «الجانب الرؤسى، كأن يمانع

دائماً، طالباً مزيداً من القرص

دخلت دورية من الشرطة الروسية إلى درعا البلد لمتابعة تطبيق الاتفاق (افء)

### درعا**ـ الأخيار**

دخلت قوات من الشرطة العسكرية الروسية، مجدّداً، صباح أمس، إلى أحياء درعا البلد، تطبيقاً لـُ«اتفاق التسوية» المُعاد إحياقُه، في أعقاب التفاهم على بدء إجـــراءات جديدة لـ «بناء الثقة»، تمثّلت خصوصاً بوقف إطلاق النار، وفتح مركز التسوية في حيّ الأربعين قرب مسجد بلال الحبشي في درعا البلد بالتوافق بين اللجنة الأمنية والعسكرية الحكومية من جهة، و «اللجنة المركزية» ولجان الوجهاء والعشائر من



هدّد الضباط الروس المفاوضين ندعم خبار العملية العسكرية في حال رفض العودة الى الاتفاق



جهة أخرى، وبرعاية روسية، بعد تلويح الأخيرة بدعم عملية عسكرية واسعة في المنطقة. وأفادت مصادر مواكبة للاتفاق، «الأخيار»، بأن «ما يجري حالياً فى حىّ الأربعين فى درعاً البلد، هو عملية إحياء لاتفاق الأوّل من أيلول، والذي تمّ نقضه من جانب المجموعات المسلحة الرافضة للتسوية».

وفُرض الاتفاق الجديد تحت نبران القصف العنيف الذي بدأه الجيش السوري قبل يومين، وكذلك نتيجة للمهلة الروسية التى مُنتحت للمفاوضين باسم المسلِّدين (حتى الساعة العاشرة من صباح أمس)، على أن يكون بعدها إمّا بدء

◄ وفيات

◄ ذکری ◄

افريقيا ورئيس المجلس القارى

الأفريقي السابق - ورئيس

المجلس الوطني - شاطيء العاج،

. الحامعة اللحنانية الثقافية في

العالم الذي وافته المنية فجريوم

الجمعة 3 أيلول ووري الثرى في

. زوجته: إكرام عبد النبي مرتضى

رو. انخاؤه: الراحل باسين - ياسر

بناته: يسرى - نسرين زوجة

أشقاؤه: المرحوم محمد - الحاج

شقيقاته: المرحومة صباح-

. الحاحة نحاح - الحاحة زبنب

رئيس وأعضاء المجلس العالمي

ورئيس وأعضاء المجلس القاري

روبية عن المجلس الوطني في الماء الم

- ي ي . شاطىء العاج للحامعه اللىنانية

ر . الثقافية في العالم تتقبل عائلة

الفقيد وأسرة الحامعة التعازي

في بيروت يوم الأربعاء الواقع فيه

2021/9/8 في الجمعية الإسلامية

للتخصص والتوجيه العلمى

الرملة البيضاء - حانب مديرية

أمن الدولة. من الساعة الرابعة

بعد الظهر وحتى السابعة .

لا أرانا الله فيكم مكروها

بلدته عبثا الحبل.

ناصر وياسين.

مروان حمادة

احمد وعلي.

. المرحومة خدىحة.

**\*\*\*** ذکری اسبوع بسم الله الرحمن الرحيم لمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيد الوطن والإغتراب جمعية التطيم الدينى الإسلامي ُ الحاجُ نجيبُ زهر ( أبو ياسين) تنعى الراحل الكبير

سائلين المولى تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاء

تنعى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه. موضع تقدير واحترام منها جميعاً. رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته ورضوانه

مِانًا نَهُ مِانًا البِينُ مِزاجِهِونِ

جمعية التخصص والتوجيه العلمى والمؤسسات العاملة في إطارها سنابل لرعاية اليتيم رعاية المسن المنبر الثقافي

الفقيد السيدة نجات نعمة، الصبر والسلوان

طموح للتنمية الاجتماعية نادى الخريجين تنعى سماحة الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان وتشارك جميع المفجوعين بهذا المصاب الحليل وتتوجه إلى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وإلى سماحة المفتى الجعفرى

رجل الإنسانية والأخلاق والطيبة الصديق الحاج نجيب زهر الذي قدم من ذاته ومن ماله لساعدة أبناء لبنان في بلاد وفى سبيل مناصرة قضابا لبنان والحنوب

الممتاز الشيخ أحمد قبلان وإلى

وإنا لله وإنا إليه راجعون. حمعنة التخصص والتوجيه العلمي والمؤسسات العاملة في اطارها تنعى

المرحوم الدكتور محمد مخزوم عضو الهيئة الإدارية للجمعية وتشارك عائلته وأبناءه اللوعة والفراق وتتضرع إلى البارى بأن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

أفراد عائلته بالعزاء.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتُهُم مُّصِيبَةً قَالُواْ إِنَّا بِلِّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ ﴾ (الداءه، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان سماحة الامام الشيخ عبد الأمير قبلان ونتقدُّم بأسمى أيات العزاء من السادة الكزام وأعضاء المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

السفا المجعون

مِفِاجِهِ الجِلافِين النِينيخ عِبَيْ الإفِيز فَبلات

لقد كان الفقيد الكبير ركناً من أركان الوحدة الإسلامية والوحدة الوطنية في لبنان، وعمل طوال سنوات في رئاسة المجلس على توطيد أركان التفاهم والتعاون البناء بين اللبنانيين جميعاً وعلى إرساء علاقات الود والمحبة بين المرجعيات الدينية المختلفة، فكان

النائب على عادل عسيران رحمه الله وأسكنه حنات الخلد

بنعى المغترب المعطاء الكريم

رحمه الله وألهم محبيه العزاء

نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة العلامة الشيخ علي الخطيب وسماحة المفتى الجعفري الممتاز سماحة العلامة الشيخ أحمد قبلان وعائلة الفقيد وأنسبائه وأحباته في لبنان والعالم. وأن يلهم أله وأحباءه الصبر والسلوان وبسكنه الفسيح من جنانه مع الأنبياء والصديقيز

رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

النائب على عادل عسدان

وأولاده: حسام والاب يوئيل وروان وعائلة آل ناصيف المحترمين، له الرحمة ولعائلته

مروة الوصي عن كريم مروة بصفته إعلان عن إعادة مناقصة عمومية مشتري سند بدل ضائع للعقار 111 فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر انصارية باسم نحيب سعيد عسيران. منّ يوم الاربعاء الواقع فيه 2021/9/22

اعلانات رسمیت 🗸

المناقصة الإطالاع والحصول على

هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار

- الحازمية - قرب مستشقّى قلب يسوع

الحارمية - حرب سسسى - يسل لقاء مبلغ /500,000/لل يدفع في

صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى

العرض ويعفى من دفع هذا المبلغ كل

تقدم العروض بالبد إلى قلم المؤسسة

لطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة

الثانية عشرةً منّ أخر يوم عمل يسبق

موعد إجراء المناقصة ويرفض كل

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية

في تمام الساعة الحادية عشرة قبل

ر الظهر من يوم الاربعاء الواقع فده

2021/10/6 تُجْرِي مؤسسة مَياه

بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية

بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «اشعال

أصلاح الاعطال التي تطرأ على شبكات

المؤسسة (غب الطّلب)» وفقاً لدفتر

الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية

وذلكٌ في المُكتب الرّئيسي الْكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي

يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه

المناقصة الإطلاع والحصول على

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة

الطابق الرآبع في مهلة أقصاها الساعة

الثانية عشرة منَّ آخر يوم عمل يسبق

موعد إجراء المناقصة ويرفض كل

رئيس مجلس الادارة

المهندس جان جبران

المدير العام

عرض يصل بعد هذا الموعد.

من سبق وسدده.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان تصحيح خطأ ورد في إعلان صادر عن إدارة المناقصات

إعلان من نقابة المهندسين - طرابلس

,حرن مل المادة 24 من قانون تنظيم مهنة

الهندسة والمادة 4 - 4 - من النظام

تدعى هيئة المندوبين لعقد جلسة

عادية في دار النقابة لبحث جدول

- التقرير نصف السنوي لمجلس النقابة

- التقرير المالي نصف السنوي للعام

- الموافقة على مشروع موازنة النقابة

- المصادقة على مشروع موازنة صندوق

- المواققة على مشروع موارنة الصندوق

- تحديد رسم الانتساب وكافة الرسوم

- تحديد قيمة الراتب التقاعدي للعام

- تحديد قيمة منح التعليم ونفقات

جلسة أولى: الساعة الثالثة من ظهر

. يوم الخميس الواقع فيه 2021/9/23

-حَلْسة ثَانِّحة: الساعة الثالثة من

. بعد ظهر يـوم الخميس الـواقـع فيـه

2021/9/30 حيث يكون النصاب

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب محمد موسى مروة وكّيل عواطف

محمد جمعة لمورثها محمد محمود

جمعه سند بدلٌ ضائع للعقار 1932

من أمانة السجل العقاري في صيدا

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلبت منى محمد الحاج وكيلة عياس

شومان لموكله محمد محمود شومان

سندات بدل ضائع للعقارين 392 و393

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمن السجل العقاري

للعقار 1380 بابلية.

طلب عاد محمود حمودي لموكله موسى غسان سعادة سند بدل ضائع

النقيب د. بهاء بومرعب حرب

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمن السجل العقاري

أمنن السجل العقاري

ىاسم حسن

- تعيين خبير مدقق حسابات

التقديمات الاحتماعية للعام القادم

الداخلي للنقابة

عن عام 2021 - 2022

التقاعدي للعام القادم

الدفن للعام القادم

قانونياً بمن حضر

للسنة القادمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، لدى الإطلاع على ملف مناقصة تلزيم تقديم وطبع أوراق اليانصيب الوطني ولوائح الأوراق الرابحة لزوم مديريا الْيانصيب الوطني، تبيَّنُ وجُوْد خطَّأ في الإعلان، حيَّث وردَّ: بـإمكار العارضين الإطلاع والحصول على دفتر الشروط من المديرية العامة للطيران المدنى، بينما الصحيح «هو من مديرية اليانصيب الوطني». ً

بيروت في 2021/9/1 المدير العام لإدارة المناقصات د. حان العليّة

عن مناقصة عمومية يعلن المركز التربوي للبحوث والإنماء عن رغبته في إجراء مناقصة عمومية

لاحراء تلزيم خدمة وضع استراتيحية تُكُنُولُوجِياً المعلومات وإدارة وتشغيل المنصات الرقمية سيتم التلزيم في تمام الساعة 11 من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2021/10/05 في الطابق الأول من

المبنى الرئيسي للمركز التربوي للبحوث والإنماء - قاعة الاجتماعات -الدكوانة خلف المدينة المهنية. يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة بالاشتراك في المناقصة الحصول على . فتر الشروط من قلم المديرية الأدارية في المركز خلال أوقات الدوام الرسمي، اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في

الجريدة الرسمية. تقدم العروض باليد إلى قلم المديرية الإدارية - الطابق الثامن في المركز التُربُوي على العنوان التالي: المركز التربوي للبحوث والإنماء المدينة المهنية، الدكوانة

هذا الدفتر الأتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار – الحازمية – قرب مستشفى قلب يسوع ص.ب. 55264 . وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض خلال مهلة أقصاها نهاية دوام أخر يوم عمل يسبق اليوم لقاء مبلغ /500,000/لل. يدفع ف المحدد الأحراء المتاقصة أي يوم الاثنين صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى الواقع في 2021/10/04. العرض ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده.

الدكوانة في: 31 أب 2021 رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف

عرض يصل بعد هذا الموعد. رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جان جبران

مزايدة عامة

وقم 1791/ مع إ/ م م/3 1 - الساعة العاشرة من نهار الاربعاء الواقع في 2021/9/15 تُجْرِي وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدَّت مزايدة عامة: ليبع ثلاث طوافات نوع (Sikorsky) مع قطع البدل العائدة لها.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 11/م ع إ/م ع/1 تاريخ 2021/3/18. 2 - السَّاعَة الثَّانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في 2021/9/15 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المنأقصات الكائنة في مبني عفيف معيقل – أول طريق التحدث مرايدة عامة لبيع خمس طائرات نوع (Hawker

بيع قطع البدل العائدة لها. (Hunter موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 10/م ع إ/م ع/1 تاريخ 2021/3/18. مكن لمن ترغب الأشتراك في المزايدة العامة هذه الاطلاع على دفتريّ الشروط الخاصة في المديرية العامة للإدارة -مصلحة العتاد في مبنى عفيق معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة

تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل بسبق النوم المحدد للتلزيم. لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف البرزة في 2021/9/2 . المختوم عائدة لـ «التأمن على المنشآت اللواء الركن مالك شمص والتجهيزات والمكاتب للعام 2021» المدير العام للإدارة التكليف 721 وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك مناقصة عامة الشدراوي - بيروت. رقم 1792/ م ع إ/ م م/3 يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه

النفقات اليرزة.

1 - الساعة التاسعة من نهار الاربعاء الواقع في 2021/9/15 تجرى وزارة الدفاع الوطنى – المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل – أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: لوازم إدارية لصالح الجيش لعام 2021. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1/م

للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل

الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل

ع إ/م ق/1 تاريخ 2021/3/11. 2 - الساعة الحادية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في 2021/9/15 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامةً للإدارة - مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: ألأت موسيقية لصالح

الجيش لعام 2021. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 10/م ع إ/م ق/1 تاريخ 2021/6/25. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصات العامة هذه الاطلاع على دفترى الشروط الخاصة في المديرية العامة للإدارة -مصلحة القوامة في مبنى عفيق معيقل

خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد

النفقات البرزة. يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل

يسبق اليوم المحدد للتلزيم. اليرزة فَى 2021/9/2 اللواء الركن مالك شمص المدير العام للإدارة التكليف 722

رقم 1793/ مع إ/ م م/3 الساعة التاسعة من نهار الخميس الواقع في 2021/9/16 تُجْرِي وزّارةً الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة الصحة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل – أول طريق الحدد مناقصة عامة لتلزيم تجهيزات طبية لصالح الطباد العسكرية عن العام 2021.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 494م ع إ/م ص تاريخ 2021/6/25. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة مصلحة الصّحة في مبنى عفيق معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

طلب مصطفى محمود غزاوي وبصفته أحد ورثة محمود خُضر غَزَاوي سند بدل ضائع للعقار 2502 و 801 المنيه. المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد النفقات البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة قَىٰ 2021/9/2 اللواء الركن مالك شيمص المدير العام للادارة التكليف 723

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لاستقدام استشاري منتخصص في دراسة وتصميم وتدعيم المبانى لزوم اعداد دراسة هندسية بنيوية للمبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان المتضرر نتيجة انفجار بيروت، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/7255 تاريخ 2020/11/27، لتصبح يوم الجمعة 2021/10/1 عند نهانة الدوام الرسمى الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على

### باسم حسن عن مناقصة عمومية يعلن المركز التربوي للبحوث والإنماء عن رغبته في إجراء مناقصة عمومية من أمانة السجل العقاري في صيدا لإعادة إجراء تلزيم أجهزة كومبيوتر طلب المحامي على غدارّ وكّيل ماجده خليفة لمورثتها سامية أديب خليفة محمول ومكبرات صوت بلوتوث سند بدل ضَائع للعقار 5/2063 الغارية. سيتم التلزيم في تمام الساعة الحادية للمعترض 15 يوماً للمراجعة عشر من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2021/09/28 في الطابق الأول أمين السجل العقاري من المبنى الرئيسي للمركز التربوي للبحوث والإنماء - قاعة الاجتماعات -الدكوانة خلف المدينة المهنية. من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل يمكن للشركات والمؤسسات الراغية طلب عبد الحسين أحمد مصطف بالاشتراك في المناقصة الحصول على شهأدة قيد بدل ضائع للعقار 2934 دُفتر الشُروطُّ من قلم المديرية الاداريةُ في المركز خلال أوقات الدوام الرسمي، للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بنت جبيل اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في

الجريدة الرسمية. تقدم العروض باليد إلى قلم المديرية الادارية - الطابق الثامن في المركز التربوى على العنوان التالي: المركز التربوى للبحوث والأنماء المدينة المهنية، الدكوانة

ص... 55264 ص وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض خلال مهلة أقصاها نهاية دوام أخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد المحراء المناقصة أي يوم الاثنين الواقع في 2021/09/27. الدكوانة في: 31 أب 2021

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف

باسم حسن من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي حسين مروة وكيل حسن

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب سليم بدر الدين المملوك لموكليه

سمير ومليكه وامينه وسميره وهيثم

بدر الدين المملوك وبوكالته عن ديانا

هانى المجذوب لمورثتها ندى بدر الدين

للمعترض 15 بوماً للمراجعة

أمن السجل العقاري

المملوك سندات بدل ضائع للقسمين

و 2 للعقار 1209 الدكرمان.

ينعى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان الكبير الـذى تجلت عظمته في حبه وفي تواضعه وقربه من

تنعى مؤسسة عامل الدولية عضو الهيئة الإدارية السابق الكاتب والصحافي

وتتقدم بأحر التعازى من زوجة

🔁 إشتراكات إعلانات رسميت ومبوبة وفيات الم

هـاتف 01-759500 واتسات 71-513571 فاكس 759597-01

لإتمام التسوية». وفي المقابل، يستمر بعض قادة المحموعات المسلّحة في المخيم وطريق السد، مِن الذين لا يشملهم الأتفاق، بالمواربة والتلاعب حول الإجابة يقدم ه فراء أي توضيحات

لما يجري في الدي المجاور من عمليات تسوية وتسليم للسلاح، حيث يعلنون هم، عبر بكل ما يجرى»، وأن «أعضاء اللجنة المركزية، ليسوا سوي ثلّة من الخونة»، وهو ما يرفع من أسهم فشل تطبيق الاتفاق محدداً، بسبب تعنَّت هؤلاء. ولم تنجح كل محاولات مسلّحي

درعا الاستنحاد بمحلس الأمن، أو دول كانت داعمة لهم، ومن بينها الأردن، الذي بدأ منهمكاً بتنظيم المؤتمر الرباعي الخاصَ بخطوات تمرير النفط والغاز عبر أراضيه إلى لبنان مروراً بسوريا. وفي اليومين الأخيرين، حاولت المحموعات المسلّحة العزف على وتر «مخيّم درعا للاجئين الفلسطينيين»، لتصوير الأحداث في المنطقة

على أنّها تتعلّق بـ «مصير المخيمات الفلسطينية التي نالت منها الحرب السورية»، متهمةً الدولة السورية بـ«العمل على التهجير الممنهج بحق فلسطینیّی سوریا».

ووجودية، بانسجام تام بين لغته السينمائية

والحبكة والمحادثات والشخصيات. كأنّ مقولة

«لیس کل شیء کما یبدو»، ترافق أحداث

الفيلم، فتنعكس أحداثه مراراً للمشاهد عير

مرایا ولقطات أخرى تركب بها

«أميرة» واقعها، كما تشتهي أن

يكون بواسطة توليف الصور.

عبر أحداث الفيلم، يبدو دياب

كأنه يلعب مع المشاهد لعبةً

فكريةً، ويلقّنه درساً في

التروّي في إطلاق الأحكام،

فيغلق دائرة تأويلية مبنية على

أحكام مجحفة، ليفتح دائرة

تأويلية أخرى تذكّرنا ببعدنا

البشرى عن الحق، كمقدار

بعدنا عنّ الحرية. يتساءل أحد

المثلين في الفيلم عما إذا كان

كل شيء يُمليه الحمض النووي

### ادك الدك

# يعرب العيسى يطوف حول «المئذنة البيضاء» بروح قتالية

### خليك صويلح

طوى يعرب العيسى (1969) سنّ الأربعين، بين بادية الشام ودمشق، من دون ندم. وزيادةً في الحيطة، صرف عشر سننواتِ إضافية، كي بكتب أخيراً، باكورتُه الرّواتية «أَلمَّذنهُ البيضاء» (دار المتوسط)، متحنّباً أخطاء وعدوب وندوءات العمل الأول. هكذا بجازف، منذ السطور الأولى بزجٌ بطل روايته في مهبّ العاصفة: «كان يشبه قدّيساً أو فعلسوفاً أكثر مما يشيه قوّاداً». رحله غربت الحصو من الباب الشرقي إلى بيروت بحذاءٍ مثقوب، ويأس مطلق، تشبه رحلة مئات العمّال السّوريّين، تحت

يرسم يحسارة خرائط المنطقة وتحولاتها، باستخدام وثائق واحصاءات وأرقام مسكوت عنها



اثار

جحيم شمس آب (أغسطس) 1984، وشوارع الحرب الأهلية اللينانية، لكنها تفترق عن سواها بأنه كان من حصّة الشُيخ قسّام الزهواني، مالك «فندق مازاً»، الفندقُ الدي توافق جميع المتحاربين على أن يبقى آمناً سن خطوط التماس المتشابكة. عمل مقابل عشَّرة دولارات، سُتبقَّى تميمة لن يمسّها في أكثر أيّامه قسوةً، ثم حارساً لكراج سيارات بين بنايتين، لكن قذيفةً أطأحت غرفة الحراسة التي صارت غرفة نومه، فاضطر للبحث عن عمل أخر. اقتحم بهو «فندق مازا» على أملُ أن يجد عملاً، وفي اللحظة التى أجابت موظفة الاستقبال بأنهم لا يحتاجون عمّالاً، اصطدمت عننا الشدخ قسّام به، فأمر أحد مرافقته بإحضار الشاب الذي وافق على الفور

تلاه عليه مالك الفندق. ثلاثة أشهر في أعمال مختلفة، من دون تذمّر، لفتت انتباه الشيخ إلى مزايا هذا الشاب، ويضربة قدر أخرى، ويلحظة غضب، أمر الشيخ بأن يستلم غريب مكان مايك في الإشراف على موظفي الفندق، وأن يَدعَى «مايك الشرقي»، بدلاً من ذلك الاسم النيئ، المثير سوف يتجاهل غريب حلمه بإكمال دراسته الفلسفة في جامعة دمشق،

حيال الإغراءات التي سفحها الشيخ

قسّام له بما لم يحلم به يوماً، وينخرط

بكل حواسه في عمله الجديد. بضربةٍ

حظ أخرى، سيموت الشيخ قسّام في

جناحه الخاص في الفندق، بعدما بذلّ

حهداً أكسر من طأقته في الاستيلاء

على جسد إحدى حريمه ألتى أهداها

مايك لمعلّمه، فيرث فجأة خزائنه السريّة، وموظفيه، وقحابه، ثم الفندق بأكمله تحت مسمى آخر هو «أبولو». تسع سنوات في بيروت، وضعت مايك الشرقي في مقام آخر، متّكناً إلى خبرة معلّمة في صنًّاعة الترفيه وتجارة الجسد. أولى خبراته سيضعها في خدمة العائلات الكويتية التي فرُتُ من البلاد إثر غزو العراق لها، مراكماً أكداساً من الدّنانير الكويتية التي «اختار مالكوها السابقُوْن، لبنانَّ منفى مُؤقتاً لهم». كان الكويتي أبو صقر بوابته نحو الثراء المباغَّت، لكنُّ مرسوماً سيصدره أمير الكويت بعد تحرير بلاده من الغزو بإلغاء التعامل مع الدينار القديم، أصاب مايك بطعنة عميقة، قادته إلى غيبوبة في المستشفي، بعد اختفاء أبي صقر وأعتقاله في المطار أثناء محاولة هروبه. كما تستصل أذرع الأنتربول الدولي إلى مايك نفسه في تحقيقات مضنيّة لتورّطه في شبكات تبيض الأموال، قبل أن يتمكّن من النجاة. في مستشفى دير الرّاهبات، سيتعرّف إلى عايدة الممرضة الخمسينية التع اعتنت به طوال فترة مرضه، فيتعلُّق

يطرح عليها الزواج، وتبنّي الطفلة «رفقة» التي لا تملك قيد تفوس. عند هذا المنعطف، تتوسّع الدائرة المالية لمايك لتضعه على تخوم لقب بها، محاولاً ردّ ديونها عليه، قبل أن

«ملياردير»، بالتوازي مع صعود

مدينة دبي «المدينة التي تبيع المستقبل، وأعجوبة العالم الجديد». وسيكون لشركته حصة في الأبراج الزجاجية التي ستنهض فوق الرمال،

ينبغي الاعتراف بان يعرب العيسى روائي من طراز خاص، وْلَدْ واقْفَا، خارج قوائم التصنيف

سياحية ومجمع لأندية القمار، وصولاً إلى عواصم أخرى: «قضى الأشهر التالية على الطائرة، كانت لديه رحلة كل أسبوع تقريباً، ينتقل كمّا سيكتشف مزايا قبرص كوجهة بين الشواطئ من الخليج إلى شاطئ

المتوسط» (سننتبه إلى إشارة أولى إلى دمشق، بعد 27 سنة من غيابه في مفتتح الرواية بأن مايك يحمل عنها، بتوقيت احتجاجات 2011 عشَّرين حواز سفر كلها سليمة، بالتوازي مع ليلته الأخيرة في دمشق، حين سُرق حذاؤه أمام بات الجامع الأموي، فاضطر للطواف حول الجامع حافياً، وصولاً إلى قوس الباب الشرقى المتأخم للمئذنة البيضاء، التي تنهض منفردة بلا مسجد، في انتظار هبوط المسيح في

بمثّل هذه الواقعية الخشنة، والروح بحسارة خرائط المنطقة وتحولاتها، مدوّناً تواريخ مفصليّة، تبعاً لخبرته الطويلة في الصحافة الاستقصائية، باستخذام وثائق وإحصاءات . وأرقاماً مسكوتاً عنها، في تعضيد بنية السرد، وطبقات الحكي. وإذا بهذا الحفر الكرونولوجي المحتدم، ينطوى على فضائح بالجملة، لا تخصّ طبقة رجال الأعمال وحدها، وكيفية صعودها إلى قمة الهرم، وإنما تطال مثقّفُن، أكاد سمين، ضبّاط، محامين، صبّارفة، أصحاب

فتاوى، قوّادين، هراطقة ودجّالين. هـ وُلاء الَّذِينَ كَانُوا بِحُومُونَ حُول مائدة مانك الشرقى، مغناطيس الثراء الذي لا ينضب في اجتذاب كلُّ أصناف الضمائر المتواطئة، وخردة النشر، وباعة الإيمان، وتزيين القبح . بما ليس فيه. فهذا الرجل لم يعد مضطرأ لاطفاء الحرائق بنفسه بعدما استقرت علاقاته على أرض . أمنة: «إطفائيون متفرغون يملكونً المهارات والصلاحيات لتهديد هذا وشراء ذاكّ». لم يسلم روائي وُلد داخل سور دمشق القديمة من الطعنات بانخراطه في هذه الوليمة ببلاغة الياسمين والنّارنج الشامي، معتبراً أن هذه البلاد تلزمها حكّاية فقط كى تجذب الآخرين إليها كالفراشات. فحين قرر مايك الشرقى تفكيك قَلَعَتَّهُ الْأَسْطُورِيَّةً في بيروتَّ، ودبي،

وقبرص، ومدن أخّرى، والعودة

ما لا بقدّر بثمن، وأصبحت لُقاها

المسروقة تُباع علناً في كل أنداء العالم،

وبريطانيا، من دون أي رادع أخلاقي».

تكمن أهميّة هذا النص/ الْمُقدّمة فّي

أنَّه بضع القارئ أمام أهمية دراسة

مماثلة: إذْ لا ضاع حقُّ وراءه مُطالب.

كان مدفوعاً بقوّة الحنين أولاً، إلى المكان الذي لفظه بلا رحمة، وتأسيس إمبراطورية تستثمر ميثيولوجيا رُّ الْمُئَذَّنَةُ الْبِيُضَاءَ» في صَنَاعَة جِنَّةٍ دنيوية ثانياً. وكان على مستشاريه إنجاد الخطط المحكمة تقصد تنظيف ألساحة المحيطة والمحاذبة للمئذنة من العوائق القانونية واللوجستية، فكان الحل الأمثل، في بلدٍ تعيش حرباً طاحنة، تأسيس فصيل مسلّح باسم

«كتيبة الإحدى عشرية»، لم تكلُّفه أكثر من أُربِعين ألف دولار لتمهيد الأرض تماماً بقدائف مركزة، أمام مشروع «الشرق الجديد». سوف يتخلى مايك الشرقى عن اسمه أخيراً، بعدما تدثُّر بعباْءةً «الشيخ الغريب»، نابذاً شهواته الذاتية لمصلحة الحموع، في انتظار قيامة ما لاستثمارها على طريقته، متأرجحاً بين إغواءات الليس، ووصايا الرب، فهذا «فاوست» من طراز محلّى الصنع، بـاع روحه للشيطان، وهـ أهـ و في شيخوخته

المتأخرة يسعى لاستردادها تكفيرأ عن أثام ورذائل وموبقات لا تحصى. يلجأ يعرب العيسى إلى تشريح الحكاية بسرد حلزوني متدفق ومشبع بإغواءات مخيلة متقدة، تتكئ على عناوين فرعية تضيء حفريات هذه المتاهة العجائسة، لترميم سيرة

الغريب، أفقياً وشياقولياً، بارتدادات إلى الخلف تكشف عن طفولة مهزومة في عائلة مفكّكة، ثم كان عليه أن يروى التحكاية كاملة بوصفها أسطورة فانتازية أخرى، لكنها لفرط واقعيتها وقابليتها للعيش - بتناوب ثنائية المئذنة/ المنارة - فهي تحدث كل يوم، من دون توقّف، في آلمسافة الفاصلة بين فناء الجامع الأموي، وموقع المتَّذنة المعضاء في الباب الشرقي للمدينة. ولكن مهلاً، ينبغي الاعتراف، من دون تردّد، بأن يعرب العيسي روائي من طراز خاص، وُلدَ واقفاً،

فحسب، فقضعة الأسيري وظاهرة تهريب الندقية **ـ أروى حليحك** النطف تتحدث بذاتها وعن ذاتها، وقد سبقته إلى ذلك أفلام تدور حول الواقع الفلسطيني تنافست على جوائز مهرجانات عالمية. لقد تألّق دياب بتحويله هذا الخاص والمحلي إلى قوالب أصلية عالمية، تطرح تساؤلات فلسفية

> عبود، وصبا مبارك وعلى سليمان. كما يشارك المخرج الفلسطيني المعروف هاني أبو أسعد كمنتج فنّى، إلى جانب أميرة دياب وسأرة جوهر. في هذا الإطار، يقول لنا أبو أسعد: «التعاون تفقد المرأة مع دياب كان مثالياً. لا يمكن

صوتها وخباراتها وذاتها، فی حتز تقلُّصه دوائر ظلم متشابكة

مثالاً في هذا الصدد». تدور أحداث الفيلم حول «أميرة» الشابة التي تعتقد أنّها وُلدت من تهريب نَطف لأسير

ذاتها ووعيها بروايات البطولة والنضال، إلى أم أنّنا كأفراد نمتلك الخيارات. أن تأتي الحقيقة لتحطّم مراياها، وتبدأ مسيرة بحثها خلف شبابيك أحكم إغلاقها حتى قبل

> يصور المخرج المصرى محمد دياب معاناة الأسرى الفلسطينيين في السجون، كما واقع الفرد الفلسطيني الذي يعيش في سجن أوسع يتوهُّم فيه بأنَّه حَّرٌ. فَهذا الحين آلعام تنحصر فيه الحريات في قوالب مجتمعية تخترق حياة الأفراد الخاصة، فتفقد المرأة الفلسطينية، بطلة هذا الفيلم، صوتها وخياراتها وذاتها، في حيّر تقلّصه دوائر ظلم متشابكة.

تألق دياب ليس في تصوير هذا الخاص والمحلي شخصية حرة.

بعد فيلمين مصريين هما «فيلم 678» (عن التحرّش في مصر)، و«اشتباك» (ثورة يناير وما بعدهاً)، تأتي تجربة دياب الإخراجية الثالثة عملاً فلسطينياً بحتاً. يقول دياب لنا: «تمثّل قضية فلسطين جزءاً من وجدان كلّ عربى، وتهريب النطف يعكس معاناة الفلسطيني وإصراره على الحياة. قصة هذه الأسرة تمثُّل مجازاً كل ما حصل ويحصل فى فلسطين، ومنها ينبثق سوًال وجودى حوَّل قرارات الإنسان، وعما إذا كانت ناتجة عن تربية وتطور مجتمعي أم أنها اختيارات



### عيدالرحمن حاسم

لا ريب أنَّ الدراسات التاريخية الدقيقة والمشرقية (أي التي يقوم بها كتّاب وباحثون مِشرقيون وبتمويل مشرقي) باتت قليلة للغاية، إذ إن ظروف المنطقة الملتهدة تحول دائماً دون ذلك على الحانب الآخر، هناك تحوث غربية كثيرة، لكنها تميل دائماً للمحتلُّسُ/ الغزّاة، فضلاً عن تقديم رواية/قصة يريدها الغرب في كل الحنايا. كتاب الْبِاَحِثَة السورِية دَيما أَشْقَر ﴿السُّرُجُ في سورية خلال العصر الروماني (64 ق.ّم. -324م)» (دار «كتب» . يقع في 271 صفحة من القطع الكبير) الَّذِي أُعدُ أساساً كرسالة لنبل درجة الدكتوراه في الآثار الكلاسيكية والإسلامية من حاَّمعة دمشق، بعتبر واحُدةً من هذه الدراسات «المشرقية» التي تضيء على حضّارة هذه البلاد بطريقة مباشرة لا

تأتى أهمية الشُرُج (مفردها «سراج» كان يُستخدم لـلإضاءة في العصور السابقة) مرتبطةً بالضُّوء، النَّار والنور، مما يجعل صلتها بالحضارة صلةً واقعية/ منطقية. استخدمت

التجارية ليلاً». وقد استخدم بعضها بحسب الكتاب - كنذور للآلهة الوثنية القديمة، وكجزءٍ من الطقوس الجنائزية في المنطقة، كونها تضيء الطريق أمام الميت، ناهيك باستخداًم لا يعرفه كثيرون وهو «الترويج». وفق الباحثة، فقد استخدمت أبضاً كأداةِ دعائيّة في العصور الرومانية من خُلال «تزيينها» يتصاوير للآلهة، وبعباراتِ مقدسة، وحتى بأسماء أدباء وشعراء وفلاسفة رومان ويونان (كفيرجيل وديوجانس) وحتى وصلت الحالة إلى رسوم فكاهية وعبارات تحفّز الزّبون عُلى شرائها. هُذاً بخصوص الاستخدام، أما بخصوص السبب في التركيز على دراسة السُّرُج، فتشير الكَاتِبة إلى أنَّ السُّرُج «تعدّ من أهُم اللُّقي الأُثرية المستخدَّمة في تأريخ الطبقات الأثرية، وفي تحديد العلاقات التحارية القائمة بين البلدان والمختلفة والطرق التجارية التي تربط بينها». وتعلّل ذلك بأنَّ السُّرُجّ

لكنّها تَطوّرت في العصر الروماني،



يتناول أنواع ونماذج السُّرُج العائدة إلى العصر الروماني، فضلاً عن دراسة

مُنها والمقاومة لعوامل الزمن.

دراستها من دون خوفٍ من فقدانها،

خصوصاً أنَّها محفوظةً بشكل حيد،

ومرد ذلك لمادة الفخّار التي صَنعت

يقوم الكتاب على ثلاثة فصول كبيرة

السرج السوريّة، فيما يقوم بدراسةٍ مقارنة بين نماذج السُّرُج السوريّة والنماذج الرومانية في حضور المتوسط بدءاً من مقدّمة الكتاب، تحاول الكأتبة تسليط الضوء على فكرة أصالة الحضارة، مشيرةً إلى أنَّهُ «لا يخفي على أيَّ عالم آثارُ أوّ حتى على أيّ مهتم بالقطاع الأثرى مدى أهمية سوريا كواحدةٍ من أغنى

> ستخدم بعضها كنذور للألهة الوثنية القديمة

بلدان العالم بالمواقع الأثرية العائدة إلى كل الفترات الزمنية التي عاشتها البشرية»، معلّقةً على الواقع المعاش: «مع اندلاع الحرب ضد سوريا (بداية العام 2011)، لم يسلم قطاع الآثار من براثن هذه الحرب المدمرة، وأصبح العديد من المتاحف والمواقع الأثرية مرتعاً لأفراد عصابات الإتجار غير المشروع باللُّقي الأثرية. خسِّرتْ سوريًّا خلال هذه الحرب من إرثها الحضاري

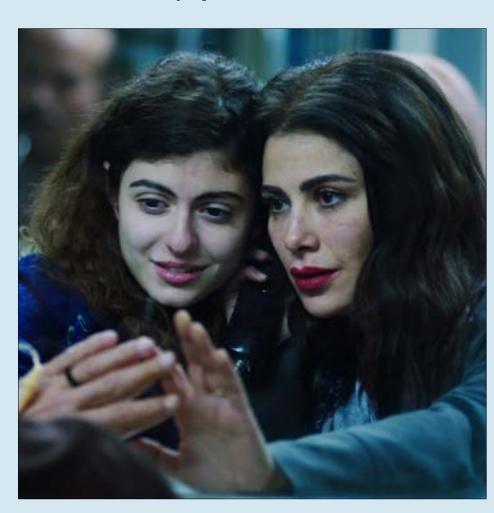
وذكريات وتـراثِ «حَجِرِي»، تجعلهُ فادراً على المطالبة به ودحض رواية «اللصوص» الذين يسرقونه ويبيعونه «علناً ومن دون أي رادع أخلاقي». بغوص الكتاب الذي يمكن اعتداره كتاباً عاماً، أي أنه ليس للمختصين . فقط، في تقديم فكرة «السراج« وكيفية تفنَّن القَّدماء في تصنيعه. يُستَفيضُ الفصل الأوّل فيّ أنواع السُّرُج، ليتفرّع بعدها إلى ثلاَّثة أقسام الأول يشرح أهمية السُّرُج وسبب استخدامها، ثم في القسم الثاني، كيفية تطورها منذ ظهُّورها وصولاً إلى العصر الروماني، مع تناول أهم نماذجها (الغربية قليلَّة العمق والهلنستية المقولية)، فيما بتحدّث القسم الثالث عن تلك العائدة

وصولاً إلى العصر المتأخر وحتى

التي تحملها الشُّرُج المدروسة، وكذلك بما فيها الولايات المتحدة الأمدكية التواقيع الموجودة على القواعد. في الفصل الأخير، تقيم أشقر مقارنةً بين نماذج السُّرُج السورية وتلك الرومانية في حوض المتوسط، أخذة نماذج من شته الحزيرة الإيطالية (أي السُّرُج النبطية وتلك المكتشفّة في تدمر وشمال فلسطين وجرش، وتلكّ الموجودة في متحف اللاذقية والكثير غيرها. وناهيك بالشرح المستفيض لأشكال السُّرُج وأنواعها، تضع العاحثة السوريّة مئات الصور (ضمن صُفحاتٍ ملوُّنةٌ في قلب الكتَّاب) لتلك السُّرِّجِ ٱلتيّ تتكلُّم عنها وتشرحها قطعةً قطعة داخل الكتاب كي يتمكن المشاهد/ القارئ من ربط الفكرة بالصورة. هذا النوع من التأريخ/ البحث العلمي يفيد - وقبل أي شيء - في حفظ هذا التراث والمراكمة على ذلك بإعادته إلى مكانه وأصحابه في الختام، هو كتابً/ بحثُ شديد الأهمية والدور، فأي عمل يحمى تراث

متناولة الرموز والتصاوير الزخرفية

إلى العصر الروماني (بدءاً من المبكرة هذه المُنطَّقة، ثَقَافة أَهلها ، وحضَّارتهم هو عملُ «مقاوم» على طريقته، ذلك أنّ العهد الإمبراطوري). يأتى بعد ذلك سارقى الحضارة يحاولون بشتى الوسائل والطرق سلب المنطقة تراثها شاملةٍ للسُّرُجُ السُّورية التي تَمتَ وربطه بأى حضارة أخرى، فالمهم دراستها في هذا البحث، فتتحدث عن النماذج المألوفة فى أرجاء الإمبراطورية بالنسبة إليهم ألا يكون له جذر لسكان هذه المنطقة الأصليين منَّ الرومانية ككل، ثم تنطلق من هناك إلى تلك المنتشرة في بالاد الشام، كنعانيين وسوريين وعرب



رسالة الىندقىة

# «أميرة» محمد دياب: ماحصك ويحصك في فلسطيت

ينافس فيلم «أميرة» للمخرج المصرى محمد دياب على «جائزة آفاق» ضمن فعاليات «مهرجان البندقية» بدورته الـ 78 المستمرّة الحرب المقبل. الشريط، الذي قُدّم في عرضه الأول في المهرجان الإيطالي قبل يومين، يشكّل تجربة للهنة، لناحية أنّه عمل مشترك مصري وأردني وفلسطيني، من تمثيل تارا

> التغلّب على الوضع الراهن في الشرق الأوسط بدون الوحدة، ويجدر بالفنانين أن يكونوا

فلسطيني، فتترعرع وتصقل





ىعد توقَّفُ سنتين سبب حائجة كورونا، فتح معرض ميلانو للمفروشات أبوابه مجدداً أمام الجمهور ، في دليك على انتعاش هـذا القطاع. تقام الدورة الـ 59 بنسخةِ مصغّرة مـع حصر عـدد العارضيـن فيهـا بـ 425، مـن بينهـم 66 مـن الخـارج. لكـنُ القيّميـن عليها تعهَّدوا بأن تكـون زاخـرةُ بالابتـكارات. تستمرُّ النسخة المُسماة «سورسالونه» حتَّى يوم الجمعة المقبك، وهي «متفرِّدة لأنَّها ترمز إلى انتعاش القطاع»، بحسب ما قالت رئيسة المعرض الجديدة ماريا بورولوكالـة «فرانس برس». علماً بأنّ هذا الملتقى الذائع الصيت هـو أوَّك حـدث كبيـر للاختصاصيِّيـن يُقـام في إيطاليا منذ بدء الأزمة الصحية في شباط (فبراير) 2020. وخلافًا للنُسخ الماضيـة، سيتسنَّى للعامـة زيارة المعـرض طـواك مـدّة إقامتـه. (ماركـو بيرتوريلـو ــ أ ف ب)

### جورج ناصيف... حيث يكون «النقاء» مهنة

### معن بشور \*

من كان يتابع مقالات جورج ناصيف في كبريات الصحف اللبنانية، وهي المكتوبة برشاقة الموهوب، وأناقة المخضرم، ودقة الحريص، يسال نفسه: هل أنا أمام صحافي دخل عالم الكتابة من باب النضال، أم مناضل دفعه نضاله إلى أن يدقّ أبواب الكتابة ويحمل رايات القلم؟ بل كنًا جميعاً ندرك أن كتابات جورج ناصيف هي من النوع «الثقيل» الذي لا يتحمّله العديد من صحفِنا، لأن فيها من الصدق والدقة والجرأة والشجاعة ما لا يتحمّله الكثير من القيّمين على الأمور في بلادنا. كنّا ننتظر مقالاته وتحقيقاته التي تصدّرت الصفحات الأولى في كبريات الصحف اللبنانية، لأن فيها نكهة خاصة، فلا موضوعية المهنة أفقدتها حرارة الالتزام بقضايا شعبه، ولا حرارة هذا الالتزام طغت على دقّته المهنية، وهو ما كان يزعج «البعض» الذي لم يكن يحتمل جرأة جورج ولكنه لم يكن يحتمل دقته وموضوعيته أيضاً. من يعود إلى ما كآن يكتبه جورج في ثمانينات وتسعينات القرن الفائت، يكتشف كم كان هذا اليساري مدركاً لما ستؤول إليه الأمور في البلاد محذِّراً من مخاطر الاستسلام لمخطط «السلب والنهب» المتوحّش الذي يتعرّض له شعّب لبنان، تماماً كما كان يحذّر من قوى الغلو والتطرّف والتوحّش التي حاولت افتراس بلادنا ومعها العالم كله. لبنانية جورج ناصيف لم تبعده عن عروبته، وهو ابن بيروت التي عُرفت يوماً بـ«أم الشرائع» لتُعرف دوماً بـ «أمّ القضاياً»، وطبعاً فلسطين هي القضية الأمّ على المستوى العربي والعالمي. و«يسارية» جورج ناصيف ـ وهو علمٌ من أعلام الحركة الوطنية اللبنانية، بدأ حياته الصحافية مع رفيقه الآخر الصديق الحبيب الراحل جوزف سماحة على صفحة «الوطن» الناطقة باسم الحركة يومها ـ لم تبعده يوماً عن الانفتاح على تيارات وعقائد أخرى، بل كان يدرك أنّ انتصار القضية الوطنية، كما الاجتماعية، مرهون بالقدرة على حشد أوسع الطاقات في سبيلها. وحين يُذكر اسم جورج ناصيف بين كتّاب لبنان وصحافيّيه، يقترن اسمه بالنقاء والصَّفاء والعفَّة والصدق المهنى، ما يجعله نموذجاً يُقتدى به من كلُّ صاحب قلم يدرك أن للقلم كرامته وعنفوانه والتزامه. رحم الله الأخ والصديق والرفيق أبو حسام، وكل أبناء جيله الذي حمل رسالة كبرى لم تزل حيّة رغم كل شيء.

\* رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن

ووري الصحافي جورج ناصيف في الثرى في مدافن العائلة أمس في وطى المصيطبة في بيروت، بعد صراع مع المرض أقعده في السنوات الأخيرة قبل أن يستسلم عن 72 عاماً. الراحل يعدّ شاهداً على حقبة أساسية من تاريخ لبنان، هو الذي بدأ مسيرته الإعلامية في جريدة «لسان الحال»، قبل أن ينتقل إلى جريدة «السُّفير» عند تأسيسها عام 1974. ومنذ منتصف الثمانينات لغاية 2008، عمل في جريدة «النهار» مسؤولاً عن صفحة «قضايا»، ثم في رئاسة قسم المحلّيات، مواصلاً كتابة مقالاته السياسية وعُرف بمواقفه التقدمية والعروبية. كما عمل فم عدد من الصحف الخليجية من بينها «البيان» الإماراتية، إلى جانب عمله أستاذاً محاضراً في عدد من الجامعات من بينها «البلمند». وقد نعى نقيب محرّري الصحافة اللّبنانية جوزف القصيفي جورج ناصيف «الـذي عرفته الصحافة اللبنانية كاتباً وإعلامياً ومثقفاً من الطراز الرفيع، وناشطاً في «جمعية الشبيبة الأرثوذكسية» وُّ«مجلسٌ كنائس الشرق الأوسط». وكانت صحف «السفير»ِ و«الكفاح العربي» و«النهار»، بالإضافة إلى عدد من الصحف الخليجية، مسرحاً لقلمه الرشيق الديباجة، الشيق الأسلوب، المطلُّ بعمق على قضايا الإنسان، بفكره التقدمي وإيمانه المستقيم بحوار الحضارات وتفاعلها».



### رسالة حت من بيروت إلى بغداد

عير منصة «أفلامنا»، يمكن

هذا الأسبوع للراغبين متابعة ″بيروت. (50 د) للمخرج باسم فياض (الصورة). يقول الأخير إنّ فيلمه عبارة عن «رسالة حبّ من العاصمة اللبنانية إلى العاصمة العراقية المحاصرة... بحث عن أيّ أمل بالنجاة وسط الكارثة. انطباعات من مدينة تعرف معنى الحصار وهى تراقب حصار بغداد». ويضيف: «قبيل الاحتلال وبعد وقوعه، صدمة تصبغ وجوه الناس. وتساؤل عمّا سيبقى بعد حين. رسالة حبّ من بيروت التي عاشت حصارها إلى بغداد المحاصرة قبيل وأثناء سقوطها. لا شيء يملأ فراغ الكارثة، لا شيء يقدر على التَشظّي، إلّا الحَّبِّ. هكذا نهرب من الكارثة إلى الحبّ حتَّى ولو كان حبّاً متخيّلاً. المستقبل مبهم. الحبّ واضح وحرّ. فلنهرب إليه». (الشريط متوافر على (www.aflamuna.online



وقعت «جامعة الروح القدس»

### NAC<sub>g</sub> USEK نحوبيئة شاملة

(USEK) و«الجمعية الوطنية وحّد» (NAC) برئاسة ريما فرنجية (الصورة) اتفاقية تعاون تهدف إلى تحويل الجامعة إلى بيئة شاملة ودامجة تحترم إمكانات المتعلَّمين، وتؤمَّن فرص الحصول على التعليم العالي للجميع بتساو، وخصوصاً ذوى الصعوبات التعلمية والاحتباحات الخاصة، من خلال تأسيس مكتب ACCESS Office ضمن نطاق الصرح الأكاديمي. في هذا الإطار، قالت فرنجية: «قد يكون التحدّي كبيراً والإمكانات متواضعة، إنما بالإرادة المقرونة بالمرونة نستطيع الاستمرار ومواكبة كل تغيير وتطور مع إيلاء ذوى الاحتياجات الخاصة كل اهتمام ومتابعة وهذه من أبسط حقوقهم وواجباتنا». سيوفر ACCESS OFFICE خدمات متابعة لهؤلاء الطلاب ضمن إطار الجامعة ويتابعهم لتحقيق اندماجهم في سوق

### إنَّها «ليلة الغفران» في صيدا تواصل «متروبوليس سينما» بالاشتراك مع مسرح وسينما «إشىيلية» (صيدا) تقديم برنامج

خاص بالأفلام العربية لغاية 1 تشرين الأوّل (أكتوبر) المقبل. في هذا الإطار، سيكون الجمهور على موعد مع فيلم «يلدا... ليلة الغفران» (99 د . 2019) للمخرج الإيراني مسعود بخشى. يتناول الشريط الحائز حائزة لحنة التحكيم الكبرى ضمن . فئة السينما العالمية في «مهرجان صندانس» لعام 2020، قصة امرأة إيرانية تدعى «مريم». حُكم عليها بالإعدام لقتلها زوجها «ناصر» الذي يكبرها كثيراً في السن. تجد نفسها مضطرة للدفآع عن حياتها،

وهو عيد في الديانة المحوسية يرافق بداية الشتاء. يستكشف الفيلم المستوحى من برنامج تلفزيوني واقعي إيراني شهير، مواضيع عَدّة من بينها الغفران والعدالة القضائية وغيرهما. عرض فيلم «يلدا... ليلة الغفران»: الجمعة

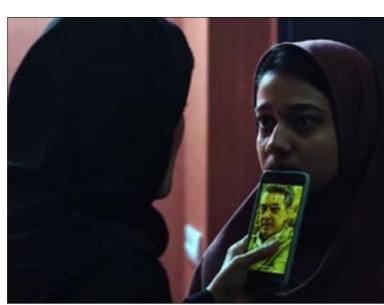
ومصيرها الذي أصبح معلقاً بين

بدى ابنة الضحية التي ستحسم

التلفزيونات خلال احتفاليّة «بلدا».

قرارها أمام ملاسن الناس على

17 أيلول ـ الساعة السابعة مساءً ـ مسرح وسينما «إشبيلية» (شارع حسام الدين الحريري ـ صيدا/ جنوب لبنان). الدخول مجاني. للاستعلام: 71/270090



### أمىت ناىفة حاضرآ فئ كليمنصو

ضمن فعاليات «مساء

الأفلام»، تدعو «دار النمر لفن والثقافة» غداً الأربعاء لحضور فيلم «200 متر» (90 د) للمخرج الفلسطيني أمين نايفة (1988). يسلّط العمل الضوء على جدار الفصل العنصري الذي بناه الصهابنة في فلسطين المحتلة وما خلفه من معاناة حقيقية على الأرض، عن طريق تتبّع حكاية «مصطفى» وزوجته «سلوى». وكان الشريط قد حصد عدداً من الجوائز، من بينها جائزة الجمهور في «مهرجان البندقية» العام الماضي. علماً بأنَّ نايفة سبق أن أكد َّفي تصريحات إعلامية أنَّ القَّصة مستوحاة من أحداث حقيقية، وأن العمل استغرق أكثر من 7

عرض فيلم «200 متر»: غداً الأربعاء ـ الساعة السادسة مساءً ـ «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/367013